



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علوم الإعلام و الاتصال و علم المكتبات
فرع علوم الإعلام و الاتصال



مطبوعة بيداغوجية في مقياس المقاولاتية
للسنة الثانية ماستر
تخصص: الاتصال و العلاقات العامة

ماستر أكاديمي

للدكتورة: أمينة بن زارة

2022-2023

2022-2023

ملخص:

تتضمن هذه المطبوعة البيداغوجية مجموعة من المحاضرات في مقياس " المقاولاتية " الموجهة لطلبة السنة الثانية ماستر ، تخصص الاتصال و العلاقات العامة. تهدف هذه المحاضرات إلى تلقين الطالب مختلف المعارف المتعلقة بكيفية إنشاء مؤسسة مصغرة، و محاولة تبسيط هذه السيرورة ، كما يهدف المقياس في إطار التعليم المقاولاتي إلى بث روح المقاولاتية و تكوين اتجاه مقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين من أجل تحفيزهم على إنشاء مشاريعهم المصغرة بعد التخرج؛ كآلية للقضاء على بطالة خريجي الجامعات. انطلاقا من هذا الطرح تم إعداد هذه المحاضرات و تقديمها بطريقة منطقية و متلاحمة بما يخدم أهداف المقياس و التخصص بصفة عامة، و بما يضمن للطالب الحصول على رؤية شاملة لمقياس مهم، يتميز بتشعب مواضيعه و منطقاته الفكرية و التنظيمية.

Résumé :

Ce document pédagogique du module «Entrepreneuriat», programmé en S3, Master Communication et Relations publiques, revêt d'une importance capitale dans la trame du nouveau programme LMD national. Tout étudiant y trouve les fondements de la matière «Entrepreneuriat. L'objectif de ce support pédagogique est de fournir à l'étudiant une solide formation de base sur la création des micro- entreprises. Ce document aborde également un ensemble d'axes qui répondent aux exigences cognitives de la spécialité et du processus de création d'activités économiques dans des disciplines où on ne les attend pas telles que les sciences de l'information et de la communication. Face au dilemme qui se pose à la fin de leurs études universitaires, ce document vise ainsi à influencer les jeunes étudiants, éveillant en eux le désir de s'aventurer sur le long chemin qu'implique la création d'une entreprise.

2022-2023

الصفحة	الفهرس
	بطاقة تقنية للمقياس
	توزيع المحاضرات على الأسابيع
	مقدمة عامة
المحاضرة رقم 01: المقاولاتية	
09	1- تعريف المقاولاتية
10	2- خصائص المقاولاتية
11	3- أهداف المقاولاتية
12	4- أشكال المقاولاتية
14	5- المقاولاتية في حقل علوم الإعلام و الاتصال
المحاضرة رقم 02: نشأة المقاولاتية +الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية	
17	1- التطور التاريخي لمفهوم المقاولاتية
18	2- الاتجاهات المفسرة لمفهوم المقاولاتية
20	3- المقاربات النظرية المفسرة للمقاولاتية
المحاضرة رقم 03: مصطلحات و مفاهيم ذات علاقة بالمقاولاتية	
22	أولاً: السلوك المقاولاتي و الكفاءات المقاولاتية
22	1- مفهوم السلوك المقاولاتي
23	2- العوامل المحددة للسلوك المقاولاتي
27	ثانياً: الثقافة المقاولاتية و روح المقاولاتية
27	1- مفهوم الثقافة المقاولاتية
27	2- وسائل نشر الثقافة المقاولاتية
27	3- مفهوم روح المقاولاتية
المحاضرة رقم 04: ماهية المقاول	
29	1- التأصيل الاصطلاحي للمقاول و للمدير و القائد
32	2- صفات و طبيعة المقاول
37	3- المقاول و إدارة التغيير و إدارة المؤسسة

2022-2023

المحاضرة رقم 05:الدور الاقتصادي و الاجتماعي للمقاولاتية	
39	1- الأهمية الاقتصادية و الاجتماعية للمقاولاتية
40	2- الآثار الاقتصادية و الاجتماعية للعمل المقاولاتي
42	3- ازدهار التوجه المقاولاتي خلال أزمة كوفيد-19
43	4- القطاعات الناشئة الأكثر ازدهارا خلال جائحة كوفيد-19
48	5- الرقمنة و نمو الشركات الناشئة خلال جائحة كوفيد-19
المحاضرة رقم 06: واقع المقاولاتية في الجزائر	
50	1- المقاولاتية كحل اقتصادي لأزمة التشغيل في الجزائر
52	2- النموذج الاقتصادي الجديد لدعم المقاولاتية في الجزائر
المحاضرة رقم 07: دور التعليم المقاولاتي في بث روح المقاولاتية في الوسط الجامعي	
54	1- الجامعة كمحرك للتنمية الاجتماعية و الاقتصادية
56	2- التعليم المقاولاتي كمدخل لبث روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعية
57	1-2- خصوصية خريجي الجامعات
58	2-2- ملاءمة منظومة التعليم مع الأهداف التنموية للجامعة
59	2-3- مفهوم التعليم المقاولاتي
60	2-4- أهمية التعليم المقاولاتي الجامعي
61	2-5- مبررات تعليم المقاولاتية للطلبة الجامعيين
المحاضرة رقم 08: الانشاء و التسيير المقاولاتي	
65	أولا: مرحلة اختيار فكرة المشروع
65	1- خصائص الفكرة الناجحة
66	2- مصادر فكرة المشروع
67	ثانيا: مرحلة دراسة جدوى المشروع
67	1- تعريف دراسة الجدوى
68	2- أهمية دراسة الجدوى
69	3- أنواع دراسة الجدوى
77	ثالثا: مرحلة إعداد نموذج العمل التجاري للمشروع Business Plan
77	1- مفهوم نموذج العمل التجاري للمشروع Business Plan
78	2- أهمية نموذج العمل التجاري للمشروع Business Plan

2022-2023

79	3- مكونات نموذج العمل التجاري للمشروع Business Plan
المحاضرة رقم 09: آليات تمويل و مرافقة المشروع المقاولاتي	
82	1- مفهوم المرافقة المقاولاتية
83	2- أجهزة المرافقة المقاولاتية في الجزائر
84	3- دراسة نموذج الوكالة الوطنية لدعم و تطوير المقاولاتية ANADE
المحاضرة رقم 10: حاضنات الأعمال Les Incubateurs des Projets	
87	1- مفهوم حاضنة الأعمال
88	2- خدمات حاضنة الأعمال
88	3- أهمية حاضنة الأعمال
89	4- أسباب انشاء الدول ل حاضنات الأعمال
90	5- آليات المرافقة المقاولاتية من خلال خدمات حاضنات الأعمال
المحاضرة رقم 11: الممارسات و الطرق البيداغوجية للتكوين المقاولاتي: تحديات الابتكار انموذجا	
92	النموذج 01: تجربة الفريق الجزائري خلال المسابقة الدولية "هاكاثون الحج"
96	النموذج 02: المسابقة الوطنية للابتكار التكنولوجي من أجل المدينة، دار المقاولاتية، جامعة قلمة
المحاضرة رقم 12: العوائق الرئيسية للاتصال بالمؤسسات الحديثة	
98	1- المعوقات التنظيمية
99	2- المعوقات الإدارية
100	3- المعوقات الشخصية
101	4- المعوقات الاجتماعية و الثقافية
101	5- المعوقات المتعلقة ببيئة و ظروف العمل
102	6- المعوقات التقنية
104	قائمة المراجع
113	الملاحق

2022-2023

بطاقة تقنية للمقياس¹

المقياس	المستوى	السداسي	الرصيد	المعامل
المقاولاتية	الثانية ماستر تخصص الاتصال و العلاقات العامة	الثالث	01	01

محتوى المادة	المعارف المسبقة المطلوبة	أهداف التعليم
<p>تتناول هذه المادة المحاور الرئيسية التالية:</p> <p>1- المقاولاتية</p> <p>2-نشأة المقاولاتية</p> <p>3-الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية</p> <p>4-مصطلحات ذات علاقة بالمقاولاتية</p> <p>5-ماهية المقاول</p> <p>-المقاول ، إدارة التغيير و إدارة المؤسسة</p> <p>-التأصيل الاصطلاحي للمقاول المدير و القائد</p> <p>6-الدور الاقتصادي و الاجتماعي للمقاولاتية</p> <p>7-واقع المقاولاتية في الجزائر</p> <p>-نشأة و تطور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر</p> <p>-أهمية المقاولاتية في النشاط الاقتصادي في الجزائر</p> <p>8-التعليم المقاولاتي و الروح المقاولاتية</p> <p>9-الانشاء و التسيير المقاولاتي</p> <p>10-حاضنات الأعمال</p> <p>11-الممارسات و الطرق البيداغوجية لتكوين المقاولاتي</p> <p>12-العوائق الرئيسية للاتصال بالمؤسسات الحديثة</p>	<p>أن يكون الطالب ملم بدور و أهمية ثقافة المقاولاتية في تحرير المبادرات وتشجيع الاستثمار الرامي إلى خلق المزيد من المؤسسات المصغرة المنتجة</p>	<p>تبيان أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية لطلبة الجامعات، مسلطين الضوء في ذلك على أهم المفاهيم المتعلقة بالمقاولاتية والنظريات المفسرة لها، ومن ذلك نحلل واقعها ودورها في الجزائر بالنظر للمعطيات والإحصائيات المستقاة من الاقتصاد الجزائري، وبعدها نقوم بتبيان ما يمكن أن تحتويه برامج التعليم المقاولاتي والتي يمكن أن ترفع من روح المقاولاتية لدى الطلبة عارضين بذلك لمختلف المساهمات والأبحاث التي تم بذلك، ومبينين للاستراتيجيات التدريسية في التعليم المقاولاتي.</p>
طريقة التقييم: الامتحان. 100 %		

¹ عرض التكوين ليسانس اتصال، انظر خطة الدرس في الملحق رقم 01.

2022-2023

الجدول الزمني لتوزيع المحاضرات على السداسي

المدة	عنوان المحاضرة	المحاضرات	الأسابيع
1سا و 30د	المقاولاتية	01	01
1سا و 30د	نشأة المقاولاتية + الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية	02	02
1سا و 30د	مصطلحات و مفاهيم ذات علاقة بالمقاولاتية	03	03
1سا و 30د	ماهية المقاول	04	04
1سا و 30د	الدور الاقتصادي والاجتماعي للمقاولاتية	05	05
1سا و 30د	واقع المقاولاتية في الجزائر	06	06
1سا و 30د	دور التعليم المقاولاتي في بث روح المقاولاتية في الوسط الجامعي	07	07
4 سا و 30د	الإنشاء و التسيير المقاولاتي	08	08
			09
			10
1سا و 30د	آليات تمويل و مرافقة المشروع المقاولاتي	09	11
1سا و 30د	حاضنات الأعمال	10	
1سا و 30د	الممارسات و الطرق البيداغوجية لتكوين المقاولاتي	11	12
1سا و 30د	العوائق الرئيسية للاتصال بالمؤسسات الحديثة	12	

2022-2023

مقدمة عامة:

يشغل اليوم موضوع المقاولاتية وإنشاء المشاريع الجديدة حيزا كبيرا من اهتمامات الحكومات والدول خاصة منها الجزائر، نظرا للدور الذي تلعبه في مختلف برامج التنمية. وتعد ظاهرة المقاولاتية أكثر المواضيع التي تثير جدلا واسعا لدى المنظرين، ويعود سبب ذلك إلى تعدد التخصصات والحقول المعرفية التي تناولت الجوانب المفسرة لها. كلها تهدف إلى تحقيق النمو والتناسق الاجتماعي من خلال تحسين قدرة المشاريع على الابتكار والرفع من كفاءة استراتيجيات العمل المقاولاتي تحقيقا للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية.

هذه المعطيات، توضح لنا أهمية مقياس المقاولاتية"، و ذلك لتلقي الطالب مختلف المعارف المتعلقة بكيفية انشاء مؤسسة، و ما ينبثق عن ذلك من مواضيع و إشكاليات فرعية سيتم مناقشتها و طرحها من خلال مضمون المحاضرات ، و التي تم إعدادها بطريقة منطقية و متلاحمة بما يخدم أهداف المقياس و التخصص بصفة عامة، و بما يضمن للطالب الحصول على رؤية شاملة لمقياس مهم، يتميز بتشعب مواضيعه و منطلقاته الفكرية و التنظيمية.

إلا أن ما يلاحظ هو أن الأطر النظرية المهيمنة على أدبيات المقاولاتية مستمدة من حقل البحوث في العلوم الاقتصادية. فالظاهرة المقاولاتية لا تولي إهتماما كافيا للقضايا ذات الأبعاد الاجتماعية والثقافية والإنسانية. على الرغم مما يمكن أن تلعبه العلوم الإنسانية والاجتماعية في ضبط النسق الاقتصادي لأي مجتمع كان. فالثراء المنهجي و المفاهيمي في هذه العلوم، بالإضافة الى تعدد الرؤى التي تمنحها، يمكن أن يساعد على بناء نماذج تحليل ذات صلة وتتلاءم مع الواقع السوسولوجي للظاهرة المقاولاتية. فالعلوم الإنسانية والاجتماعية على غرار علوم الإعلام و الاتصال ، يمكن أن تشكل أيضا حقل عمل واستثمار للمقاول.

2022-2023

وبناء على هذه المعطيات سنحاول من خلال هذه المطبوعة البيداغوجية استجلاء كيف يمكن لطلبة شعبة علوم الإعلام و الاتصال أن يتموقعوا في مجال المقاولاتية ، من خلال تمكينهم من اكتشاف مقوماتهم المقاولاتية الشخصية و المجتمعية و توظيفها من أجل خلق روح المقاولاتية و دفعهم لإنشاء مشاريع مصغرة و مؤسسات ناشئة بعد تخرجهم كآلية للقضاء على بطالة خريجي الجامعات خاصة في ميادين العلوم الإنسانية و الاجتماعية التي تعاني نقصا فادحا على مستوى طلب التوظيف في سوق العمل.

الله المستعان

د. أمينة بن زرارة

مقدمة:

إن غلب الأطر النظرية المهيمنة على أدبيات المقاولاتية مستمدة من حقل البحوث في العلوم الاقتصادية والإدارية ،على الرغم مما يمكن أن تلعبه العلوم الإنسانية والاجتماعية في ضبط النسق الاقتصادي لأي مجتمع فالثراء المنهجي و المفاهيمي في هذه العلوم يمكنها التحول الى فضاءات للنشاط المقاولاتي. من هنا جاءت أهمية هذه المحاضرة كمدخل عام للمقياس، و كمحاولة لتقريب هذا الحقل متعدد الأدبيات إلى فهم طلبة الاتصال و العلاقات العامة من خلال شرح و تبسيط مفهوم المقاولاتية.

تعريف المقاولاتية:

يعتبر Gartner أن المقاولاتية هي عملية إنشاء منظمات جديدة، وحتى يتسنى لنا فهم هذه الظاهرة يتوجب علينا دراسة العملية التي تؤدي إلى ولادة وظهور هذه المنظمات، بمعنى آخر مجموع النشاطات التي تسمح للفرد بإنشاء مؤسسة جديدة.

و يعرف كل من "بيتر وهيسريش" Hisrich et Peters "المقاولاتية كالاتي¹:

-على أنها نوع من السلوك يتمثل في إنشاء مؤسسة مع تحمل المخاطر وكذا نوع من السلوك يتمثل في السعي نحو الابتكار، تنظيم الآليات الاقتصادية والاجتماعية . فهي عملية ديناميكية لتأمين تراكم الثروة، وهذه الثروة تقدم عن طريق الأفراد الذين يتخذون المخاطرة في رؤوس أموالهم ومن هنا نصل إلى أربع جوانب رئيسية وهي: عملية إنشاء شيء جديد ذا قيمة.

-تخصص الوقت، الجهد والمال.

¹ محمد علي الجودي ، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتورا، علوم التسيير، السنة الجامعية 2014-2015، ص: 12-14.

2022-2023

-حركية إنشاء واستغلال فرص أعمال من طرف فرد أو عدة أفراد وذلك عن طريق إنشاء واستغلال فرص جديدة، من أجل خلق القيمة أي أن المقاولاتية

-أنها تقوم على أساس الافتراضات التي تواجه المؤسسة في بيئتها الداخلية والخارجية.

2. خصائص المقاولاتية:

تتسم المقاولاتية بأنها إنشاء مؤسسة غير نمطية فهي تتميز بالإبداع وتتسم المقاولاتية بالخصائص التالية¹:

- ارتفاع نسبة المخاطرة في المقاولاتية لأنها تأتي بالجديد، وبمعدلات عوائد مرتفعة،

في حالة قبول المنتج في السوق

- إمكانية النمو: تملك المقاولات قدرة قوية وإمكانية النمو.

- الأهداف الاستراتيجية: إن المشروع المقاولاتي عادة يذهب الى بعد كبير حيث يرتبط

بتطوير السوق.

- تتميز المقاولاتية بالفردية النسبية، المبادرة وتمكن المقاول من ممارسة التسيير بشكل

مباشر ومستقل بدل الاعتماد على مجلس الإدارة، وهو ما يسمح له بتجسيد أفكاره على الواقع.

- زيادة متوسط دخل الفرد والتغيير في هياكل الأعمال والمجتمع، تعمل المقاولات على زيادة متوسط

الدخل الفردي.

- تسمح بتشكيل الثروة للأفراد عن طريق زيادة عدد المشاركين في مكاسب التنمية، مما يحقق العدالة

في توزيع مكاسب التنمية.

¹ طارق احمد المقداد، إدارة المشاريع الصغيرة الاساسيات والمواضيع المعاصرة، الاكاديمية العربية، البريطانية للتعليم العالي، 2011،

2022-2023

- توجيه الأنشطة في المناطق المستهدفة، تستطيع الدولة ان الاتجاه المقاولاتي في أعمال معينة

الأعمال التكنولوجيا.

3. أهداف المقاولاتية:

يمكن تلخيصها فيما يلي¹:

-استقطاب الشباب للعمل الحر، والمبادرات الفردية والأعمال المقاولاتية، واستثمار أموالهم وطاقتهم في مشروعات صغيرة.

-تحقيق المكاسب المالية وتعظيم الربح فهو أهم هدف تسعى إليه المقاولاتية.

-عامل من عوامل الاستقرار والاقتصادي والاجتماعي خاصة أثناء الأزمات .

-نشر ثقافة المقاولاتية في الأوساط العلمية.

-الاهتمام أكثر بالعلم والتكنولوجيا .

-العمل على تغيير اتجاهات جميع فئات المجتمع وغرس ثقافة العمل الحر في مختلف مجالاته.

-تنمية القدرات والمواهب وإتاحة الفرص للإبداع .

-توفير فرص أكثر ورؤية أوسع وأشمل للمقاولين .

-السعي إلى إنشاء مشروعات جديدة أو استحداث وحدات إدارية داخل المنشآت .

-تطبيق التجديد لاقتصادي الذي يشمل إعادة التفكير بالوجهات والفرص المتاحة

للمنشأة.

¹ عائشة بشري، حماية الملكية الصناعية ودورها في تفعيل المقاولاتية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجيلاني بونعامة خميس مليانة، الجزائر، 2016، ص: 24.

2022-2023

-ترقية روح المبادرة :هم رجال الأعمال الذين يتميزون بكفاءة وجرأة، يتحملون المخاطر الكبيرة وذلك في سبيل الاستثمار وابتكار المستقبل.

-خدمة السوق :ويأتي ذلك بإنتاج سلع وخدمات متطابقة للطلب الفعلي، فلا يمكن للمقاول أن تصمد في

خصم المناخ الاقتصادي السائد إلا باعتبار خدمة السوق من مهام المركزية

ويرى الكثير من الاقتصاديين أن الربح هدف مشروع لأن المنظم يتحمل المخاطرة، وبالتالي فإن الربح هو

بمثابة مقابل مالي للمخاطرة، كما أن كل مساهم في المقاوله يحفز الحصول على نسب من الربح الموزع

على شكل مقاسم، فالمقاوله إذا لم تعد تجني أرباحًا كافية، فإن المستثمرين المحتملين سينفرون من أسمائها

المعروفة مما يكون خطرا على نموها وانتشارها.

-تعظيم المنفعة الاجتماعية: _فبالإضافة إلى تعظيم الربح، ينتظر من المقاوله تعظيم المنفعة الاجتماعية

وذلك عن طريق تحسين وضعية المجتمع.

وتتمثل المسؤولية الاجتماعية للمقاوله دورا بارزا في الحفاظ على البيئة وتحسين العمل واحترام الحقوق

الأساسية للإنسان.

4. أشكال المقاولاتية :

إن إقامة مشروع مقاولاتي ، يمكن أن يحصل بثلاث طرق تتمثل في¹ :

1.4. إنشاء مؤسسة جديدة :

تعتبر إنشاء مؤسسة جديدة عملية معقدة وغير متجانسة، تختلف دوافعها من مقاول لآخر، فهناك من تتبلور

لديه الفكرة عبر الزمن وبعد دراسة مختلف الاحتمالات والبدائل يقوم باتخاذ قرار إنشاء مؤسسته الخاصة،

¹ نادية دباح، واقع المقاولاتية في الجزائر وأفاقها ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير

2022-2023

ويمكن أن تتم إنشاء مؤسسة جديدة وفق عدة طرق :إنشاء مؤسسة من العدم، إنشاء مؤسسة عن طريق التفريغ (الدعم والمرافقة)،الحصول على امتياز، إنشاء الفروع.

2.4. شراء عمل قائم :

إن شراء مؤسسة قائمة يختلف عن إنشاء مؤسسة جديدة لأن المؤسسة موجودة في الأساس ولا حاجة لإنشائها ، في هذه الحالة يمكن الاعتماد على ما تمتلكه المؤسسة من إمكانيات في الحاضر على تاريخها السابق وأيضا على هيكلها التنظيمي مما يقلل من درجة عدم اليقين ومستوى الخطر وفي هذا النوع من النشاط نميز توجد حالتين هما : شراء مؤسسة في حالة جيدة، شراء مؤسسة تواجه صعوبات.

3.4. المقاولات الداخلية :

تعتبر المقاولات الداخلية مخرجا للمؤسسات يمكنها من تفادي الانعكاسات السلبية لتزايد ميول الأفراد إلى العمل الحر و الاستقلالية؛ ومن أجل تطوير المقاولات الداخلية يجب توفر مجموعة من الشروط تتلخص فيما يلي:

- تشجيع التجربة والعمل على خلق جو يسمح بوقوع الخطأ والفشل داخل المؤسسة.
- يجب على المؤسسة توفير الموارد الضرورية للمشاريع الجديدة وتسهيل عملية الحصول عليها .
- يجب تشجيع العمل الجماعي المنظم حيث يعمل الأفراد ا رد المتخصصون في مجال السلعة الجيدة معا بعض النظر عن الدائرة التي يعملون فيها.
- يحتاج المقاول الذي يعمل لصالح مؤسسة ما إلى أن يكافأ بشكل جيد على كل جهد و طاقة التي يبذلها في تطوير المشروع الجديد.

2022-2023

5-المقاولاتية في حقل علوم الإعلام و الاتصال:

إن أغلب الأطر النظرية المهيمنة على أدبيات المقاولاتية مستمدة من حقل البحوث في العلوم الاقتصادية، على الرغم مما يمكن أن تلعبه العلوم الإنسانية والاجتماعية في ضبط النسق الاقتصادي لأي مجتمع، فالثراء المنهجي و المفاهيمي في هذه العلوم يمكنها من التحول الى فضاءات للنشاط المقاولاتي مما يجعل منها حقل عمل واستثمار للمقاول. وهناك أمثلة متعددة تظهر أن هذه العلوم بقدرتها. و على صعيد الابتكار، فإن القلق العميق بشأن مستقبل البشر و الكوكب وتطور مجتمعات معينة قد وضع الحل التكنولوجي كمصدر للنمو والرفاهية محل تساؤلات و شك ، مما استدعى ضرورة التفكير في تعدد التخصصات في مجال المقاولاتية و الابتكار و التعاون بين القطاعات العلمية الرئيسية، ففي برنامج Horizon 2020 مثلا ، يدعم الاتحاد الأوروبي البرامج البحثية التي تعالج التحديات المجتمعية الرئيسية ، ويفضل العمل المشترك للباحثين من العلوم التكنولوجية و العلوم الانسانية و الاجتماعية¹ . إن إدماج العلوم الانسانية و الاجتماعية في سيرورة الابتكار و المقاولاتية سيؤدي حتما إلى جعلها فعالة، لا سيما في مشاريع التنمية الكبرى من أجل مراعاة رغبات واحتياجات المواطنين على المستوى المحلي و المستوى الإقليمي .

إن تنفيذ قانون تحول الطاقة من أجل النمو الأخضر هو خير مثال على ذلك. يساهم الباحثون في العلوم الانسانية في كل من الابتكارات التقنية و المجتمعية ، حيث تتعلق أبحاثهم بفهم التفاعلات و تحليل التوقعات..

¹ اسلام النجار، الإعلام الريادي.. فرص وتحديات، على الرابط التالي:

<https://www.rowadalaamal.com/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85-%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D9%8A>، فحص بتاريخ 2022/09/28، على الساعة

2022-2023

الإعلام المقاولاتي كنموذج عن تطبيقات المقاولاتية في حقل علوم الإعلام و الاتصال:

إن دمج وسائل الإعلام و المقاولاتية والابتكار والهندسة يمثل في الحقيقة خارطة طريق لأصحاب المشاريع والمبتكرين لتحقيق النجاح في سوق الإعلام، بالتأكيد ليست كل المشاريع المقاولاتية الإعلامية الجديدة هي نفسها؛ فبعضها ينمو ببطء، بينما ينمو البعض الآخر بشكل كبير بسبب طلب السوق ورأس المال المستثمر.

يمكن القول إن العامل الذي يؤثر بشكل فعال في نشاط المقاولين في المجال الإعلامي والذي يتكامل بعمق مع درجة التنمية الاقتصادية هو كفاءة سوق الإعلام، وكما هو الحال دائماً يلعب هيكل سوق الإعلام دوراً مهماً في ازدهار المقاولاتية الإعلامية؛ إذ يوفر سوق الوسائط الفعال خيارات متنوعة لأصحاب المشاريع المقاولاتية الإعلامية لتسويق ابتكاراتهم وإبداعاتهم؛ لذا فإن كفاءة السوق عامل مهم للغاية في نجاح المقاولين في مجال الإعلام.

معظم القنوات في الإعلام المقاولاتي مثل Netflix و Amazon تستخدم المحتوى المنسق بشكل فعال، وهو ما يشير إلى العروض التي نود مشاهدتها، والمنتجات التي نرغب في شرائها بناء على أدائنا السابق، ويمكن لهذه الأنواع من التحليلات، عند استخدامها بفعالية، أن تجذب جماهير فورية للعروض والمنتجات الجديدة.

لقد أدى صعود المزيد من رواد الأعمال في مجال الإعلام المقاولاتي إلى ترك الفرص الحقيقية للمستخدمين في جميع أنحاء العالم للعثور على المحتوى الذي يريدونه فقط، سواء كان ذلك في المقاطع الفيديو التي يُمكن الوصول إليها من خلال منصة YouTube أو مسلسلات أصلية على Netflix و Hulu وحتى Amazon وكل هذه الاتجاهات عززت بشكل كبير من مستقبل الإعلام المقاولاتي.

2022-2023

إن إتاحة الفرصة للمشاريع المقاولاتية الإعلامية للنمو والانطلاق والعمل في الجانب الإعلامي المستقل والمستدام، يستوجب مجموعة من الاحتياجات ندرجها فيما يلي¹:

- الحاجة لرفع مستوى الاستفادة من العصر الرقمي وإمكانياته وفرصه، من خلال البدء بتحدّث لغة الشباب والعصر، وإنتاج محتوى متعدد الوسائط قادر على تخطي الحدود الجغرافية واللغوية والسياسية في الفكرة والمفهوم والانتشار.
- الحاجة لتوفير فرص عمل جديدة عبر فتح المجال أمام قطاعات جديدة مشغلة ومنتجة ضمن ما يطرحه تغيّر الشكل الجديد في ظل التطور التكنولوجي والذكاء الاصطناعي ومواكبة تطور أدوات الإنتاج وعكسها على القطاع الإعلامي.
- الحاجة لمؤسسات إعلامية جديدة تطوّر من صناعة الإعلام بما يتماشى مع احتياجات السوق، لتكون قادرة على مواجهة المحتوى المضلل أولاً، وقادرة على إنتاج محتوى صحفي أصلي بجودة تقنية عالية وذات بعد إعلامي عميق قادر على تحقيق التغيير والتنمية ومواكبة الأحداث.

¹ أحمد أبو أحمد، ريادة الأعمال هو طوق النجاة للصحافة العربية، مركز الجزيرة للإعلام، على الرابط التالي: <https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/1903>، فحص بتاريخ 2022/09/01، على الساعة 21:55.

المحاضرة رقم 02 نشأة المقاولاتية و الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية

1. التطور التاريخي لمفهوم المقاولاتية:

إن محاولة سير أغوار نشأة المقاولاتية لا تتحصر في استقصاء تاريخي لكلمة؛ إذ إن كلمات مثل رائد أعمال أو الرواد كانت موجودة منذ قرون طوال، ولكنها اشتغال على المفهوم ذاته. وعلى صعيد الاشتغال المفاهيمي المتطور، فإنه قد يكون في وسعنا الجزم بأن نشأة المقاولاتية كانت مرهونة بنشأة نوع معين من الرأسمالية هو رأسمالية المنافسة والاحتكارات. و قد خضعت الرأسمالية، كنظرية ونظام اقتصادي، إلى العديد من التطورات، ولعل الحديث عن «صناعة الثقافة» الذي تبناه ثيودور أدورنو¹؛ ومحاولة إدخال رأسمالي القرن السابع عشر تحديداً الترفيه والتسلية في بنية أعمالهم؛ دفعاً للعمال والشغيلة للوصول إلى أقصى طاقتهم، واحد من أبرز التجليات التي خضع لها هذا النظام الاقتصادي. ناهيك عن المفهوم الراجح حالياً وهو «الرأسمالية الواعية» الذي يروج له "راج سيسوديا" أستاذ في الأعمال العالمية في كلية بابسون، والمقصود به ذلك النوع من الرأسمالية «الواعية» بالدفعوات النقدية التي توجه له، والذي يحاول الاستفادة منها قدر المستطاع. سوى أن ما حدث من تطورات على بنية نظرية ونظام المقاولاتية كان مفاجئاً حتى للرأسمالية ذاتها؛ إذ بدأ هذا النظام الوليد يذهب في مسارات لم يكن الرأسماليون يتوقعونها، وما المسؤولية الاجتماعية في المقاولاتية إلا أحد تجليات هذا التطور، طالما فهمنا أنها (المسؤولية الاجتماعية) نظرية اجتماعية/ اقتصادية قائمة بذاتها وليست سلبية النظام الرأسمالي².

¹ Persson S., La diversité des représentations autour de l'entrepreneuriat, Revue internationale de psychosociologie, vol. XIV, N° 32, 2008, pp. 241-243.

² محمد علواني: نشأة ريادة الأعمال.. بحث في جينالوجيا المفهوم، على الرابط التالي: <https://www.rowadalaamal.com/>، فحص بتاريخ 2021/09/21، على الساعة 21:15.

2022-2023

إن التطور التاريخي للمقاولاتية لا يزال يشهد عقوده الأولى ، إذ يتوقع الباحثون أن المقاولاتية ستحل يوما محل إدارة الأعمال ، وإن الباحثين يرون أن أكثر الاقتصاديات نجاحا هي تلك الاقتصاديات القادرة على إيجاد مزيج من المقاولين المبتكرين والمؤسسات والشركات الكبيرة الراسخة التي صقلت مبتكراتها ، ومكنتها تلك الخبرة من أن تنتج بكميات كبيرة ، تلك الابتكارات والأفكار والأساليب والوسائل ، التي أوجدها ابتداء رواد الأعمال وستعزز مستقبلهم.

يرجع مفهوم المقاولاتية للاقتصادي جوزيف شومبيتر وبعض الاقتصاديين النمساويين مثل Ludwig von Mises von Hayek ، ولقد عرّف شومبيتر (1950) رائد الأعمال بأنه هو ذلك الشخص الذي لديه الإرادة والقدرة لتحويل فكرة جديدة أو اختراع جديد إلى ابتكار ناجح. وبالتالي فوجود قوى رواد الأعمال "التدمير البناء" في الأسواق والصناعات المختلفة تنشئ منتجات ونماذج عمل جديدة. وبالتالي فإن المقاول وبشدة عن التطور الصناعي والنمو الاقتصادي على المدى الطويل¹

أما (Frank H. Knight 1967) و(بيتر دراكر 1970) فيعتبران المقاولاتية تتمحور بالأساس حول المخاطرة. سلوك رائد الأعمال هو ما يعكس نوع القدرة التي لديه أو لديها لوضع مهنته وموقفه المالي في الواقع والمخاطرة عن طريق تطبيق فكرته ووضعها محل التنفيذ وذلك عن طريق اعطائها المزيد من الوقت والجهد ورأس المال في مخاطرة غير مضمونة².

2. الاتجاهات المفسرة لمفهوم المقاولاتية:

لقد مر مفهوم المقاولاتية بحقبة زمنية مليئة بالإسهامات العلمية المختلفة و غزيرة بالآراء و النظريات العلمية من قبل العديد من الباحثين و العلماء في حقول علمية مختلفة في علم الاقتصاد و علم النفس و التسويق و

¹ Bernard M.-J., L'entrepreneuriat comme un processus de résilience. Les bases d'un dialogue entre deux concepts , Revue internationale de psychosociologie et de gestion des comportements organisationnels, n° 32, vol. XIV, 2008, pp. 119-121.

² Antonioli Albert, Développer l'esprit d'entreprise : du droit d'apprendre aux devoirs d'entreprendre, L'Harmattan, 2017, Paris , p141.

2022-2023

الإدارة و علم الاجتماع حيث من الصعب أن تتطور المقاولاتية في حقل علمي منفرد، حيث يشير العديد من الباحثين أن المقاولاتية ظاهرة معقدة ، و سنحاول فيما يلي الاتجاهات الكبرى لمفهوم المقاولاتية كآلاتي¹:

1.2. المقاولاتية من وجهة نظر فرصة الأعمال:

من هذا المنظور نجد المقاولاتية تقوم على عملية الدراسة التي يقوم من خلالها المقاول بتحديد و استكشاف و (A.Perrouchoud, B.Girod, 2009, p2) الفرصة استغلال، من هنا يتبن لدينا مفهومين الأول يتمثل في شخصية المقاول بحيث يتمتع بميزات تجعله ينفرد عن باقي شخصيات المجتمع، فهو ذلك الرجل القوي يتوفر على الطاقة ليستطيع المبادرة و رفع التحدي، و قادر على التنبؤ لكونه متمرن، و مجدد يحسن استخدام الموارد و مبدع يحب الاختراع الذي يمكنه من السعي وراء الشهرة . أما المفهوم الثاني هو الفرصة التي تعتبر نقطة انطلاق أي مشروع فسيرورة المقاولاتية تكون من خلال بحث المقاول على اكتشاف و استغلال الفرص فهذه الأخيرة لا تسلم كالمفتاح في اليد بل السعي وراءها لتستغل في خلق منتجات و خدمات مستقبلية و يتم تحقيق ذلك من خلال تصوره. فالعنصرين المتمثلين في المقاول و الفرصة يعتبران أساسين لبناء عملية المقاولاتية .

2.2. المقاولاتية من وجهة نظر خلق المنظمة :

Gather William بحيث اعتبر المقاولاتية كنموذج لخلق منظمة جديدة تسمح للفرد بخلق وحدة جديدة من خلال نشاطه و التوفيق بين الموارد المتمثلة في الموارد البشرية، و المادية، و المعلوماتية.

¹ خواني ليلي، المقاولاتية و روح الإبداع في المؤسسات، مرجع سبق ذكره، ص ص: 77-78.

2022-2023

3.2. المقاولاتية من وجهة نظر خلق القيمة: الفرد يعتبر كفاعل أساسي لخلق القيمة من خلال دعمه

لاستثمار مشروع فحسب Fayolle فهي السيرورة التي تؤدي بالشخص المقاول إلى اكتشاف، و استغلال الفرصة، و تحويلها إلى مشروع يخلق قيمة مضافة.

4.2. المقاولاتية من وجهة نظر الإبداع: الإبداع يعد أساس تحقيق النمو الصناعي و الاقتصادي على

المدى الطويل، كما يمثل القدرة على خلق قيمة جديدة و هذا ما يجعل المقاول يختلف عن المدير

3. المقاربات النظرية المفسرة للمقاولاتية:

لقد تعددت المقاربات و الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية من عدة جوانب وقد حددها (Gastine L.,2011)

فيما يلي¹:

1.3. المقاربة الوظيفية:

هذه المقاربة التي يمثلها (Shumpeter) وهو الأب الحقيقي للحقل المقاولاتي من خلال نظريته "التطور الاقتصادي"، هذا الأخير اعتبر المقاول شخصية محورية في التنمية الاقتصادية، يتحمل مخاطر من أجل الإبداع، وخاصة خلق طرق إنتاج جديدة.

2.3. المقاربة التي تركز على الفرد الهادف لإنتاج المعرفة: تركز هذه المقاربة على الخصائص

النفسية للمقاولين، مثل الصفات الشخصية والدوافع والسلوك بالإضافة إلى أصولهم ومساراتهم الاجتماعية وقد سلط (Weber) الضوء على أهمية نظام القيم ودورها في إضفاء الشرعية، وتشجيع أنشطة المقاولاتية كشرط لا غنى عنه للتطور الرأسمالي.

¹ Lionel Gastine, L'entrepreneuriat en France et dans le Grand Lyon, centre ressource perspective, France, 2011.

نقلا عن: أمينة بن زرارة، تسويق المشروع المقاولاتي للمؤسسات حديثة النشأة في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة باجي مختار ، عنابة، الجزائر، 201è، ص ص 16-17.

2022-2023

3.3. المقاربة العملياتية أو التشغيلية:

لقد أظهرت القيود المفروضة على المقاربة السابقة، واقتُرحت على الباحثين الاهتمام بما يفعل المقاول وليس شخصه ؛ حيث يقوم بإنشاء المؤسسات الخاصة الدخل الكافي للمعيشة وتحقيق الثراء، إلى جانب التحكم في شؤون العاملين لديهم مما يعطيهم استقلالية في العمل وهذا ما سماه (Schumpeter) بالمملكة الصغيرة "إضافة إلى ذلك لا يوجد حدود معينة لسلوك أخذ المخاطرة (Bostjan,2003) سواء للأفراد أو المؤسسات- فكلما كانت المخاطرة أقل يكون الفرد عبارة عن عامل، و كلما زادت درجتها يصبح مقاولا. إن تمتع المقاول بالصفات السابقة شيء نسبي، فهو يسعى إلى الرفع من مستواها عن طريق التكوين في هذا المجال، فوجود مستوى مقبول من التكوين خاصة في المجال الإداري و المحاسبي والجبائي أمر ضروري من أجل السير الحسن للمشاريع.

المحاضرة رقم 03 مصطلحات و مفاهيم ذات علاقة بالمقاولاتية

مقدمة:

إن المقاول وهو يرى و يلاحظ الأرباح النفسية والمالية يكشف الغطاء عن فرص غامضة قد فشل الآخرون في ملاحظتها، وكان هو أكثر يقظة من غيره للعثور عليها، وذلك لقدرته على قراءة مؤشرات جديدة بطريقة مختلفة عن الآخرين، و هذه القدرة لا ترجع لانفصاله عن الآخرين بل إلى درجة حساسيته نحو ما يبحث عنه الآخرون، و بصفة خاصة فهي وليدة الثقافة و القيم التي يتقيدون فالمقاولون الناجحون متصلون بالآخرين جيدا و يعرفون الأهداف التي يسعون إليها، و هذا ما يتجسد فيما يعرف بالسلوك المقاولاتي و الكفاءات المقاولاتية و التي سنتطرق إليها خلال هذه المحاضرة.

أولا : السلوك المقاولاتي و الكفاءات المقاولاتية

1. مفهوم السلوك المقاولاتي:

لقد اهتم "ريتشارد كانتيون" بإبراز دور المقاولين في تسير النشاط الاقتصادي، و تحليل سلوكهم، فالمقاولين يعملون لقاء عائد غير مضمون ، فخصوية المقاول لا ترتبط بالضرورة برأس المال بل إنها مستقلة عنه، وجوهر النشاط المقاولاتي هو تحمل المخاطرة . كما يربط "كانتيون" بين المخاطرة التي هي جوهر المقولة و بين المنافسة بين المقاولين، و يشرح "كانتيون" هذه الفكرة فيقول: " المقاولون لا يستطيعون معرفة حجم الاستهلاك في مدينتهم، ولا يعرفون متى يقبل المستهلكون عليهم لشراء سلعهم، و المنافسة هي التي تجبر كل واحد و ما يدل على وجودها فعلاً منهم على إيجاد أسلوب يحافظ به على أعماله، و هذا هو جوهر المخاطرة، هو ما يواجهه المقاولون من حالات الغشل¹.

¹ Messegem Karim, Les grands auteurs en entrepreneuriat et PME, Editions Management et Société, Paris, 2015. p 49.

2022-2023

إن هذه المعطيات تجعلنا نقف على مجموعة من العوامل المحددة للسلوك المقاولاتي و التي سنستعرضها في النقاط الموالية.

2. العوامل المحددة للسلوك المقاولاتي:

هناك عدة عوامل محددة وموجهة للسلوك المقاولاتي يمكن تلخيصها كآلاتي¹:

1.2. العامل الشخصي أو النفسي:

يقوم على افتراض أن نجاح المشروع المقاولاتي يقوم بشكل كبير على طبيعة شخصية الفرد و صفاته النفسية و السلوكية، حيث أنه إنسان مميز يتمتع بمقدرة عالية فائقة على الإبداع و الابتكار، و قد أظهرت الدراسات عبر التاريخ أن هناك علاقة قوية بين الخصائص الشخصية و المقاولاتية و بينت أن هناك ثلاث صفات أساسية تلعب دورا هاما في التنبؤ بنجاح الفرد المقاولاتي هي: الحاجة إلى الإنجاز و سيطرة جوهرية داخلي و الاستعداد لتحمل المخاطر، و لعل أهم صفات الأفراد المقاولاتيين هي تلك التي تظهر قدرتهم حنكتهم في استخدام خبراتهم و خلفياتهم المتعددة. و ينبثق عن المدخل الشخصي مدخل آخر هو المدخل الإدراكي الذي يقوم على أن لأدراك الفرد أهمية كبيرة في انتهاز الفرص و توليد الأفكار المبتكرة، و إدراك المخاطر. و ترتبط العوامل الإدراكية بالأطر الثقافية المختلفة.

2.2. العامل المجتمعي:

يقوم هذا المدخل على أن توفر الحوافز و الدعم و التشجيع يؤدي إلى تعزيز النشاط المقاولاتي، و تحويل الأفكار إلى مشاريع مربحة، و عموما يمكن إدراج هذه المحفزات في المحاور التالية:
-السياسات و الإجراءات الحكومية.

¹ د. أمينة بن زرارة، مرجع سبق ذكره، ص ص: 25-28 (نقلا عن مجموعة من المؤلفين، للمزيد من المعلومات يمكن مراجعة الأطروحة).

2022-2023

-الظروف الاقتصادية و الاجتماعية.

-المهارات المقاولاتية و الإدارية.

-الدعم المالي المقدم للمشروع.

-الدعم و المساعدة الاستشارية و الفنية للمشروع.

3.2. العامل الثقافي:

و الذي يشير إلى العلاقة القوية بين المتغيرات الثقافية و السلوك المقاولاتي، من حيث تأثير الثقافة الوطنية و المحلية و التنظيمية على سيرورة خلق الأفراد و المجتمع للثروة من خلال المبادرة و إنشاء المشاريع المقاولاتية.

4.2.العامل التعليمي:

ويقوم على الدور الفاعل للبرامج التعليمية و التدريبية في الجامعات و المعاهد في دعم و تعزيز الاتجاه المقاولاتي لدى أفراد المجتمع.

5.2. العامل العلائقي:

ويقوم على اعتبار العلاقات الاجتماعية كمورد هام لدعم المشروع المقاولاتي و مصدر للحصول على المعلومات و الأفكار عن السوق و المستهلكين و المنافسين و الموردين و الموزعين و عن الفرص السوقية و العديد من الأنشطة الأخرى، حيث لا بد من العمل على تراكم رأس المال الاجتماعي.

2022-2023

6.2. العامل المتعلق بالكفاءات والاستعدادات:

هي توليفة من المعارف و الموارد التي تمثل المعلومات المتعلقة بإدارة المشاريع المقاولاتية و التي تكونت نتيجة عوامل عديدة، و التي تضمن الأداء المتميز للفرد و المؤسسة. يمكن تحديد ثلاثة أنواع من الكفاءات كالاتي¹:

1.6.2. الكفاءات الفردية:

تتضمن المعرفة الفردية و المهارات و القدرات التنظيمية و القيم الاجتماعية من أجل ضمان أداء عالي إضافة إلى الكفاءة المهنية و العملية و الخبرات و التي يمكن ملاحظتها خلال مواقف ووضعيات مهنية مختلفة و التي تنمو وتتطور في المؤسسة من خلال التكوين و التعلم. وهي أخذ المبادرة و تأكيد المسؤولية اتجاه المشاكل و الأحداث التي تواجه الفرد ضمن الوضعيات و المواقف المهنية، و هي تمثل توليفة من الموارد الباطنية و الظاهرية الضرورية للفعل المقاولاتي. ولقد حدد كل من مجموعة من الكفاءات المقاولاتية من خلال المحاور التالية:

- الاستعداد و الميل نحو المخاطرة.
- الرغبة في النجاح.
- الثقة بالنفس.
- الاندفاع للعمل.
- الاستعداد الطوعي للعمل المتواصل.
- الالتزام و المنهجية و التنظيم.

¹ سماح صولة، مراد محبوب، الرأسمال البشري و صناعة الكفاءات الريادية، المؤتمر العلمي الدولي السنوي العاشر للريادة في مجتمع المعرفة، 26-29 أفريل ، جامعة الزيتونة، المملكة الأردنية الهاشمية، 2010.

2022-2023

2.6.4. الكفاءات الجماعية:

وهي ذات طبيعة تنسيقية تتكون من مجموع الكفاءات الفردية و الجو و الحركية و التفاعل بين المجموعة، و هي تتضمن معارف الاتصال و المشاركة و معارف التعاون و التعلم الجماعي. و يعرفها كذلك (Amheradt et al) بأنها معارف التسيير التي تنشأ ضمن فريق العمل و هي عبارة عن مزج بين الإمكانيات الداخلية و الباطنية للأفراد و الذي يخلق كفاءات جديدة ناتجة عن عملية تجميع متوائمة.

3.6.4. الكفاءات الاستراتيجية:

و يعرفها كل من (Perhalad, Hamel,1994) بأنها الكفاءة الأساسية المتكونة من المهارات و التكنولوجيات والقدرات المؤسسة و مواردها التي تساهم في القيمة المضافة للمنتوج ، في شكل تعلم جماعي ضمن المؤسسة ، كما تتكون كذلك من التراث العملي و التكنولوجي للمؤسسة و أنظمتها التقنية و أنظمة التسيير و القيم و المعايير. ويقدم كل من الباحثين ثلاثة فروض تعرف من خلالها هذه الكفاءات الأساسية كالتالي:

- الكفاءة التي تمكن من دخول أسواق واسعة و متنوعة.
- الكفاءة التي تخلق مساهمة هامة في المنتوج.
- الكفاءة التي تكون صعبة التقليد من طرف المنافسين

2022-2023

ثانيا: الثقافة المقاولاتية و روح المقاولاتية

1. مفهوم الثقافة المقاولاتية :

هي مجموعة من المدخلات المتمثلة في الأفكار، القيم، الموارد، المعارف، الخبرات...الخ، ثم العمليات التي هي عبارة عن مسار الإنشاء و تفاعل العناصر المكونة للمدخلات ثم المخرجات التي تتمثل في السلوكات، الإجراءات، الإستراتيجية، المنتجات، الخدمات...الخ¹.

ثقافة المقاولاتية هي أيضا مجموعة من القيم الخاصة لمقاول، منها الاستقلالية، الإبداع، المسؤولية و الرغبة والأخذ لمخاطر، كما أنها مجموعة من المبادئ والقيم التنظيمية التي تصبغ المسار المقاولاتي من الفكرة إلى التجسيد، فهي التي تنظم الممارسة التسييرية و توجهها لتحقيق الأهداف، كما أنها تعبر عن الفكر المؤسستي والقيم الثقافية الجماعية².

إن مصادر ثقافة المقاولاتية متعددة لارتباطها ببنية اجتماعية وسياق تاريخي معين، كما يمكن للثقافة الشخصية والثقافة العلمية للفاعلين تشكيل ثقافة المقاولاتية.

2. وسائل نشر ثقافة المقاولاتية:

من وسائل نشر ثقافة المقاولاتية؛ العمل على تطوير المناهج الدراسية الخاصة بتشجيع ثقافة العمل الحُرّ، وتقديم المهارات اللازمة لبدء الأعمال في كل من المدارس والجامعات، وإعداد خريطة استثمار واضحة لتوجيه الاستثمارات نحو الاستثمارات الصناعية، التجارية، الخدمية، الزراعية، وتكنولوجيا

¹ بن شهرة محجوبة ، مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة مسيلة ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة المسيلة 2016/2017.

² بدروي سفيان، ثقافة المقاولاتية لدى الشباب الجزائري المقاول، اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2014/2015.

2022-2023

المعلومات المطلوبة، بالإضافة إلى توفير حاضنات الأعمال اللازمة لاحتضان المشروعات الناشئة، وتقديم كل سبل الدعم الفني والمالي لها للنمو والانطلاق نحو السوق المحلية والعالمية؛ لتحقيق مزيد من التقدم والنجاح على الأصعدة كافة.

إن الجامعات ودور التعليم قادرة على أن تلعب دورا مركزيا ومحوريا عن طريق تأهيل طلابها على ابتكار الأفكار الجديدة، وخلق فرص المقاولاتية المنتجة، وإبداع المبتكرات في كيان المشروعات الصغيرة، عن طريق إدخال المقاولاتية ضمن النظام التعليمي، ومن ثم تساهم الجامعات في إقامة وصقل أسس المجتمع السليم الذي يبني اقتصاد بلده، وينمي التجارة الداخلية، وتعظيم الصادرات السلعية والخدمية، فيعتدل ميزان المدفوعات الوطني، ليقود المقاوليين أنفسهم، ومن ثم أوطانهم تبعا لهم نحو مزيد من النمو الاقتصادي¹.

3. مفهوم الروح المقاولاتية:

ازداد اهتمام الباحثين بدراسة روح المقاولاتية نظرا لأهميتها الكبيرة في تدعيم وتشجيع المقاولاتية ، كون أن المصطلح مازال محل البحث لم يتم التوصل إلى اتفاق حول إيجاد تعريف موحد وشامل لروح المقاولاتية، حيث أنه لا يجب الخلط بين مصطلحي " روح المؤسسة" و " و رح المقاولاتية" حيث يشير مفهوم روح المؤسسة إلى مجموع المواقف الإيجابية تجاه المؤسسة والمقاول، أما روح المقاولاتية فهي تنفيذ التصور الذي يعتبر عملية التعرف على الفرص وجمع الموارد الكافية ذات الطبيعة المختلفة من أجل تحويلها إلى مؤسسات، بل يجب أن ينظر إلى هذه العملية كنتيجة ممكنة التحقق لروح المقاولاتية وليس كمفهوم لها².

¹ الجودي محمد علي ، واقع التعليم المقاولاتي ، مداخلة ضمن الملتقى الوطني ، حول المقاولاتية ، تجارب عالمية حول التعليم المقاولاتي ، جامعة زيان عاشور بالجلفة، 2018.

² Berreziga amina, meziane amina, la culture entrepreneuriale chez les entrepreneurs Algériens, colloque national sur les stratégies d'organisation et d'accompagnement des PME en Algérie, université kasdi merban Ouargla 18-19/février/2012, p2.

ترتبط روح المقاولاتية بالدرجة الأولى بأخذ المبادرة والعمل أو الانتقال للتطبيق، فالأفراد الذين يتمتعون بروح المقاولاتية يمتلكون العزيمة على تجريب أشياء جديدة، أو على إنجاز الأعمال بطريقة مختلفة وذلك بسبب بسيط يكمن في وجود إمكانية للتغيير ، وليس بالضرورة أن يكون لهؤلاء الأفراد الرغبة في إنشاء مؤسساتهم الخاصة، ولا حتى في الدخول في مسار مقاولاتي، فهم يهدفون بالدرجة الأولى إلى تطوير قدرة التعامل مع التغيير، لاختيار وتجريب أفكارهم، والتعامل بكثير من الانفتاح والمرونة . وحسب مجموعة المختصين في الاتحاد الأوروبي المكلفين بتدريس المقاولاتية يرون بأنه لا يجب أن تنحصر روح المقاولاتية فقط في إنشاء المؤسسات، بل يجب النظر إليها كموقف عام يمكن استعماله بفائدة من طرف كل فرد في حياته اليومية وفي كل النشاطات المهنية، لأن روح المقاولاتية تتعلق قبل كل شيء بالمبادرة والعمل . ومن هذا يمكن تعريف الروح المقاولاتية بأنها عبارة واسعة الدلالات و المعاني، تمكن الأفراد من تطوير أنفسهم، واكتساب مهارات جديدة توجههم للواقع العملي، لتطبيق الأفكار الجديدة، وبالتالي التغلب على الخوف لتقبل التغيير، واكتساب ديناميكية في التعامل مع الحوادث الجديدة¹.

1. التأصيل الاصطلاحي للمقاول المدير و القائد :

يعود البحث عن صفات أو سمات القادة إلى قرون مضت، وتناولت الكتابات الفلسفية العظيمة على مدى التاريخ منذ كتاب الجمهورية (Republic) لأفلاطون حتى كتاب الحيات (Lives) لبلوتارخ سؤال "ما الصفات التي تميز الفرد كقائد؟". ويعود أساس هذا البحث إلى الإدراك المبكر لأهمية القيادة

¹ Catherine Leger-jarniou, développer la culture entrepreneuriale chez les jeunes-théories et pratiques revue française de gestion, N°185, 2008, p16.

2022-2023

وافترض أنها متأصلة في الصفات التي يمتلكها أفراد معينون. وتعرف فكرة أن القيادة تستند إلى صفات الفرد باسم "نظرية سمات القيادة".

قدم كل من (ماكغراث وماكميلان) مفهوم القيادة المقاولاتية لأول مرة في عام 2000 ، حيث اشار كل منهما إلى أن الأسواق الديناميكية التي يزداد فيها عدم التيقن والضغط التنافسي تتطلب قائد من نوع خاص، ووصفا ذلك بأنه "القائد المقاولاتي". وتمنح هذه الأسواق أو المواقف السريعة التغيير لهؤلاء القادة الذين ينتهجون أسلوب "الأعمال المقاولاتية" ، القدرة على استغلال الفرص لتحقيق النفع لمؤسساتهم أسرع من غيرهم¹.

تشير الدراسات البحثية (بيرنز 1978) إلى أن رجال الأعمال المفتقرين إلى سمات القيادة غالباً ما يظهرون ك "رواد أعمال تحويليين" يستبدلون الأشياء القديمة والروتينية بمجموعات جديدة ومعايير جديدة لأداء العمل، فهم يعملون من أجل التغيير بدلاً من الاستقرار. وذلك لأن القيادة تتطوي على الدافع ، أي الحاجة (عالية) إلى الإنجاز ، وهي السمة الأهم للمقاولاتية. وتمثل القيادة الدوافع الداخلية التي يمتلكها المقاولون ذوي الصفات القيادية لتحقيق أهدافهم وتشجيع الآخرين على المضي قدماً وبقوة لتحقيق الأهداف المحددة².

إن الصفات القيادية أو الكفاءات ذات الصلة التي تؤثر على السلوك المقاولاتي هي الدافع الداخلي ، والنزاهة ، والثقة بالنفس ، والذكاء ، والمعرفة في الأعمال المثيرة للقلق ، والذكاء العاطفي.

يمكن أن تكون إحدى الطرق للتمييز بين المقاولاتية والقيادة من حيث متطلبات المهام والتصرفات ،

¹ القيادة والريادة وريادة الأعمال، على الرابط التالي: /https://e3refaktr.com/2020/12/10/، فحص بتاريخ 2021/08/16. على الساعة 22:00.

² مصطفى محمود أبو بكر، منظومة ريادة الأعمال والبيئة المحفزة لها، مداخلة في المؤتمر السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة طيبة، المدينة المنورة، سبتمبر، 2014 ،ص62.

2022-2023

و عموما يمكن التمييز بين صفات القائد والمدير و المقاولاتي كآلاتي¹:

القائد: شخص لديه أتباع، يستخدم نفوذه بطريقة نزيهة للغاية لاجتذاب هؤلاء الاتباع و تحقيق اهدافه. و القيادة تعني القدرة على التأثير في الآخرين بالحجة والبرهان والمنطق والدليل، وليس بالإملاء والرشوة واستغلال أوجه الضعف والنقص، وجعلهم يرغبون طواعية بالانتماء والولاء للكيان وبمنتهى الحماسة، ويتفاعلون بمنتهى الصدق معا في إنجاز الأهداف التي يتفقون ويتوافقون عليها، فهي بمثابة حلقة الوصل، التي تعمل على توحيد الجهود في حل المشكلات وتنمية الأفراد وتحفيزهم ولم شملهم تحت مظلة واحدة جامعة مانعة.

المدير: يحرص المديرون على إلتزام الموظفين بالمعايير والالتزام بالسياسات سعيا لتحقيق وتنفيذ أهداف الإدارة العليا، وبالرغم من إمتلاكهم لسلطات و نفوذ قوية إلا أن مساهماتهم في المنظمات تتم فقط بما ينص عليه الكتاب والقواعد.

المقاول: هو كل شخص يبرهن على قدرات في الإبداع والمبادرة الخلق ومواجهة الأخطار في ممارسته لنشاط ما ، فالمقاولاتي هو الشخص الذي يجلب الموارد والعمالة والأصول الأخرى بتوافق لجعل قيمتها اكبر من ذي قبل كما وانه الشخص الذي يكون مسرورا بتأمين الثورة للآخر ينأ بإيجاد طرق جديدة للانتفاع من الموارد وتقليل الفاقد وإنتاج الوظائف للآخرين وهو الذي ينظم وينفذ الفرص.

وعموما يمكن أن نطلق على المقاولاتي الصفات التالية² :

- هو الوكيل الذي يقوم بتوحيد وسائل الإنتاج من اجل تقديم القيمة الجديدة التي تؤهله لإعادة تأسيس موارده المالية.

- هو لشخص المجدد الذي يزاول التغيير في الأسواق من خلال المنتجات والخدمات بأنماط جديدة

¹ بلال خلف سكارنة ، المشاريع الصغيرة والريادية ، الأردن ، 2006 ، ص:9.

² المرجع نفسه ، ص 10.

2022-2023

- وهو الشخص الذي يحاول سد النقص والثغرات في الأسواق خلال أنشطته المختلفة

-هو الذي يدرك فرص السوق ويستجيب له .

-ويقوم بتحديد وتطوير وصياغة الرؤيا الجديدة للأعمال من خلال فكرة جديدة أو فرصة جديدة أو طريقة عمل جديدة .

2. صفات و طبيعة المقاول:

مما سبق ، يتضح لنا أن المقاولاتي هو إنسان مميز يتصف بولاء واضح اتجاه عمله و بمقدرة فائقة على القيادة و الإدارة، و الإبداع و الابتكار إنه إنسان غير تقليدي يمكنه النجاح حتى في ظروف صعبة و يبحث عن التجديد، و يطبقه، و من أهم من ذلك أنه مقدم يقوم بأعمال تنطوي على المخاطرة و لكنه لا يلقي نفسه إلى التهلكة و من أهم صفاته المخاطرة المحوسبة، و يمكن حصر هذه الصفات كالاتي¹:

1.2. المقاولاتي مقدام:

لقد لوحظ أن المقاولاتي يتصف بقدرة عالية على تحمل المخاطر TakingRisk و يقصد بالمخاطرة القدرة على حساب المخاطر الممكن حدوثها و المواجهة النفسية و الاقتصادية، و من تم اتخاذ القرار الملائم للتغلب عليها، فمواجهة المخاطر و حسابها بدقة يعطي للمقاولاتي ميزة على الإنسان التقليدي المتردد و الذي يخشى وقوع المخاطر و لهذا يكون أحيانا عاجزا عن اتخاذ القرار، تعود قدرة المقاولاتي على الإقدام و ركوب الصعاب إلى معرفته الدقيقة و الواقعية للبيئة المحيطة به فإذا ما تعرض للفشل فإنه يتوقف عنده لمراجعة أسبابه، ليعاود العمل متجنباً تكرار أسباب الفشل لينطلق من جديد بعزيمة أقوى و تصميم أكبر، و معرفة أسباب الفشل دافع و حافز له لتحقيق النجاح في حين أن الفشل عند الآخرين هو نهاية

¹ مروة أحمد، دنيم براهم، الريادة و إدارة المشروعات الصغيرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات، القاهرة، مصر، 2010، ص، ص: 7-8.

2022-2023

المطاف، و أن مصدر الإقدام عند المقاولاتي هو دافعيته هذا الهدف تدفعه لمعاودة العمل و تحقيق النجاح.

2.2. المقاولاتي منافس:

نظرا لتزاحم و تنافس الأعمال في جميع القطاعات الاقتصادية، فإن تحقيق النجاح مرتبط بالقدرة على المنافسة، فهناك مئات الأعمال التي تظهر سنويا و لكن الجزء الأكبر منها يخفي بعد مرور فترة وجيزة على ظهورها، و المقاولاتي الناجح هو الذي يعرف أين و متى و كيف و بماذا يبدأ مشروعه، إن أهم أسباب نجاح المقاولاتي أنه دائما يأتي بالجديد و المبتكر، و يبقى دائما مبتكرا، و عندما يقوم بإنجاز شيء ما فإنه يتقنه و يعمله بطريقة جديدة و متميزة.

3.2. منظم و منهجي:

إن المقاولين و أصحاب الأعمال الصغيرة لديهم القدرة على تنظيم و قتهم بشكل جيد، و هم قادرين على رؤية الصورة الكبيرة و بشكل واقعي، و مدركين في نفس الوقت التفاصيل الدقيقة داخل تلك الصورة، و هذا ما يحتاج إلى قدرات متميزة في مجال التحليل و الربط بين المتغيرات البيئية قد لا يملكها الآخرون.

4.2. الاستعداد و الميل نحو المخاطرة:

تطالب الإدارة العليا في المنظمات الكبيرة بنجاح أكبر كلما زادت كمية الأصول اللازمة، و كلما زادت فترة ربط هذه الأصول بالمشروع المقترح، و قد يكون هذا أحد الأسباب التي تشرح ظاهرة حدوث الابتكارات بتكرار أكبر في المنظمات الصغيرة مقارنة بالمنظمات الكبيرة التقليدية.

5.2. الرغبة في النجاح: فالنجاح في علم الأعمال ليس سهلا و ليس مستحيل، فالسهولة و الصعوبة

أمر نسبية تتوقف بدرجة كبيرة على إرادتنا لأنك يمكن أن تقوم بكل ما هو مطلوب منك على أكمل وجه،

2022-2023

و يبقى النجاح صورة للإطار، بالمقابل قد تحقق نجاحا باهرا في عملك، فهناك معوقات قد تواجهك في كل الأحوال.

6.2. الثقة بالنفس:

إن الناس الذين يملكون الثقة بالنفس يشعرون بأنهم يمكن أن يقابلوا التحديات و عن طريق الثقة بالنفس يستطيع أصحاب الأعمال الصغيرة و المقاولون أن يجعلوا من أعمالهم ناجحة، إن ميزة الإحساس بالأمان التي يبحث عنها الناس عادة لا تحد من قدرة رجال الأعمال على الحركة، و حريتهم في السيطرة على الأمور، و ذلك لأنهم لا يخافون ارتكاب الأخطاء، فهم يعلمون أن الخطأ جزء من ضريبة العمل الحر و الإدارة المستقلة.

7.2. الاندفاع للعمل:

عادة ما يظهر المقاولون مستوى من الاندفاع نحو العمل أعلى من الآخرين، حتى أن هذا الاندفاع و الحماس يأخذ شكل العناد و الرغبة في العمل الصعب و الشاق.

8.2. التفاؤل:

يملك أصحاب الأعمال الصغيرة الخاصية التفاؤلية فهم غير متشائمين بل إنهم متفائلون أكثر من غيرهم، صحيح أن الناس قد يفشلون في تحقيق شيء ما أو في مرحلة ما من مراحل الحياة، و هذا الأمر لا يمكن تفاديه، و لكننا يجب أن نتعلم من ذلك الفشل، حيث نعتبر الفشل حلقة في سلسلة النجاح، بشرط أن لا تكون هذه هي الخطوة الأخيرة في المرحلة.

إن تحويل الفشل إلى نجاح و الخسارة إلى فوز يشبه تحويل الطاقة السلبية إلى طاقة إيجابية و التفكير السلبي إلى تفكير إيجابي، فهناك بالفعل قوة و طاقة وراء التفكير الإيجابي، إذ أن التفاؤل يمكن أن يساعد على النجاح.

2022-2023

9.2. توفر روح الإبداع و الابتكار:

إن أحد المحاور الرئيسية للتطور التكنولوجي هو الإبداع و الابتكار و لا يقتصر التغيير التكنولوجي على إدخال طرق الإنتاج جديدة و منتوجات جديدة، و لكن التطور التكنولوجي يمكن أن يحدث من خلال سلسلة من التحسينات أو الإضافات الصغيرة و الكبيرة في المنتج أو الخدمة، فالقدرة على الإبداع ترتبط بالتفاعل بين المجتمع المحيط و الموارد الذاتية للفرد و التي بدورها تتأثر بالعملية التعليمية و مستوى الوعي في المجتمع المحيط به¹.

10.2. وجود بحث علمي:

من المفروض أن تقوم به المؤسسات البحثية المساهمة في النمو الاقتصادي للدولة، عن طريق نقل و توطيق التكنولوجيات الحديثة التي تؤدي استحداث منتجات أو خدمة جديدة أو تحسين جودتها . و تتم آلية البحث العلمي بتوافر ثلاثة عناصر أساسية و هي²:

- الموارد المالية.

-الطلب على البحث و الإبداع.

-الباحث ذو الخبرة و القدرة المطلوبة للابتكار و التطوير.

3. دوافع الشباب نحو المقاولاتية:

يمكننا تلخيص العوامل التي يمكن أن تقود لمجال المقاولاتية في نموذج يعتبر أساس الدراسات في المقاولاتية و هو نموذج التكوين المقاولاتي A.Shapero et L. Sokol حيث قام الباحثان بتأسيس نموذج بقي لحد الآن المرجع الأساسي للأبحاث في مجال المقاولاتية، و الفكرة الأساسية التي تقول أنه لكي يبادر

¹ عاطف البشراوي، تجارب عالمية و عربية لتشجيع الإبداع التكنولوجي، المنظمة العربية للتنمية الصناعية و التعدين، الرباط، 2002، ص: 12.

² محمد الشريف صابو، البحث العلمي و التطوير التكنولوجي في الجزائر، مجلة علوم الاقتصادية و التسيير و التجارة، العدد 19، 2003، ص: 121.

2022-2023

الفرد بتعبير كبير و مع توجيه في الحياة محل اتخاذ قرار إنشاء مؤسسته الخاصة، فيجب أن يسبق هذا القرار حدث ما يقوم بإيقاف و كسر الروتين المعتاد، و هذا ما يشير إليه نموذج ب ثلاثة مجموعات من العوامل يمكننا تفسير متغيرات النموذج كما يلي¹:

1.3. الانتقالات السلبية: Les déplacements négative: مثل التسريح من العمل، الطلاق، الهجرة، عدم الرضا عن العمل...

2.3. الانتقالات الإيجابية: Les déplacements positifs: مثل تأثير العائلة، وجود سوق أو مستثمرين محتملين...

3.3. الأوضاع الوسيطة: Les situations intermediaire: مثل الخروج من الجيش، المدرسة أو من السجن.

و تعتبر هذه العوامل أساس أحداث التغيير في مسار حياة الأفراد و المحركة للحدث المقاولاتي، فالانتقالات السلبية مثل الهجرة، يمكن أن تحت الفرد على العمل المقاولاتي، و هذا ما تم ملاحظته فعليا في بعض البلدان من خلال قيام بعض المجموعات العرقية بإنشاء مؤسسات، أما الانتقالات الإيجابية و الأوضاع الوسيطة، فتأثران على نظام القيم للأفراد و على رغباتهم، و ما بين المتغيرات المفسرة للنموذج و التي تتمثل في ثلاثة مجموعات من العوامل و المتغيرة و المفسرة التي تمثل في إنشاء المؤسسة ،

¹ منيرة سلامي، التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر بين المتطلبات الثقافية و ضرورة الموافق، تجربة وكالة الوساطة و الضبط العقاري و تجربة الحظيرة تكنولوجيا الإعلام و الاتصال بالجزائر، الملتقى الوطني حول إستراتيجيات التنظيم و مرافقة المؤسسة الصغيرة و المتوسطة في الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 18-19 أبريل، 2013، ص ص: 4 - 5.

2022-2023

كما يعرف الكاتبان مجموعتين من المتغيرات الوسيطية هي¹.

أ- إدراك الرغبة Perception de désirabilité:

و هي تضم العوامل الاجتماعية و الثقافية التي تؤثر على نظام القيم الأفراد فكما يولي المجتمع أهمية الإبداع، المخاطرة، الاستقلالية الذاتية كلما زاد عدد المؤسسات المنشأة و يتشكل نظام القيم من خلال تأثير العائلة خاصة الأبوين اللذان يلعبان دور مهم في تكوين الرغبة.

أ- إدراك إمكانية الإنجاز: Perception de faisabilité:

تنشأ من خلال إدراك الفرد لجميع أنواع الدعم و المساعدة المتوفرة لتحقيق فكرته، فتوفر الموارد المالية يؤثر مباشرة على التوجه المقاولاتي للفرد، و هذا الميل يتولد نتيجة امتلاك الفرد لمخدرات خاصة أو مساهمات العائلة، من خلال أفراد الجماعة (في حالة المجموعات العرقية Ethnie)، كما تؤثر كل من مساعدة الزوجة أو الزوج و الأصدقاء، النصائح و الاستشارات، و التكوين الخاص، في كيفية إنشاء المؤسسات على إدراك إمكانية الإنجاز لدى الفرد.

3. المقاول ، إدارة التغيير و إدارة المؤسسة:

تتنامى حول العالم الكثير من المبادرات والمشاريع والحملات التي تُعنى بترسيخ ثقافة المقاولاتية وتشكيل أفراد يعملون في هذا الجانب، حيث تكمن أهمية المقاولاتية من وجهة نظر المخططين الاستراتيجيين في أنها تقوم بإيجاد وتطبيق عددٍ من الحلول المبتكرة للتحديات والمشكلات التي يواجهها المجتمع، وتوجيه قدرات الشباب للبدء بإنشاء وابتكار مشاريع نوعيّة تهدف بشكلٍ جادٍ إلى إيجاد حلول ناجعة للتحديات الراهنة والدفع، بالتالي، بعملية التنمية المستدامة والتقدّم المجتمعي إلى الأمام. إنّ هذه الثقافة المقاولاتية ستقوم بدورٍ كبير في عملية التغيير المجتمعي و أن تحوّل الفرد المستكين السلبي

¹ المرجع نفسه، ص: 7.

2022-2023

الذي يرفع شعار (هذا ليس لي - ليس من شأني - مالي خصّ) إلى شخصٍ يتخذ خطواتٍ متقدمة نحو إيجاد حلٍ لأيّ من التحديات التي تواجه محيطه.

وكما قال بيتر دراكر، الخبير المعروف في مجال الإدارة: "الطريقة الوحيدة للنتبؤ بالمستقبل هو أن يكون لديك القدرة على صنعه".

وإلى جانب كونها مسارًا مهنيًا مرغوبًا أو خيارًا حياتيًا دارجًا في الوقت الحالي، تعد المقاولاتية اليوم مهارة حياتية لا غنى عنها ولا يمكن اكتسابها والحصول عليها من خلال الوظائف التقليدية الرتيبة. وبالرغم من أنها مرتكزة على مجموعة من المهارات الأساسية الجوهرية، إلا أن كيفية تطبيق وتنفيذ هذه المهارات هي طريقة دائمة التغير والتطور وتعتمد بشكل أساسي على سوق العمل الذي يتصف بكونه مفعمًا بالقوة والحيوية، ناهيك عن التنافسية الشديدة التي يشهدها. وتوفر الريادة بيئة تعلم ديناميكية ومباشرة حيث يواجه الرياديون وموظفو الشركات الناشئة فيها تحديات مختلفة متعددة الأبعاد، خاصة خلال المراحل الأولية من نشأة هذه الشركات. وبالتالي، سيجد هؤلاء المقاولون أنفسهم مجبرين على تجربة، وتشخيص، وتطبيق، وفي بعض الأحيان، تعلم معارف جديدة للتغلب على التحديات المذكورة. والنتيجة بعد خوض كل هذه التجارب واكتساب المهارات الحياتية الضرورية: شباب مرّن وقابل للتكيف، قادر على تقييم، وفهم، وتحديد، ومواجهة التغييرات المتواصلة والمتنوعة بكل قوة وكفاءة¹.

¹ ليث القاسم، الريادة في مواجهة التغيير، على الرابط التالي: <https://issfjo.com/ar>، فحص بتاريخ 2021/08/20، على الساعة 23:33.

1. الأهمية الاقتصادية و الاجتماعية للمقاولاتية :

- تلعب المقاولاتية دورا مهم في اقتصاديات الدول، حيث لا يمكن الفصل بين كلمة المقاولاتية والازدهار الاقتصادي، وقد أقر الباحثون على ضرورة القيام المقاولاتية ليس فقط لتحقيق الاستقرار وإنما يتعدى ذلك إلى تحقيق النمو الاقتصادي ويمكن حصر الأهمية فيمايلي¹:
- للمقاولاتية دور هام في خلق الوظائف، فعلى مدى عدد من السنوات وبالأخص منذ بداية السبعينات حيث أصبحت المؤسسات المصغرة مصادر هامة لخلق الوظائف.
 - خلق الابتكار والإبداع: إن أصحاب المشاريع يشكون المحرك الرئيسي لعملية الابتكار، فمن خلال اقتناص الفرص التي لا يمكن أن يراها الفاعلون الاقتصاديون وكذلك تطوير التكنولوجيات والمفاهيم التي تولد أنشطة اقتصادية جديدة، فمفهوم الابتكار مهم جدا ويجعل المقاول ناقلا للتنمية الاقتصادية.
 - وسيلة لإعادة الاندماج الاجتماعي للعمال الذين فقدوا مناصبهم نتيجة أسباب اقتصادية خارجة عن نطاقهم.
 - وسيلة الإنتاج السلع والخدمات.
 - تسعى إلى الرفع من مستويات الإنتاج .
 - خلق ثروة إضافية وأسواق جديدة.
 - تشكل متنفسا يسمح للمقاولين بالخروج من نموذج العمل المأجور الذي سيطر على الأذهان لفترة طويلة من الزمن وللجوء إلى العمل الحر.

¹ سيد احمد يوسف، تأثير المهارات المقاولاتية على الطلبة الجامعيين، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة تلمسان، الجزائر، 2018، ص: 19.

2022-2023

- المقاولاتية تشجع الابتكار عن طريق إنشاء مؤسسات مبتكرة جديدة وكذا المبادرة الفردية وازدهارها في أي مجتمع يتطلب العمل على غرس الرغبة في المبادرة ونشر روح المقاولاتية بين أفرادها.

2. الآثار الاقتصادية و الاجتماعية للعمل المقاولاتي:

يمكن إدراج الآثار الاقتصادية و الاجتماعية للعمل المقاولاتي في ثلاثة مستويات كبرى كالآتي:

1.2. على المستوى الاقتصادي¹:

-استقطاب الشباب للعمل الحر و المبادرات الفردية و الأعمال المقاولاتية و استثمار أعمالهم و ملاقاتهم في المشروعات الصغيرة.

-تحمل أعباء المشروع على جميع الأصعدة، التخطيط، التمويل الإدارة.

-يعتبر الاتجاه إلى الاستثمار في المشروعات المقاولاتية عاملا من عوامل الاستقرار الاقتصادي و الاجتماعي و خاصة أثناء الأزمات.

-تعتبر الأعمال المقاولاتية بمثابة مرحلة تدريبية و طور تعليم لصقل و إعداد رجال الأعمال باكتسابهم لمختلف المهارات و التمرس على التعامل مع مختلف أطراف العمليات الإنتاجية و التسويقية و ما شابهها.

-تدعيم الأعمال الإبداعية بواسطة برامج الحاضنات التكنولوجية و توفير الدعم المالي و القانوني للمستثمرين بغية تدفق الأفكار الإبداعية و تكوين مخزون بشري من رجال الأعمال ما يسهل نقل المخرجات البحث و التطوير من المختبرات إلى السوق.

-تخفيض الإجراءات الحكومية التي تعيق إقامة المشروعات الصغيرة و المتوسطة، حيث أصبحت الخيار الإستراتيجي الذي يمكن الدولة من تحقيق أهدافها الاقتصادية.

¹ زايد مراد، الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الدولي حول المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، أيام 6-7-8 افريل، 2013.

2022-2023

2.2. على المستوى الاجتماعي¹:

-زيادة متوسط دخل الأفراد و التغيير في الهياكل الأعمال و المجتمع: تعمل المقاوله على زيادة متوسط الدخل الفردي و التغيير في هياكل الأعمال و المجتمع. حيث تكون المقاوله في مواقع متعددة و هذا التغيير يكون مصحوب بنمو أو زيادة في المخرجات و هذه تسمح بتشكيل الثروة للأفراد عن طريق زيادة عدد المشاركين في مكاسب التنمية، ما يحث العدالة في توزيع مكاسب التنمية.

-توجيه الأنشطة للمناطق التنمية المستهدفة: تستطيع الدولة أن تشجع الاتجاه المقاولاتي في أعمال معينة مثل الأعمال التكنولوجية، أو تشجيع التوجه نحو مناطق معينة، و ذلك عن طريق بعض الحوافز التشجيعية للمقاولين لإقامة مشاريعهم في تلك التخصصات أو تلك المناطق.

-المساهمة في النمو السليم للاقتصاد: تحتل الأعمال الصغيرة مكانة مهمة جدا في الاقتصاد المعاصر كما أنها ضرورية لنموه بشكل سليم، فهي مصدر مهم للاستثمار المنافسة و تمكين الشركات الكبيرة من التركيز على النشاطات التي تستدعي الحجم الكبير.

-عدالة التنمية الاجتماعية و توزيع الثروة: تعمل المقاوله على تحقيق التوازن الإقليمي في ربوع المجتمع لعملية التنمية الاقتصادية (صناعة، تجارة، خدمات، مقاولات) و في الانتشار الجغرافي و تحقيق النمط المتوازن لجميع أقاليم الدولة، و زيادة فرص العمل و إزالة الفوارق الإقليمية الناتجة عن تركيز الأنشطة الاقتصادية في إقليم معين.

-المساهمة في تشغيل المرأة: تلعب المقاوله و الأعمال الصغيرة دورا كبيرا في الاهتمام بالمرأة العاملة من خلال دورها الفعال في إدخال العديد من الأشغال التي تناسب عمل المرأة كالعامل على الحاسب،

¹ خذري توفيق، حسن طاهر: المقاوله كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية - المسارات و المحددات - الملتقى الوطني حول: واقع و آفاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر - جامعة الوادي، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، يومي 5-6 ماي 2013، ص 16.

2022-2023

الخيطة... كما تساعد المقاول على تشجيع المرأة على البدء بأعمال مقاولاتية تقودها بنفسها لتسهم بذلك مساهمة فاعلة في بناء الاقتصاد الوطني.

-الحد من هجرة السكان من الريف للمدينة: بعد وجود المقاولين و المنظمات الصغيرة في الاقتصاد الوطني إحدى الدعائم الأساسية في تثبيت السكان، و عدم الهجرة من الأرياف إلى المدن، و التي تتركز فيها إعادة المنظمات الكبيرة. لذلك لا بد من وجود برامج تنموية تساعد على التخفيف من الفقر و البطالة، و تعمل على بناء طبقة متوسطة في الأرياف بدلا من الهجرة إلى المدن حيث التلوث و الضغط على خدمات البنية التحتية.

3. ازدهار التوجه المقاولاتي خلال أزمة كوفيد 19:

تسببت إجراءات الإغلاق التام في فقدان الملايين حول العالم لوظائفهم مع انحسار فرص التوظيف الجديدة في مجالات رئيسية مثل الطيران والسياحة والبيع بالتجزئة والتشييد، بينما شهدت قطاعات أخرى ازدهاراً ملحوظاً مثل خدمات النظافة وتوصيل الطلبات. في محاولة لتضييق الفجوة بين احتياجات سوق العمل ومهارات الباحثين عن وظيفة، و في ظل هذا الظرف، تعمل حاليا المؤسسات الناشئة على إيجاد حلول تجعلها أكثر قدرة على الثبات في وجه العاصفة خاصة في مناطق الظل على غرار المناطق الحدودية. لذا لا بد من دعم إمكانيات نفاذ هذه المؤسسات نحو هذه المناطق لتوسعة نشاطاتها ، حيث أن أزمة كوفيد 19 قدمت خدمة للمؤسسات الناشئة، بأن أفسحت المجال أمام جيل جديد من الشركات الصغيرة من توسعة نشاطها والاستفادة من الإمكانيات المتاحة في السوق، فضلا عن إبراز قدرة جيل جديد من رواد الأعمال على كسب الرهانات التي اقتضتها المرحلة.

2022-2023

4. القطاعات الناشئة الأكثر ازدهارا في زمن كورونا:

منذ إعلان فيروس كورونا جائحة عالمية في مارس 2020، وبدء تطبيق العزل المنزلي حول العالم، ظهر مصطلح "العادي الجديد"، (New Normal) الذي بدأ يتشكّل تدريجيا على مدار أشهر هذا العام، لتأهيل الناس لنمط جديد من الحياة قد يمتد شهورا وسنوات، قائم بالأساس على التباعد الاجتماعي والوقاية الصحية قدر الإمكان، ليس فقط أثناء الجائحة ولكن فيما بعدها أيضا. ويمكن القول، مع التأثير السلبي الهائل الذي تسببت به جائحة كورونا في قطاعات واسعة من الأعمال ، إنها اعتُبرت في الوقت نفسه فرصة ذهبية بالنسبة لبعض القطاعات الناشئة التي حققت نموا هائلا في الأرباح والجولات التمويلية، ويُتَوَقَّع لها أن تستمر في ازدهارها السنوات المقبلة باعتبارها الأساس في عالم "العادي الجديد".

الأمر نفسه امتدّ لمنصات العمل الحر، حيث قالت هايدن براون، المديرية التنفيذية لمنصة "أب وورك" (Upwork) العالمية المتخصصة في العمل الحر، إن المنصة شهدت ما وصفته انفجارا في نمو أعداد المسجلين الجدد لديها منذ بداية أزمة "كوفيد-19"، وأرجعت براون أن هذه الزيادة أساسها احتياجات الموظفين إلى المزيد من الفرص في ظل تراجع التوظيف عالميا من ناحية، واحتياجات أصحاب العمل أيضا لتعيين موظفين عن بُعد في هذه الفترة كأولوية، بدلا من الالتزام بتعيين موظفين دائمين برواتب ثابتة¹.

واحد من أكبر القطاعات التي تأثرت تأثيرا مباشرا بانتشار جائحة كورونا، فمع الإغلاق الشامل والجزئي للعديد من الدول حول العالم، وفرض التباعد الاجتماعي باعتباره نمط حياة جديدا، اتجه الناس إلى الشراء عبر المتاجر الإلكترونية المختلفة بدلا من النزول إلى الأسواق والمتاجر التقليدية بأنفسهم. وكان على رأس قطاعات التجارة الرقمية إقبالا متاجر البقالة الإلكترونية وخدمات التوصيل (الطعام والأدوية والبضائع

¹ Simplilearn, COVID-19 and the Growing Demand for Freelance Work, at : <https://www.simplilearn.com/growing-demand-for-freelance-work-article>, 18/ 04/ 2021, 21 :23.

2022-2023

وغيرها، في النصف الأول من العام 2020، أنفق المستهلكون الأميركيون 347.26 مليار دولار في الشراء من متاجر رقمية، صعوداً من 266 مليار دولار في الفترة الزمنية نفسها في العام الماضي 2019، بزيادة هائلة تُقدَّر بـ 30%، وهو ما يُمثِّل نحو خُمس الإنفاق الإجمالي على مبيعات متاجر التجزئة في أميركا النصف الأول من هذا العام¹.

ما هي الشركات الناشئة التي تزدهر على الرغم من تفشي فيروس كورونا المستجد (COVID-19) ؟
تشمل قائمة الشركات الناشئة التي شهدت ارتفاعاً في الطلب على خدماتها ومنتجاتها على الرغم من تداعيات فيروس كورونا المستجد (COVID-19) ما يلي²:

• منصات التجارة الإلكترونية:

شهدت منصات التسوق على الإنترنت من الشركة إلى المستهلك (B2C) والتي توفر خدمة توصيل السلع والمؤن إلى منازل الأشخاص ارتفاعاً حاداً في نشاط الأعمال. ويتمثل أحد الأمثلة على ذلك بشركة أمازون (Amazon.com) التي أعلنت عن أنها ستوظف 100000 موظف إضافي لتلبية الطلب المتنامي. على الرغم من ذلك، أعلنت أمازون (Amazon.com) مؤخراً عن أنها ستتوقف عن استلام المنتجات غير الضرورية من البائعين بسبب فيروس كورونا المستجد (COVID-19). أما إقليمياً، فقد شهدت كل من سوق دوت كوم (Souq.com)، وممزورد (Mumzworld.com) وبالكويز (Bulkwhiz.com) ارتفاعاً كبيراً في معدّل المبيعات، مع نفاذ عددٍ من المواد الضرورية. وبالانتقال إلى المملكة العربية السعودية، أطلقت مؤخراً منصة "نعناع" السعودية الإلكترونية (Nana.sa) لخدمات توصيل

1 Charts: How the coronavirus is changing ecommerce, at :

<https://www.digitalcommerce360.com/2021/02/15/ecommerce-during-coronavirus-pandemic-in-charts/>, 16/04/2021, 22 :54.

² لولوة بكر وخالد سليمان، فيروس كورونا المستجد (COVID-19) كيف ستمكّن الشركات الناشئة التكنولوجية من النمو، على

الرابط التالي، <https://www.wamda.com/2020/03/navigating-risks-opportunities-pandemic-arabic>، فحص

بتاريخ 17/04/2021، على الساعة 00:21.

2022-2023

البقالة إحدى أكبر جولات التمويل عام 2019. بالتالي، سيتمثل التحدي الذي يواجهه هذه الفئة بإدارة سلسلة التوريد الخاصة بها من أجل تلبية الطلب المتزايد.

• التكنولوجيا الصحية:

إنّ الفئة الأكثر وضوحاً من المؤسسات التي تتخبط مباشرة في مكافحة أزمة فيروس كورونا المستجدّ (COVID-19) هي شركات الأدوية العملاقة ومختبرات الأبحاث الجينية، بالإضافة إلى الهيئات التي تتعاون إن مباشرة أو غير مباشرة مع الحكومات في سبيل تطوير لقاحٍ واقٍ من فيروس كورونا المستجدّ (COVID-19)، أو علاجٍ شافٍ له، أو تكنولوجيات وقائية منه. مع ذلك، شهدت الشركات الناشئة المتخصصة في مجال تكنولوجيات الرعاية الصحية، وبالأخصّ خدمات التشخيص عن بعد، ورعاية الشيخوخة، واختبار الأمراض والوقاية منها، ارتفاعاً في الطلب على خدماتها ومنتجاتها. ففي المملكة العربية السعودية مثلاً، بدأت وزارة الصحة بالترخيص لمنصات التطبيب عن بعد، وأولها كان منصة كيورا هيلثكير (Cura.healthcare) التي تختبر حالياً ارتفاعاً هائلاً في عدد المستخدمين منذ بدء الأزمة.

• تحليلات البيانات الضخمة وجمع البيانات:

لقد استخدمت الصين بفعالية عمليات تحليل البيانات الضخمة لتعقب المرض واحتوائه وذلك من خلال الإسناد الترافقي لقواعد بياناتها المحلية مع المعلومات التي تمّ جمعها ميدانياً. وقد تمّ تصميم التطبيقات المتخصصة لتعقب حركة المواطنين وتحديد أولئك الذين تواجدوا على مقربةٍ من شخصٍ مصابٍ بالفيروس أو من منطقة موبوءة، كما أيضاً لرسم خرائط لمناطق السلامة بالاعتماد على مستويات العدوى. واستُخدمت أيضاً الطائرات بدون طيار في نشاطات جمع البيانات التي شملت حلقات البث المباشر (أنظر القسم التالي). من هنا، تبقى إمكانية عمل الشركات الناشئة المحلية على أمرٍ مماثلٍ مجالاً يستحقّ الاستكشاف.

• الطائرات بدون طيار:

2022-2023

استُخدِمَت الطائرات بدون طيار على نطاقٍ واسعٍ في الصين خلال أزمة فيروس كورونا المستجدّ (COVID-19)، وذلك ليس من أجل جمع البيانات فحسب، وإنما أيضاً لتعقيم بعض المناطق، وضمان الامتثال لحظر التجوال المفروض، وذلك مثلاً من خلال تفريق حشود الأشخاص المتجمّعين بأعدادٍ تفوق الحدّ المصرّح به. يمكن استخدام الطائرات بدون طيار من أجل توصيل الإمدادات الطبيّة وغيرها من السلع الضروريّة لتلبية الطلب المرتفع على خدمة التسليم ولمواجهة القصور في حلول التوصيل في الميل الأخير.

• المنصّات الإلكترونيّة للعمل عن بعد:

بالنظر إلى عمل القوى العاملة في القطاعين العام والخاص عن بعد، إمّا بقرارٍ طوعيٍّ أو بخلاف ذلك، حصل عالمياً ارتفاعٌ كبيرٌ في الطلب على مرافق الاجتماعات على الإنترنت، ولا سيّما المنصّات التي توفّر خدمة الاتصالات المباشرة عبر الفيديو (وتقترن الميزات مثل إدارة المهام والجدول الزمني، والردّشة وتتبع الحضور بالإضافة إلى تبادل الشاشة، بقيمةٍ إضافيّة). تختبر منصّات متعدّدة مثل دينج توك (Dingtalk)، وزوم (Zoom) وسكايب (Skype) ارتفاعاً حاداً في عدد مستخدميها.

• توصيل السلع والخدمات:

تختبر التطبيقات التي توفّر خدمة توصيل السلع الضروريّة، مثل البقالة، والمواد الغذائيّة، والأدوية أو حتّى الخدمات، مثل غسل الملابس وخدمات صيانة المنازل، نمواً بارزاً بالتزامن مع إرغام الأشخاص على التزام منازلهم. هذا وقد عملت على الفور الجهات المزوّدة الرائدة على تكييف نماذج عملها للاستجابة للمحدوديّات المفروضة نتيجةً لفيروس كورونا المستجدّ (COVID-19). من هنا، شملت قائمة هذه التحسينات خدمة التوصيل بدون اتّصال بين الأشخاص، وتكثيف تدابير الوقاية الصحيّة في صفوف مزوّدي الخدمة، وإضافة منتجات وخدمات جديدة إلى باقة السلع القابلة للتوصيل (مثل خدمة تعقيم المنشآت السكنيّة والتجاريّة). فعلى سبيل المثال، أفاد تطبيق فنيّ (Fanni)، وهو التطبيق الرائد في مجال

2022-2023

خدمات الصيانة المنزلية في المملكة العربية السعودية، بارتفاع طلبيات زبائنه بمعدل 30% منذ بدء الإغلاق العام. من جهة أخرى، اتخذت هذه التطبيقات تدابير وقائية إضافية من أجل توفير المعدات الواقية اللازمة (مثل الأقنعة والقفازات وغيرها) لمزودي الخدمات التابعين لها.

• التكنولوجيا المالية (فينتك) (Fintech):

تزداد التكنولوجيات التي توفرها الشركات الناشئة المتخصصة في مجال التكنولوجيا المالية (فينتك) (Fintech) شعبية. فقد راحت حلول الأقران (P2P) والحلول المصرفية الإلكترونية على شبكة الإنترنت تحل محل المعاملات النقدية التقليدية، نتيجة لتراجع عدد الزيارات إلى المصارف، وإغلاق الفروع، وعدم رغبة الأشخاص في حمل العملة خوفاً من انتقال العدوى لهم من خلالها. من هنا، سيضطر الأشخاص الذين تباطأوا في ما سبق في اعتماد التكنولوجيات المالية فينتك إلى القيام بذلك الآن. من هنا، قد يكون لهذا الأمر تأثير إيجابي على تطبيقات التكنولوجيا المالية فينتك (Fintech)، باعتبار أنه من غير المرجح تماماً أن يعود المستهلكون الذين سبق لهم أن اعتمدوا حلول التكنولوجيا المالية إلى اعتناق عاداتهم القديمة في هذا المجال بعد انتهاء الجائحة.

• التكنولوجيا التعليمية (Edtech):

أقفلت المدارس والجامعات أبوابها حتى إشعار آخر، إلا أن الطلاب يواصلون تعلمهم عن بعد. وأضحت الخدمات والمنصات التي توفرها التكنولوجيا التعليمية (Edtech) وشركات التعلم الافتراضي تشكل المنصات المقصودة للتعلم المنزلي. يتيح التعلم المنزلي بأسلوب التعلم في غرف الصف للمعلمين تقديم الدروس، وإعطاء الفروض المنزلية، ومراجعة الدورات التدريسية جميعها على شبكة الإنترنت. علاوة على ذلك، يعتبر الأهالي والموظفون المرغمون على العمل عن بعد أنه من المثير للاهتمام تعلم أمور جديدة باستخدام هذه المنصات. تلقت منصة نون أكاديمي التعليمية الإلكترونية (Noon Academy) في المملكة

2022-2023

العربية السعودية، بصفتها منصّة التعليم الخاصّ على الإنترنت الرائدة في المنطقة ككل، إحدى جولات التمويل الكبرى عام 2019 وهي تشهد حالياً ارتفاعاً حاداً في نشاط المستخدمين.

5.الرقمنة ونمو الشركات الناشئة التكنولوجية في ظل جائحة كوفيد 19:

أكد تقرير الاستثمار العالمي 2020 الصادر عن مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "الأونكتاد" أن الشركات المصغرة تصارع من أجل البقاء اقتصادياً، حيث انه مع نهاية الربع الأول من العام الجاري، بدأت المزيد من الدول في تشديد إجراءات الوقاية من فيروس كورونا وتطبيق الإغلاق التام. وأكد العديد من رواد الأعمال أن التكنولوجيا أصبحت محوراً لجميع نماذج الأعمال، ليس فقط في الشركات الناشئة بل أيضا في الشركات الكبيرة. حيث أدركت العديد من الشركات الناشئة أن تقنياتها لم تكن على القدر المطلوب وتستثمر الآن أكثر في بناء المنتجات التي تقدم تجربة أفضل للمستخدمين¹.

وبسبب إجراء تفعيل التباعد الاجتماعي والحد من الاجتماعات المباشرة، صار أمراً لا غنى عنه وضرورة قصوى- لنجاحه وفعاليتة-، ليجد العالم ومن ضمنه الجزائر نفسه أمام ضرورة الاعتماد على الرقمنة من أجل ضمان استمرارية بعض القطاعات ولو عن بعد، من بينها المؤسسات التعليمية وكذا كل المؤسسات الإنتاجية.

غير أن الوضعية الناتجة عن الطوارئ الصحية وتقييد الحركة، بسبب أزمة فيروس كورونا المستجد، زلزلت ذلك النظام، ووضعت مختلف الفاعلين في بيئة مهددة، حيث فرضت هذه الوضعية الجديدة نفسها على العديد من المؤسسات والهيئات والمقاولات والمدارس والجامعات، التي اضطرت إلى اللجوء لاعتماد الوسائل الرقمية، لضمان استمرار أنشطتها عن بعد.

¹ منن خاطر، التكنولوجيا.. محور اهتمام الشركات الناشئة في ظل فيروس كورونا، على الرابط التالي:

<https://arabic.cnn.com/business/article/2020/08/26/startups-corona-virus-technology>، فحص بتاريخ 2021/04/19،

على الساعة 16: 36.

2022-2023

أظهر فيروس كورونا الحاجة الملحة إلى اعتماد الرقمنة في تقديم خدمات لمواطنين قابعين تحت الحجر الصحي، تزيل عنهم تعب التنقل وملل طرق الأبواب والطوابير. هذه الخدمات التي وإن كان بعضها موجودا، لم تستعمل بالكيفية المطلوبة التي يفرضها التطور وتحتمها العصرنة في زمن التحدي التكنولوجي. وفي هذا الإطار، أظهرت جائحة كورونا الأهمية الملحة للتكنولوجيات الرقمية للإدارة والاقتصاد والمجتمع، وما كان ينقص فقط هو الالتفات للأهمية البالغة لهذا المجال والعمل على تسريع وتيرة التحول الرقمي في كل مجال الخدمات وتلبية حاجيات المواطنين الإدارية والتربوية والمجتمعية وحتى الاقتصادية . ولم تفرض جائحة كورونا على الحكومة فقط أن تتكيف مع وضع الحجر الصحي للمواطنين، بل حتى معظم الشركات اعتمدت العمل عن بُعد وإن لم تكن لديها أي استراتيجية بهذا الخصوص، ما يعني أنها كانت مضطرة فقط لاعتماد هذا النمط من العمل لضمان الاستمرارية ما أمكن¹.

¹ فاطمة الوردية، الرقمنة في زمن جائحة كورونا، معهد أماديوس، المملكة المغربية، على الرابط التالي:

<https://www.amadeusonline.org/publications/analyses-covid-19> فحص بتاريخ 04 / 17 / 2021، على الساعة 23:30.

المحاضرة رقم 06 واقع المقاولاتية في الجزائر

مقدمة:

يستمد موضوع البطالة أهميته من خلال أثاره المختلفة على جميع الميادين، متعددا الطابع الاقتصادي للموضوع إلى الجانب النفسي و الثقافي وحتى البعد الأمني . هذا ما افرز حتمية الاهتمام بموضوع البطالة من طرف الأكاديميين و الباحثين و كذا المجتمع المدني والدولي، و الجزائر واحدة منها لم تعرف البطالة حينها و لو نسبيا ، أصبحت الآن تعرف معدلات بطالة مرتفعة نتيجة التحول الفجائي إلى النظام الرأسمالي وما أسفره من خصخصة للمؤسسات الاقتصادية العمومية، وما نتج عنه من فقد للوظائف كليا أو جزئيا ، هذه التغيرات أدت بالدولة إلى ضرورة إيجاد بدائل ،خاصة أن التوظيف في المؤسسات العمومية أضحي مسقفا، و أي زيادة في العمالة سيؤدي حتما إلى بطالة مقنعة.

1.المقاولاتية كحل اقتصادي لأزمة التشغيل في الجزائر:

في ظل الطفرة النفطية تأتي المقاولاتية كحل لهذه المعضلة أو جزء منها، تبنت الدولة الجزائرية إستراتيجية تعتمد على مجموعة من الامتيازات الضريبية و الاقتصادية الممنوحة للمقاولين الشباب بالإضافة إلى المرافقة المالية والتقنية، وتأتي أجهزة الدعم التي أنشأتها الدولة كتطبيق لهذه الإستراتيجية على أرض الواقع ، وتستهدف هذه الأجهزة مجتمع الشباب بصفة عامة و خريجي الجامعات بصفة خاصة بوصفهم مؤهلين لإنشاء المشاريع وقادرين على المبادرة و الإبداع ، لكن في الواقع إن رهان نجاح هذه الإستراتيجية مرهون بنضج الفكر المقاولاتي لدى الشرائح المستهدفة لضمان نجاح أكثر لهذه الاستراتيجيات .

تعتبر آليات وبرامج التشغيل التي اعتمدها الدولة في إطار تنفيذ سياستها متعددة ومتنوعة، ومختلفة المناهج والطرق، منها ما يتعلق بالتشغيل المباشر، ومنها ما يتعلق بتشجيع خلق المؤسسات التي توفر المزيد من فرص العمل، ومنها ما يتعلق بتنظيم بعض أنماط التوظيف الخاص ببعض الفئات العملية، مثل

2022-2023

حاملتي الشهادات الجامعية، والتكوين المهني، والباحث عن العمل القادم من مختلف مؤسسات التعليم والتكوين العالي والمتوسط، وحتى بالنسبة لمن هم دون تأهيل. الأمر الذي شكل ما يمكن وصفه بالتجربة الوطنية في مجال التشغيل بصفة عامة، وتشغيل الشباب بصفة خاصة، على أساس أن هذه الشريحة تشكل الإشكالية المعقدة لسياسة التشغيل في الجزائر¹.

تتمحور الأهداف الأساسية لقطاع التشغيل في الجزائر بمختلف هياكله حول تخفيف الضغط على سوق العمل بخلق مناصب شغل فعلية ، وذلك من خلال إستراتيجية إستحداث هياكل وأجهزة تستهدف الأشخاص المبدعين الذين يمتلكون فكرة إنشاء مقاوله ، ومن تم العمل على تخفيف العديد من العراقيل خاصة التمويلية منها، ومن جهة ثانية أخذت بخصوصية الأشخاص الذين يمكنهم الإستفادة من هذه البرامج التي حصرتها في ثلاث فئات ، تتمثل في الشباب المبادر لإنشاء مؤسسة ، الأفراد المسرحين من العمل لأسباب إقتصادية وكذا أصحاب المهن الحرفية والمشاريع المصغرة. لهذا فقد خصص للفئة الأولى جهاز أخذ من الهدف الأساسي كتسمية له والذي يدعى بالوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ، أما الشريحة الثانية فقد أنشأ لهم صندوق التأمين على البطالة ، في حين أصحاب المهن الحرفية و المشاريع المصغرة التي لا تتجاوز تكلفتها الإجمالية 400.000دج فقد أستحدثت لها وكالة وطنية لتسيير القرض المصغر .

لقد كانت البطالة ولا تزال إحدى أهم معضلات التنمية في العالم بأسره، فهي ترتبط أساسا بالدورة الاقتصادية و تتناسب عكسيا مع النشاط الاقتصادي، فترتفع مع الركود الاقتصادي و تنخفض مع انتعاشه،

¹ كريمة يوسف، سياسة التشغيل في الجزائر -الواقع والتحديات، الملتقى الدولي حول " إستراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة و تحقيق التنمية المستدامة ، جامعة المسيلة، 2011، ص: 45.

2022-2023

ومع تعقد البيئة الاقتصادية والاجتماعية أخذت بعدا هيكليا فحتى في فترات الانتعاش و النمو تتفاقم و تأخذ منحى تصاعدي¹.

2.النموذج الاقتصادي الجديد لدعم المقاولاتية في الجزائر في ظل جائحة كوفيد 19:

في ظل ظروف جائحة كوفيد 19 ، عرفت الجزائر أربعة تحولات كبرى خلال سنة 2020 تمحورت حول اعتماد أنموذج اقتصادي جديد جرى بلورته بدفع المؤسسات الناشئة، بالتزامن مع التعديل الدستوري والحراك الدبلوماسي.

حدّد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في عام 2020، الإطار المرجعي للأنموذج الاقتصادي الجديد،

راسماً معالم خطة الانتعاش الاقتصادي وحدّد اطارها القائم على المحاور التالية² :

- إتاحة الفرص للجميع" والمرتكز على "تعزيز سمو القانون وتكافؤ الفرص،
- التشاركية في رسم السياسات،
- تحقيق الاستدامة المالية ،
- تقوية المؤسسات،
- رفع مستوى وكفاءة التعليم.
- يقوم الرهان الأكبر على تفعيل مليون مؤسسة مصغرة، بغرض تطوير النسيج الاقتصادي وجلب القيمة المضافة، فضلاً عن تطوير المؤسسات المصغرة الناشطة في القطاعين الزراعي والصناعي، وابتعاث مؤسسات ناشئة لتطوير برامج ومنصات لرقمنة المجتمع وأخرى لترقية الحلول المدمجة وتحسين

¹ عجاج سهام، واقع سياسة التشغيل في الجزائر ومحاربة البطالة دراسة لبرامج و آليات سياسة التشغيل، مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية ، عدد5 ،جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر،،2017 ص:239.

² رابح هوادف، أهم أحداث الجزائر في 2020 : ظلّ كورونا و.. 4 تحولات، الإذاعة الجزائرية ، على الرابط التالي،

<https://www.radioalgerie.dz/news/ar/article/20201231/204845.html>، فحص بتاريخ 2021/04/19، على الساعة 16:00

2022-2023

الأنشطة والتمويل، وما يتصلّ بالذكاء الصناعي، وتشجيع حاملي المشروعات الإبتكارية لبناء أرضية خصبة للمقاولاتية ونقل المعرفة ورفع جودة ونوعية المنتج المحلي وتعزيز قدرته التنافسية.

- يتضمّن كذلك الأنموذج الاقتصادي المتبع، تسهيل منح القروض ودعم المؤسسات الناشئة للاستثمار في إفريقيا، وجرد كل الثروات الوطنية الطبيعية غير المستغلة "حتى نرفع من طاقتنا التصديرية، تعويضاً عن أي نقص من عائدات المحروقات، وحفاظاً على حق الأجيال الصاعدة في هذه الثروة، مع الاهتمام ببناء صناعة وطنية حقيقية ضمن اقتصاد وطني حقيقي ومنتج، محددة الأجل واضحة الأهداف من خلال مراجعة الإطار التشريعي المتعلق بترقية الاستثمار وإعادة تنظيم القطاع الاقتصادي العمومي التابع لها قصد إعادة بعثه وفصله تماماً عن الخزينة العمومية كموّل أساسي. و قد أعطى الأنموذج الاقتصادي عناية لترقية ودعم الأنشطة الاقتصادية القائمة على المعرفة، ذات القيمة التكنولوجية العالية، ودعم المؤسسات الصغيرة، وتشجيع المؤسسات الناشئة التي يقودها أصحاب الشهادات من الشباب ودعم وترقية دور قطاع البناء والأشغال العمومية لما له من دور محوري في دعم النمو الاقتصادي وامتصاص البطالة، فضلاً عن تحسين مناخ الأعمال من خلال تبسيط إجراءات إنشاء المؤسسات، وتوفير العقار والاستفادة من القروض والخدمات العمومية ذات الجودة، وإصلاح وعصرنة النظام البنكي والإدارة ومكافحة السلوك البيروقراطي.

المحاضرة رقم 07 دور التعليم المقاولاتي في بث روح المقاولاتية في الوسط الجامعي

مقدمة:

إن نشر الثقافة المقاولاتية في المدارس والجامعات لهو من أولويات الدول فقيرة كانت أم متقدمة حيث تتبنى خطط و برامج مختلفة لترسيخ الفكر المقاولاتي لدى الشباب، وهذا ما أدى إلى تسليط الضوء على المقاول ومختلف المتغيرات التي تمكنه من إنشاء مشروعه المقاولاتي خاصة المهارات المقاولاتية ، و التي يمكن بناؤها و تعزيزها من خلال برامج التكوين و التعليم التي تعتبر ضرورية لتنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين. لذا نقدم هذه المحاضرة لاقاء الضوء على ماهية و اهداف و اهمية التعليم المقاولاتي في مساعدة الطالب الجامعي لتحديد مساره المهني من خلال تزويده بالمعارف و المهارات اللازمة لخلق مشروعه الخاص.

1. الجامعة كمحرك للتنمية الاجتماعية و الاقتصادية:

تحتل الجامعات مكانة فريدة في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية و الاقتصادية ؛ فهي المؤسسات الرئيسية المعنية على الصعيد العالمي بإنتاج المعارف العلمية والتكنولوجية والاجتماعية، ونشر هذه المعرفة بين الأجيال القادمة، وتحليل قضايا السياسات العامة خارج الإطار السياسي. والجامعات أيضا هي التي يتدرب فيها المعلمون والذين يقومون بدورهم بتعليم الأطفال في المدارس الأساسية والثانوية، وهي التي تتولى تأهيل المهندسين والعلماء لإدارة شركات التكنولوجيا المتقدمة وتشخيص التحديات التي تواجه مجتمعاتهم فيما يخص الركائز الثالث للتنمية المستدامة وهي: التنمية الاقتصادية، والعدالة الاجتماعية، والاستدامة البيئية¹.

¹ مجموعة أساتذة مؤلفين، دور الجامعات في التنمية الاقتصادية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2008، ص ص : 88-89.

2022-2023

إن هذه المعطيات تستدعي تكريس جهود مكثفة لرفع مستوى الجامعات في مناطق العالم في مجال الأبحاث والتعليم وتحليل السياسات، في ظل يتزايد الدور الذي تضطلع به الجامعات في تشكيل جوهر المناطق التقنية المتقدمة في العالم، ولهذا فإن جودة الجامعات وقدرتها على استقطاب أفضل الطالب وأعضاء هيئة التدريس تكتسي أهمية قصوى.

إن تحقيق هذه الأهداف هي فرصة إيجابية وبناءة لحل المشكلات التي تواجهنا في هذا العصر، فالعالم يهدر موارده ومدى اهتمامه المحدود على صراعات لا طائل من ورائها وتنافس مدمر للذات، نحن في حقبة ينبغي أن تشغل فيها العلوم والتعاون الحيز الأكبر، بحيث يستطيع العالم إنهاء حروبه ويوجه انتباهه إلى التحديات المشتركة المتمثلة في تغير المناخ، والفقر المدقع، والعدالة الاجتماعية. إن الجامعات في المنطقة العربية، لها من تقاليد تاريخية ومعايير أخلاقية عظيمة، ما يؤهلها لمساعدة مجتمعاتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة في السنوات المقبلة¹.

دليل جامعة "موناش" بأستراليا لاطلاق أهداف التنمية الاقتصادية و الاجتماعية في الجامعات:

تعد جامعة "موناش" الأسترالية نموذجا عالميا يعتد به في مجال مشاركة الجامعة في التنمية الاجتماعية و الاقتصادية و نقدم فيما يلي الدليل الذي أعدته لتحقيق هذه الأهداف . يتضمن هذا الدليل المحاور التالية²:

▪ **المحور الأول :** إدخال برامج تعليمية جديدة لتعليم قادة الغد التحديات متعددة المجالات للتنمية المستدامة.

¹ شامل محمود محمد الشماع، نموذج مرن مقترح للتخطيط الإستراتيجي للتعليم العالي دراسة تحليلية في بعض الجامعات العراقية، بيت الحكمة، العراق ، ص: 166.

² جيفري ساكس، الجامعات وأهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية، أكاديمية الإمارات الدبلوماسية، على الرابط التالي:
https://www.agda.ac.ae/docs/default-source/Publications/eda-reflection_sdg-universities_ar.pdf?sfvrsn=4 فحص بتاريخ 2022/08/22، على الساعة 22:44.

2022-2023

- **المحور الثاني:** تعزيز البرامج البحثية في الجامعات حول التنمية المستدامة في موضوعات منها الفقر والطاقة المتجددة وتسوية النزاعات.
- **المحور الثالث:** إنشاء مؤسسات جديدة على مستوى الجامعة لتنسيق أنشطة أهداف التنمية المستدامة بين مختلف إدارات الجامعة.
- **المحور الرابع:** انخراط الجامعة في برامج التواصل والريادة من خلال تجميع كافة الأطراف المعنية الرئيسية - من الحكومة ومؤسسات الأعمال والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية - للتعاون معا من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

2. التعليم المقاولاتي كمدخل لبث روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين:

إن الطالب المتخرج من الجامعة الجزائرية بصفة عامة يجب أن يتميز بمجموعة من الخصائص والمقومات التي تسمح له بخدمة نفسه والمجتمع الذي يعيش فيه وبولوج عالم الشغل وتحدي سوق العمل الذي يتسم بالتنافسية، وعلى هذا يجب أن تتوفر في الخريج مجموعة من القدرات التي يستطيع من خلالها إثبات وجوده وإمكانياته وقدراته سواء النفسية أو الاجتماعية، حيث تعد مرحلة الدراسة الجامعية من المراحل الأساسية المهمة في حياة الطالب لما لها من أثر كبير في نموهم وتنمية قدراتهم واستعداداتهم سواء أكانت الجسمانية منها، أو العقلية أو النفسية الأمر الذي يلزم المرينين أن يولون اهتماما خاصا من جهودهم ودراساتهم هذه المرحلة اعتبارها الأساس الأول في بناء المرحلة المهنية من حياة الطالب ورسم خطوط شخصياتهم وبيان ملامحها المستقبلية.

2022-2023

1.2. خصوصية خريجي الجامعات:

يتميز الشباب الجامعي المتخرج بمجموعة من الخصائص النفسية والسلوكية والتي تتمثل في الرغبة في التجديد والقدرة على الإنجاز والمساهمة في إحداث التغيير وكسب المعرفة إلى جانب سمات الشباب الجامع العامة في تلك المرحلة كالقلق والاندفاع والتمرد في بعض الأحيان والتأثر بالتقاليد وفقاً للانتشار الثقافي والقيمي والمحلي والعالمي، القابلية للتشكيل. ونستطيع القول أن الشباب الجامعي ينطبق عليه ما ينطبق على الشريحة الشبابية عموماً من خصائص إلا أن ثمة خصائص قد يتفرد بها الشباب الجامعي باعتبارهم ينتمون لنسق تعليمي معين، ويتهيئون لشغل مكانة اجتماعية معينة تفرض عليهم إدراكاً أكبر لمختلف ما يحدث في المجتمع المحيط بهم وخاصة المشكلات المجتمعية ومن ثم تميزهم بمجموعة من الخصائص التي يتحدد في ضوئها درجة مشاركتهم في التعامل مع هذه المشكلات: كالفاعلية و الديناميكية، النظرة المستقبلية، للاستقلال ومحاولة التخلص من الضغوط وألوان التسلط الاجتماعي المختلفة، وجود ثقافة شبابية تسود بين الشريحة الشبابية وبخاصة شباب الجامعات ، القابلية للعمل مع أنساق المجتمع، الرأي الخاص المتميز من القضايا المجتمعية، الرغبة في تغيير الواقع، والسلوكية المميزة للشباب الجامعي. وعليه يتوجب على الجمعيات ضرورة استثمار هذه الخصائص في تشكيل سمات إيجابية تركز على الانتماء لدى هؤلاء الشباب الجامعي لتحقيق خطوات متقدمة على طريق مشاركته في خدمة قضايا المجتمع¹.

¹ أمال سعد المتولي، سارة محمد يونس، ورقة بحثية حول استخدامات الشباب الجامعي لشبكة الانترنت للحصول على المواد الاخبارية، جامعة المنصورة، الجمهورية العربية المصرية، بدون سنة نشر، ص ص: 18-27 بتصرف.

2022-2023

2.2. ملاءمة منظومة التعليم مع الاهداف التنموية للجامعة:

أصبحت منظومة التعليم تحتاج إلى التحسين الذي يستند على مخرجات التعليم بغض النظر عن مكان وبيئة التعليم، وأصبحت جودة الحياة في العصر الحالي توجه قومي لدى المجتمع وهدف تسعى نحو تحقيقه كافة أنظمتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتعليمية، كما أن أهم أهداف التعليم الجامعي تركز على تحقيق مستوى جودة أفضل لحياة المتعلمين، ومن ثم أصبحت جودة الحياة الأكاديمية من القضايا الهامة في التعليم على المستوى المحلي و العالمي ونظرا لأهمية تحسين جودة الحياة الأكاديمية كهدف تسعى إلى تحقيقه كل المؤسسات التعليمية بشكل خاص والمجتمع بشكل عام .

تحرص المجتمعات المتطورة إلى إعداد كوادر مؤهلة في جميع مجالات الحياة لتكون قادرة على اكتساب المعارف والعلوم، وتطويرها، وتعلم أساليب التفكير العلمي، لمواجهة مشكلات العصر الحديث، كما أن المجتمع في حاجة إلى إعداد الطالب لتنمية قدراتهم واستعداداتهم لمواجهة التقدم العلمي .وفي ظل التحديات التي تواجه الطالب في مجال التعليم والتعلم والناجمة عن التطورات العلمية والتقنية المتلاحقة ومن أجل تحقيق مستوى أفضل جودة حياتهم الأكاديمية، والشعور بجودة الحياة الأكاديمية يمثل أمرا نسبيا لأنه يرتبط ببعض العوامل الذاتية مثل المفهوم الإيجابي للذات، والرضا عن الحياة الأكاديمية والاجتماعية والسعادة التي يشعر فيها الطالب داخل المؤسسة التعليمية، كما يرتبط ببعض العوامل الموضوعية مثل الإمكانيات المتاحة داخل المؤسسة التعليمية و المستوى الاقتصادي للطالب، ومستوى تحصيله وغيرها من العوامل المؤثرة على الطالب داخل مؤسسته التعليمية .وتلك العوامل الذاتية والموضوعية تجعل من الضروري تقدير

2022-2023

درجة جودة الحياة الأكاديمية لدى الطالب، حيث أن الطالب داخل المؤسسة التعليمية يحاول دائماً أن يحقق مستوى أكاديميا أفضل الحفاظ على الشعور بالرضا داخل¹.

يعتمد تحقق الجودة الشاملة على تعليم الطالب كيف يتعلم، وممارسة التعلم الذاتي لاكتساب المهارات المختلفة، كما يعتمد على توقع الأفضل من أي طالب والعمل على تحقيق التحسن المستمر لأدائه وذلك من خلال ربط التعليم بالمجتمع وربط العلم بالحياة وتنمية كل جوانب شخصية المتعلم، والاستفادة من كل طاقاته وإشباع رغباته وحاجاته، وتبين المعلم اتجاهات جديدة في التدريس والتقييم أنه إذا لم تستطع النظم والمؤسسات أن تساعد على رفع مستوى الجودة لدى الأفراد الذين تقدم لهم الخدمات فإنها ستعثر في التواصل معهم، كما أكد على ضرورة تحقيق مستوى الجودة الأكاديمية التي تمثل أحد مكونات الجودة الشاملة، ألها تفيد في علاج حالات عدم توافق المتعلمين مع المجتمع الجامعي².

3.2. مفهوم التعليم المقاولاتي:

إن الاهتمام بتعليم وتكوين الطالب أصبح يحتل مكانة متزايدة في الوقت الراهن، ويُعرف التعليم المقاولاتي على أنه جوهر روح المقاولاتية وهو القدرة على تصور ورسم مسار مشروع تجاري جديد من خلال الجمع بين المعلومات من التخصصات الوظيفية ومن البيئة الخارجية في سياق عدم اليقين وعدم التأكد التي تواجه هذا المشروع، وهو يشمل الاستراتيجيات الإبداعية والتكتيكات المبتكرة والتصور الخارق للاتجاهات وتغير ظروف السوق؛ ويعرف التعليم المقاولاتي كذلك حسب اليونسكو على مجموعة من أساليب التعليم النظامي الذي يقوم على إعلام، وتدريب أي فرد يرغب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، من

¹ منظمة اليونسكو، إعادة التفكير في التربية و التعليم، نحو صالح مشترك عالمي، منشورات اليونسكو، على الرابط التالي: https://unesdoc.unesco.org/ark:/48223/pf0000232555_ara، فحص بتاريخ: 2022/08/28، على الساعة 02:32.

² العتيبي، لفا محمد هلال، صميم مقياس جودة الحياة الأكاديمية لطلاب الجامعة، مجلة القراءة والمعرفة ، عدد 148، مصر، 2014، على الرابط التالي: <https://abhathna.com/files/maqa/652.pdf>

2022-2023

خلال مشروع يهدف إلى تعزيز الوعي المقاولاتي، وتأسيس مشاريع جديدة أو تطوير مشاريع الأعمال الصغيرة¹.

- منذ سنة 2004 قام المكتب الدولي للعمل بتنظيم دورات تكوينية في الجزائر لدعم الروح المقاولاتية ومختلف المشاريع من خلال البرنامج التكويني الذي يضم مجموعة من الحقائق التكوينية تشمل عدد من المواد التعليمية تعمل وهي مجتمعة على تزويد فئة المقاولين بالمعارف والمهارات اللازمة لإنشاء مؤسساتهم الخاصة، وضمان استمراريتها، والعمل على تطويره².

4.2. أهمية التعليم المقاولاتي في الوسط الجامعي:

يعتبر التعليم المقاولاتي تعليم دائم لمدى الحياة، بحيث يعمل التكوين المقاولاتي على تأهيل الفرد و الجماعة على حد سواء، وهو عملية تزويد بالمعلومات والخبرات والمهارات وطرق العمل والسلوك والاتجاهات، مما يجعل الفرد أو الجماعة يتقن العمل بكفاءة وإنتاجية عالية، وتتنوع البرامج التكوينية بين الجامعية والمهنية، والكثير منها يسعى إلى تكوين الأفراد ضمن إطار أكثر تخصصاً، يعمل على تزويد الأفراد بمهارات وقدرات خاصة تسمح له بتحويلها إلى سلوك عملي، ويقع ضمن هذا السياق برنامج وضعتة منظمة العمل الدولية ممثل في المكتب الدولي للعمل و الذي يهدف إلى تزويد فئة المقاولين الراغبين في إنشاء مؤسساتهم الخاصة بهم بالمعارف والمهارات اللازمة لإنشاء مشاريعهم، وضمان استمراريتها، والعمل على تطويرها ويركز على المهارات التقنية، التسييرية و الإدارية للمقاولين الجدد³.

¹ محمود عطا محمد على مسيل و آخرون، آليات دعم ريادة الأعمال في التعليم الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الافادة منها في مصر، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر، عدد 116، مصر، 2018.

² مهدي مراد، التعليم المقاولاتي الجامعي آلية لتنمية الثقافة المقاولاتية في أوساط الطلبة في ظل التحولات الاقتصادية المعاصرة، مجلة أبعاد اقتصادية، مجلد 8، عدد2، الجزائر، 2018.

³ حبيبة أبو حفص، التعلم المقاولاتي، طريق لنشر الفكر المقاولاتي، مجلة دراسات و إدارة الأعمال، مجلد2، عدد4، الجزائر، 2019.

2022-2023

ولهذا وجب ربط التعليم المقاولاتي بجميع مستويات التعليمية لنظام التعليم. فالعديد من الدراسات أكدت التأثير الإيجابي للتعليم والتكوين المقاولاتي على روح المقاولاتي و التوجه نحو انشاء المؤسسات حسب رغباتهم. و تسعى برامج التعليم المقاولاتي إلى تنمية وتطوير القدرة على توفير مناصب العمل بفضل إقامة مشاريع مقاولاتية جديدة تقوم بإنتاج سلع و خدمات ذات قيمة مضافة، فالمقاولاتية تهدف إقامة نظام اقتصادي يتميز بالإبداع والابتكار.

إن التعليم المقاولاتي لا يدرّس فقط في كليات الاقتصاد، التجارة و التسيير و إدارة الأعمال، وإنما كذلك في الهندسة والتمريض والعلوم التقنية، الفن، الجغرافيا، والعلوم البيئية، و العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

5.2. مبررات تعليم المقاولاتية للطلبة الجامعيين :

يعد التعليم المقاولاتي قاطرة المجتمعات لتحقيق التنمية والتقدم المنشود ولذلك كان واجباً ربطه بالتنمية الاقتصادية في المجتمع وتأهيل الطالب للمساهمة في عجلة التنمية داخل المجتمع من خلال تمكينهم من المهارات اللازمة التي تعينهم على ذلك لكونها أحد العوامل الرئيسة في تحقيق اندماج الخريجين في الحياة الاقتصادية في المجتمع.

أكدت بعض الدراسات المبررات التي تفرض على الجامعة إدخال التعليم المقاولاتي ضمن منظومتها وتتنحصر تلك المبررات في¹:

-التعليم المقاولاتي يعد أحد المداخل التي تساعد على الاستقرار الاقتصادي باعتباره وسيلة لتحقيق الأمن الاقتصادي للمجتمعات، وعليه بدأت المقررات الدراسية والبرامج التعليمية والتدريبية في مجال المقاولاتية في الظهور بين المناهج الدراسية للجامعات في العديد من الدول، كما أصبح مجال المقاولاتية أحد الركائز الرئيسة في منظومة التعليم عامة والجامعي خاصة .

¹ محمود عطا محمد على مسيل و آخرون، مرجع سبق ذكره.

2022-2023

-تطورت وظائف التعليم في العصر الحاضر من مجرد نقل التراث الثقافي والمعرفي إلى جعل التعليم هو الحياة، ولم يعد مقبولا اقتصار وظائف التعليم، على نقل التراث والمعرفة من جيل إلى جيل، ولم تعد التعليم إعدادا بل أصبح هو الحياة، وتعددت وظائف التعليم لتشمل الإعداد لسوق العمل، والانفتاح على المجتمع ومحاولة حلول مشاكله وتحقيق توافق بين الفرد وحاجاته وطموحاته من جهة وبيئته من جهة أخرى، ولم يعد مكان التعليم مقتصر على الصفوف الدراسية أو على الزمان والمكان، بل تعدى حدود الزمان والمكان، وأصبح التعليم المستمر من مبادئ التعليم الحديثة .

-أكدت التجارب الدولية أن التعليم المقاولاتي من أبرز التجارب الناجحة في التعليم العالي خلال العقود الماضية لتبنيه فكرة المشروعات للخريجين .

- أثبتت المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم قدرتها على إيجاد فرص عمل جديدة ومساهمة في تنمية الاقتصاد .

-جاذبية المشروعات المقاولاتية لمعظم الطلاب، لكونها قائمة على فكرة العمل و الابداع و الابتكار بعيدا عن التقليدية في المؤسسات الكبيرة وما يرتبط بها من تسلط الرؤساء .

-اهتمام الكثير من الدول بدمج المقاولاتية في الاستراتيجيات والمبادرات التعليمية الوطنية، وفي ضوء ذلك تقوم البلدان بإصلاح أنظمتها التعليمية.

-يسهم تعلم المقاولاتية في زيادة الأصول المعرفية وتعظيم ثروة الأفراد بما يزيد من الثروة والتراكم الرأسمالي في مجال المعرفة على مستوى الوطن، وبما له من أثر في بناء مجتمع المعرفة .

-يؤدي تعليم المقاولاتية إلى تغيير هيكل تركيز الثروة في الأمم بما يحقق الاستقرار الاقتصادي والتحول من ارتكاز الاقتصاد على عدد محدود من أصحاب رؤوس الأموال نحو امتلاك أكبر عدد من أفراد المجتمع للثروة بما يحقق الاستقرار وتحقيق التنوع في مجالات العمل .

2022-2023

وبهذا تتضح مبررات تعليم المقاولاتية في الوسط الجامعي وحاجة المجتمع إليها في الوقت الحاضر لاسيما دول العالم الثالث ذات الاقتصادات المنخفضة لما يسهم به من تنمية للمجتمعات وتحقيق للنمو الاقتصادي والاجتماعي مما يؤدي لتحقيق التنمية المجتمعية الشاملة.

المحاضرة رقم 08 الإنشاء و التسيير المقاولاتي

مقدمة:

إن إنشاء مشروع مقاولاتي بفهم واضح للمفاهيم والتفاصيل والخطوات يعتبر عاملاً من عوامل نجاح هذا المشروع. سنتناول خلال المحاضرات القادمة هذه الخطوات مفصلة يمر أي مشروع مقاولاتي بثلاثة مراحل أساسية عند إطلاقه، فهو يبدأ بمرحلة الملاءمة بين المشكلة والحل، ثم ملاءمة المنتج للسوق، وفي المرحلة الأخيرة مرحلة النمو و التوسع.

1. مراحل إنشاء مشروع مقاولاتي:

هذه المراحل تتدرج ضمن طريقة لين ستارتب اب Lean Startup الخاصة بإطلاق المشاريع الناشئة، و التي تركز على¹:

2.1. الملاءمة بين المشكلة والحل:

و هي مرحلة المواءمة و الملاءمة بين المنتج والمشكلة الموجودة في السوق أو المجتمع. ويظهر فيها أن المنتج استطاع ان يجد له مكان لدى زبائن و مهتمين. لذلك يكون الهدف في هذه المرحلة هو المنتج لاحتاجات المستهلك أو بالأحرى و جود حاجة أو مشكلة ما من أجل تلبيها

2.1. الملائمة بين المنتج والسوق:

3.1. البحث عن نموذج عمل Business Plan وهنا يجب أن يكون نموذج العمل الخاص بمشروعك

قابل للنمو و سنتطرق لهذا الموضوع لاحقاً.

¹ ايريك ريس، الشركة الناشئة المرنة، على الرابط التالي: <https://a5dr.com/book/1606>، فحص بتاريخ 2020/10/12، على الساعة 22.00.

2022-2023

و عموما يمكن عرض مراحل إنشاء مشروع مقاولاتي كالآتي:

• اختيار فكرة المشروع (القيمة)

• إعداد دراسة جدوى شاملة للمشروع

• بناء نموذج العمل

• تحديد الشكل القانوني للمشروع

• تمويل المشروع

• التنفيذ

• مراقبة و متابعة التنفيذ

أولاً: مرحلة اختيار فكرة المشروع

مقدمة:

في غضون الأزمة الإقتصادية التي يمر بها العالم بأسره خاصة في ظل جائحة الكوفيد 19، من الأفضل أن يتجه تفكير الافراد للبدء بمشروع خاص ، إلا أن فكرة مشروع بحد ذاتها تثير مخاوف الكثير من الناس، فالمشروع يحتاج إلى الكثير من المقومات ليكون مشروعاً ناجحاً، عوضاً عن المخاطرة المرتبطة بالدخول في مشروع ووضع مبلغ كبير كرأس مال فيه. لا يمكن أن يبدأ أي مشروع من دون **فكرة**.

1. خصائص الفكرة الناجحة:

إن معظم من يريد أن يبدأ مشروعه أو شركته يرتدي قبعة صاحب العمل، في حين يجب أن تفهم المشكلة التي تحلها أولاً، يجب أن تصبح صاحب المشكلة، عندها ستعرف بالضبط ما الذي يجب عمله، عند

2022-2023

تحويل الفكرة إلى مشروع يجب أن تدرك أولاً أن ما ستقبل عليه ليس بالأمر الهين على الإطلاق، فتحويل فكرتك إلى مشروع أمر في غاية الصعوبة، ويتطلب الكثير من العمل والتضحيات والمغامرة.
ومن أهم ما يتطلبه الأمر:

- الإيمان بالفكرة: يجب أن تؤمن بفكرتك، وأن تكون مقتنع بها عين الإقتناع لأن إيمانك بالفكرة هو ما سيمكنك من إقناع الممولين أولاً ثم المجتمع .

- العمل الجاد : هو فيصلك بين النجاح والفشل، ولذلك يجب أن تركز وقتك وجهدك من أجل الفكرة التي ستحولها إلى مشروع. التضحيات في أول خطوات المشروع يجب أن تكون كبيرة، فكن على علم بأنك ستقضي وقتاً مع المشروع أكثر من الذي ستقضيه مع أسرته وأصدقائك.

- الإرادة: يجب أن تقوي إرادتك، فلا تستسلم للفشل ولا تدع المشكلات تكون حجة في طريق نجاح مشروعك. فالتخبط وارد في كل مشروع، قد تنجح بخطوة وتفشل بالأخرى، ولكن إصرارك على النجاح هو سلاحك الأقوى. رابعاً: رأس المال يجب أن تجد ممولاً للمشروع، ويجب أن يكون هذا الممول مؤمناً بالفكرة إيمانك بها، لكي يستطيع أن يستمر معك حتى نهاية الطريق الذي سيكفل بالنجاح.

2.مصادر فكرة المشروع:

يخطئ العديد من الحالمين ببدء تنفيذ المشاريع الصغيرة في اختيار نوعية المشروع الذي يتناسب مع ميولهم وقدراتهم لأسباب عديدة حيث يقومون بتقليد افراد قاموا بمشاريع دون المعرفة ما اذا كانت هذه المشاريع تتناسب معهم ويقضى البعض الاخر وقته حائراً متمرداً في اختيار نوعية المشروع المناسب له والذي يرغب البدء فيه ويبحث عن الافكار المساندة لبداية المشروع.

- نشاط يتفرع من عملك الحالي او مشابه له او قريب منه.

- هواياتك او الاهتمامات الخاصة بالانشطة المحببة الى نفسك.

2022-2023

- البحث عن حاجات ورغبات المجتمع .

-بعض عوامل الضعف والقصور في المنتجات والخدمات الاخرى التي يقدمها الاخرون او اكمال مشروع

قائم يعاني من النقص

-ابتكار طرق جديدة لمعالجة بعض الامور الموجودة

- فكر دوما في ذلك المشروع الذي يتناسب مع ميولك ورغباتك الشخصية والذي يؤمن لك حياة كريمة

يكسب معقول ويكون بمثابة مهنة وابتعد عن التقليد دون المعرفة والرغبة بل اختر فكرة مشروع تجعلك

تشعر برغبة في العمل به وتوفر لك القدر المعقول من الأرباح.

-ان افضل المشاريع هي تلك المشاريع التي توهج عاطفتك وتمنحك الفرصة في تطبيق المهارات

والمواهب التي تمتلكها وتبنى ثقتك بذاتك واحترامك لنفسك وتساعدك على كسب المال.

ثانيا: مرحلة دراسة جدوى المشروع

مقدمة:

مهما كانت فكرة المشروع فهي تحتاج إلى معرفة مدى نجاعتها، و تقييم الإمكانيات، والتنبؤ باحتمالات

النجاح أو الفشل .

1. تعريف دراسة الجدوى:

يُعرّف قاموس الأعمال دراسة جدوى المشاريع بأنها: "تحليل وتقييم مشروع مقترح لتحديد ما إذا كان

ممكنًا تقنياً، وملائماً في إطار التكلفة المقدرة، وما إذا كان مُربحاً، يتم إجراء دراسة الجدوى في الغالب

عندما نكون بصدد استثمار مبالغ كبيرة في المشروع."، ولكن خبراء الاقتصاد وريادة الأعمال يؤكدون على

ضرورة إجراء دراسة جدوى حتى للمشاريع الصغيرة ذات الميزانيات المحدودة.

2022-2023

تتضمن الدراسة وصفا للمنتج أو الخدمة، والبيانات المحاسبية، وتفاصيل العمليات والإدارة، والبحوث والسياسات التسويقية، والبيانات المالية، والمتطلبات القانونية والالتزامات الضريبية... وغيرها من الأمور. فدراسة الجدوى تخبرك إن كانت الفكرة مجدية وستنجح أم لا قبل بدء التنفيذ، و بشكل مبسط، دراسة الجدوى هي عبارة عن دراسة يقوم بها صاحب المشروع لمعرفة أوضاع السوق وحجم الاستثمارات اللازم (التكاليف) وكذلك الأرباح المتوقعة، وبناء على نتائج الدراسة يتخذ صاحب المشروع قراره بتنفيذ المشروع من عدمه¹.

2. أهمية دراسة الجدوى:

تتمحور أهمية دراسة الجدوى حول نقطة واحدة وهي:

هل فكرة مشروعك قابلة للتنفيذ؟

وبالتأكيد فإن الإجابة على هذا السؤال: ما جدوى الفكرة وهل الموضوع يستحق الاستثمار؟ فإما أن تبدأ باتخاذ الإجراءات لتنفيذ المشروع إذا اتضح أن الفكرة ناجحة، وإما أن تستبعد المشروع كليا إذا اتضح عكس ذلك.

يصادف أحيانا أن تكون فكرة المشروع نادرة وخارجة عن المؤلف ولن تتمكن حينها من معرفة ما إذا كانت تكاليف المشروع ومخاطره تفوق الفوائد أم لا، فبعض أفكار المشاريع تتخطى العوامل والإطار الزمني، وذلك يتطلب أن يكون صاحب المشروع على قدر من الشجاعة وحب المخاطرة لكي يضرب بالتوقعات والدراسات عرض الحائط، جيف بيزوس مؤسس أمازون مثلا؛ تقدم لكثير من المستثمرين بفكرة موقع أمازون عام 1994 ولكنهم رفضوا لأنها كانت فكرة خارقة للعادة وكان استخدام الإنترنت في ذلك الوقت

¹ أحمد فريد مصطفى، دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2013، ص: 55.

2022-2023

محدودا ، ولكن الرجل أصرّ على أن استخدام الإنترنت سيكون واسع النطاق في السنوات القليلة المقبلة، وأن هذه الفكرة هي فكرة المستقبل¹.

3.أنواع دراسة الجدوى:

تختلف أنواع دراسات الجدوى التي من الممكن أن نجريها، فيوجد دراسة أولية وأخرى تفصيلية يندرج تحتها عدد من الدراسات الأخرى؛ ما بين دراسة جدوى فنية وتمويلية وسوقية ومالية.

➤ يمكن عرض أنواع دراسات الجدوى كالاتي²:

▪ الدراسة الأولية:

يشير اسم الدراسة إلى أنها تتضمن خطوطاً عريضة للمشروع دون التعمق؛ حيث يمكن من خلالها التأكد من إمكانية تنفيذ المشروع أو عدمه، وبالتالي اتخاذ القرار بالتخلي عن المشروع أو البدء في إعداد دراسة تفصيلية له. وتتضمن الدراسة الأولية معلومات حول العرض والطلب المحلي والأجنبي المتوقع على ما يقدمه المشروع من منتجات، بالإضافة إلى الحصة السوقية المتوقعة ومدى إقبال الناس على شراء المنتج، والتكاليف الإجمالية للمشروع. وتتضمن تحديد الأدوات والعناصر التي يحتاجها المشروع ما بين العمال والمواد الأولية ودراسة مواقع المشروع المتاح، بالإضافة للعوائد والخسائر المتوقعة.

▪ الدراسة التفصيلية:

هي الخطوة التالية لوضع دراسة الجدوى الأولية؛ حيث تكون أكثر تفصيلاً، وتجمع نواحي المشروع التي تتخذ الإدارة على أساسها القرار. وتتضمن الدراسة التفصيلية مجموعة دراسات مكملة لبعضها البعض؛ وهي (الدراسة السوقية، الدراسة الفنية، الدراسة التمويلية، الدراسة المالية، والدراسة البيئية).

¹ المرجع نفسه ص: 61.

² شقيري نوري موسى ، أسامة عزمي سلام ، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الاستثمارية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2009 ، ص: 66.

2022-2023

و عموما تتكون دراسة الجدوى من:

1.3. دراسة الجدوى التسويقية.

2.3. دراسة الجدوى الفنية و التقنية

3.3. دراسة الجدوى المالية

4.3. دراسة الجدوى الاجتماعية و البيئية

5.3. دراسة الجدوى القانونية

6.3. تقييم المخاطر

➤ يمكن تفصيل هذه المراحل كالآتي¹:

1.3. دراسة الجدوى التسويقية:

مرحلة دراسة السوق يمكن اعتبارها المرحلة الأهم من بين المراحل الثلاثة، فمن خلال دراسة السوق نتعرف على:

- حجم الطلب على السلع أو الخدمات التي سيقدمها المشروع.
- حجم العرض من السلع أو الخدمات التي سيقدمها المشروع.
- تحديد الطاقة الإنتاجية للمشروع (حجم المبيعات) وفقاً لحجم العرض والطلب.
- العملاء المستهدفين لمنتجات المشروع.
- حاجات ورغبات العملاء المستهدفين.
- نشاط المنافسين ومنتجاتهم وأسعارهم في السوق المستهدفة.
- الفجوات والفرص المتاحة التي يمكن استغلالها لصالح المشروع.

¹ نعيم نمر داود، دراسة الجدوى الاقتصادية، دار البداية، الأردن، 2011، ص ص: 101-103.

2022-2023

هذا وعن كيفية عمل دراسة جدوى تسويقية ، فإنه من الممكن الاعتماد على احد اساليب بحوث التسويق لجمع المعلومات حول السوق المستهدفة والعملاء المستهدفين والمنافسين، ولعل أفضل هذه الطرق هي الاستقصاء والمقابلة بالإضافة الى متابعة أبحاث السوق الحديثة التي تم إصدارها حول نفس المنتج الذي تنوي تقديمه في نفس السوق الذي تنوي العمل فيه.

لمزيد من التفاصيل حول كيفية عمل دراسة جدوى تسويقية “بحث السوق.

2.3. الدراسة الفنية أو التقنية:

تحدد الدراسة التقنية جدوى المشروع من الناحية التقنية وترتكز على تقييم الموارد التقنية المتاحة لديك وتقدير ما إذا كانت تلائم طاقة الإنتاج، تحديد حجم الإنتاج ، الآلات والمعدات(أنسب الآلات والمعدات للمشروع)، تحديد العمالة المطلوبة للإدارة، وإن كان الفريق التقني قادرًا على تحويل الأفكار إلى نُظم عمل وتنطوي الجدوى التقنية أيضا على تقييم المتطلبات اللوجستية أو الجغرافية للمشروع، وأسلوبك في إدارة العمليات.

ترتكز الجدوى التقنية أيضا على تحليل عنصر هام وهو المنتج، ولكي تجب على السؤال: هل هناك شخص على استعداد لشراء المنتج يجب أن تطرح بعض الأسئلة الهامة من بينها:

- ما هو المنتج أو الخدمة التي يقوم عليها مشروعك؟
- هل هذا المنتج أو الخدمة قيد البيع بالفعل؟ إذا لم يكن كذلك كم سيلزم من وقت لإدخال المنتج للسوق وما كلفة ذلك؟

• كيف يمكن حماية المنتج أو الخدمة في المنافسة؟

• ما نقاط قوة وضعف المنتج أو الخدمة؟

• ما الذي سيستفيد منه العملاء من المنتج؟

2022-2023

• ما هي الموارد المطلوبة لإنتاج المنتج أو الخدمة وتوفرها؟

• ما مدى قدرتك على الحصول على تلك الموارد؟

الهدف من هذه الدراسة هو معرفة كافة الأمور الفنية المتعلقة بالمشروع، مثل:

-تحديد موقع ومساحة ومواصفات وتكاليف مقر المشروع.

-تحديد حجم ونوعية ومواصفات وتكاليف العمالة.

-تحديد احتياجات وتكاليف المشروع من المعدات والأدوات والتجهيزات.

-تحديد احتياجات وتكاليف المشروع من الخدمات مثل الطاقة والمياه وغيرها.

-تحديد حاجة وتكاليف المشروع من الخامات ولوازم الانتاج (في حالة المشاريع الإنتاجية)

-تحديد مراحل الانتاج بالتفصيل (في حالة المشاريع الإنتاجية)

هذا وحول كيفية عمل دراسة جدوى فنية للمشروع فإنه من الممكن إجراؤها بسهولة خصوصًا في حالة

المشاريع الصغيرة، حيث يمكن لصاحب المشروع أن يتعرف على الآتي،

-مواصفات موقع المشروع من الجهة المانحة للترخيص أو حتى عبر الانترنت او ممن سبق لهم تنفيذ

ذات المشروع.

-تكاليف الإيجارات عبر زيارة المنطقة التي يرغب في تنفيذ مشروعه بها او عبر البحث الإلكتروني في

مواقع العقارات.

-تكاليف المعدات والآلات من خلال التواصل مع شركات بيع خطوط الإنتاج لمعرفة متوسط اسعار

المعدات.

-رواتب الموظفين من خلال مواقع التوظيف ومن خلال سؤال العاملين في ذات الوظائف وربما من

أصحاب المشاريع أنفسهم.

2022-2023

-مراحل الإنتاج بالنسبة للمشاريع الإنتاجية يمكن معرفتها عبر الانترنت او عبر استشارة المهندسين والمختصين في المجال، وربما عن طريق الشركة المنتجة لخط الانتاج.

3.3. الدراسة المالية:

تعد أهم مراحل دراسة الجدوى، فمن خلالها يتم التعرف على ايرادات وارباح المشروع وبناء على ذلك يتم اتخاذ القرار الاستثماري، إما بتنفيذ المشروع أو اعادة النظر فيه او الغاؤه.

الجدير بالذكر ان نتائج الدراسة المالية للمشروع تتوقف بشكل كبير على نتائج دراسة السوق والدراسة الفنية، فمن خلال دراسة السوق يتم تحديد حجم وقيمة المبيعات المتوقعة، ومن خلال الدراسة الفنية يتم تحديد تكاليف التأسيس وتكاليف التشغيل.

تساعد الجدوى المالية صاحب المشروع على تقدير التكاليف والفوائد المرتبطة بالمشروع قبل أن يقوم بتخصيص الموارد المالية الخاصة بالمشروع، وهذه الجدوى تعزز مصداقية المشروع بالنسبة لك لأنها متعلقة بتقديم أرقام خاصة بالتكاليف التأسيسية، أصول إدارة المبيعات، تكاليف التشغيل، وأمور تتعلق بإمكانية الحصول على استثمار أو تمويل، ينبغي أن تطرح بعض الأسئلة التي تتعلق بجزئية الجدوى المالية من أهمها:

- كم أحتاج من مال لبدء التشغيل؟
- هل سيحتاج المشروع إلى تمويل خارجي؟
- ما هو هيكل التسعير الذي سأستخدمه؟
- ما هي أحجام المبيعات المحتملة للمنتج أو الخدمة؟
- كم يمكن للمشروع أن يصمد في حال لم تحدث عملية البيع؟
- كم من الوقت ستحتاج لتحقيق التعادل بين البيع والربح؟

2022-2023

• كم هو عائد الاستثمار؟

هذا وعن كيفية عمل دراسة جدوى مالية للمشروع بشكل مبسط ويسير، فإنه من الممكن اتباع الخطوات التالية:

أ. إعداد قائمة الدخل للمشروع :

وهي عبارة عن قائمة يتم فيها وضع قيمة الإيرادات وقيمة التكاليف لفترة محددة بهدف تحديد ارباح او خسائر تلك الفترة. هذا ويمكنك إعداد قائمة الدخل عن طريق التعويض بالأرقام عن البيانات التالية والتي من المفترض انك حصلت عليها بعد إجراء دراسة السوق والدراسة الفنية.

✓ الإيرادات المتوقعة من بيع المنتجات .

✓ تكاليف التشغيل مثل الايجارات والعمالة والمواد الخام والمرافق والتسويق والصيانة وغيرها.

✓ صافي الربح، ويتم تحديده عن طريق طرح تكاليف التشغيل من الإيرادات، فإن كانت القيمة موجبة

فذاك دليل على ربحية المشروع، وإن كانت القيمة سالبة فذاك دليل على خسارة المشروع.

ب . قياس مدى ربحية المشروع :

بالاعتماد على نتائج قائمة الدخل الخاصة بمشروعك، يمكنك الاجابة على التساؤلات التالية لتحديد مدى

ربحية مشروعك:

✓ هل النتائج التي حصلت عليها تدل على أن مشروعك قادر على تحقيق ربحية عالية؟.

✓ هل النتائج التي حصلت عليها تدل على أن مشروعك قادر على تغطية نفقاته ؟

✓ هل النتائج التي تشير إلى أن المشروع قادر على تحقيق ربح مناسب من وجهة نظرك؟

2022-2023

ج . حساب التكاليف الاستثمارية للمشروع :

التكاليف الاستثمارية هي عبارة عن تكاليف رأس المال الثابت (الأصول الثابتة) يضاف إليها تكاليف رأس

المال العامل (الأصول المتغيرة او تكاليف التشغيل)، ويتم حسابها كالاتي:

قيمة التكاليف الرأسمالية (التكاليف التي تم إنفاقها قبل الإنتاج مثل الترخيص والتسجيل والتدريب

والإنشاءات وغيرها) + قيمة الأصول الثابتة + قيمة الأصول المتغيرة.

4.3. الجدوى الاجتماعية والبيئية:

تركز الجدوى الاجتماعية على دراسة تحديد القيم التي سيضيفها المشروع للمجتمع مثل فرص العمل، وهل

يتلاءم المشروع مع قيم المجتمع الدينية والثقافية والتراثية أم لا، وتقييم آثار المشروع على البيئة الموجبة

والسالبة، وتقديم توصيات بضرورة التقليل من الأضرار وزيادة المنافع البيئية.

5.3. الجدوى القانونية:

تقييم ما إذا كان المشروع يتعارض مع المتطلبات القانونية مثل قوانين حماية البيانات وغيرها، وما إذا كان

يتعارض من القوانين والتشريعات في البلد، ومع القوانين المنظمة للسوق.

6.3. قياس المخاطر:

إذا نجحت في معرفة أن كل الجوانب ممكنة لإنجاح المشروع، لا بد من وضع تصور كامل يمكنك من

التقليل من مخاطر بدء عمل جديد، وتغطية كافة الاحتمالات ولتعرف ذلك يجب أن تعثر على إجابة على

هذه الأسئلة:

- ما هي قائمة المخاطر المحتملة في العملية؟
- ما هي خطتك لإدارة تلك المخاطر كل واحدة على حدا؟
- كيف ستتمكن من التقليل من تلك المخاطر؟

2022-2023

ثالثاً: مرحلة إعداد مخطط نموذج العمل التجاري للمشروع Business Model Canevas

مقدمة:

إن ظهور ما يعرف بالشركات الناشئة Startups ظهرت فجوة كبيرة وهي أنّ علم إدارة الأعمال لم يكن جاهزاً لتقديم أدوات تساعد على تأسيس هذه الشركات على الرغم من أنه يملك خبرة تزيد عن القرن في تطوير وإنماء الشركات القائمة بحد ذاتها، ومن هذا المنطلق كانت أداة مخطط نموذج العمل التجاري Business Model Canvas واحدة من الأدوات التي لبّت حاجة رواد الأعمال في التخطيط لمشاريعهم وشركاتهم الناشئة على الورق قبل إطلاقها.

يعد هذا المخطط أداة لتقييم المشروع ككل، فهو يتيح وضع أسس المشروع وتدبيره على الأمد القصير والمتوسط والبعيد. كما يتم اللجوء إليه خلال التعامل مع ممولي المشروع و المستثمرين و البنوك ، وهنا تبرز أهمية مخطط العمل سواء بالنسبة إليك بصفتك حاملاً للمشروع أو بالنسبة للمستثمرين الذين سيعتمدون على هذا المخطط لمنحك الثقة اللازمة لمشروعك أو رفضه .

1. لماذا نحتاج مخطط نموذج العمل التجاري؟

يمكن أن نعرّف هذا المخطط على أنه طريقة بصرية تخطيطية يمكن استخدامها أثناء مرحلة التخطيط للمشروع من أجل تدارك الوقوع بالأخطاء قدر الإمكان. وهنا يبرز الفارق ما بين التخطيط للمشاريع التقليدية ولنقل محل لبيع العصائر والكوكيتيل وبين المشاريع الناشئة الابتكارية مثل تطبيقات الهواتف الذكية. حيث أنّ المشاريع التقليدية لا تحتاج لبذل الكثير من الجهد في التخطيط فكل ما تحتاجه هو دراسة سريعة للجدوى الاقتصادية، بينما المشاريع الابتكارية فهي تحتاج لمزيد من التخطيط .

2022-2023

إن الدور الهام الذي يلعبه مخطط نموذج العمل التجاري هو أنّ الشركات الناشئة ليست مجرد نسخة بدائية من الشركات القائمة، بل هناك اختلاف جوهريّ في وظيفة كلّ منهما، حيث أنّ الشركة الناشئة دورها البحث عن نموذج عمل ناجح، بينما المشروع القائم دوره تنفيذ نموذج العمل أو النموذج الربحي ، وهنا يأتي دور مخطط نموذج العمل حيث يسهّل على الشركات الناشئة عملية البحث عن النموذج الربحي المناسب لهم¹.

2. أهمية مخطط نموذج العمل التجاري:

- يمكن تعداد الفوائد التي تحصل عليها من عرض المكونات الرئيسية لنموذج العمل التجاري كالاتي²:
- الإيجاز: يوفّر المخطط القدرة على تلخيص أهم العناصر في أي مشروع في ورقة واحدة، والتي قد تحتاج عشرات الصفحات لذكرها في أشكال أخرى من المخططات .
- سهولة التطوير، والتعديل: المرونة العالية التي يوفرها مخطط نموذج العمل من رؤية جميع العناصر مرتبة أمامك، وتعديلها وقت الحاجة.
- الوضوح: قراءة المخطط أسهل وأوضح لفهم رؤية المشروع أو النشاط من قراءة عدد كبير من الصفحات مثلاً من الخطط التقليدية.
- السرعة: القدرة على نقل المخطط إلى خريطة العمل وتصميم المنتج أو الخدمة مثلاً.
- سهولة التطوير، والتعديل: يمكنك التعديل، وإضافة أي أفكار بسهولة أكبر على صفحة واحدة.

¹ برحومة عبد الحميد، وب طرفة صورية، دور نظام المعلومات في إعداد و تنفيذ مخطط الأعمال في المؤسسة ، الأيام العلمية الدولية الثالثة حول المقاولاتية : فرص و حدود مخطط الأعمال ، الفكرة الإعداد و التنفيذ ، جامعة بسكرة، 19/18/17 أبريل 2012.

² ستيفن دى شتراوس، المرشد الكامل للمشروعات الصغيرة، مكتبة جريز للنشر، المملكة العربية السعودية ،2007، ص : 87.

2022-2023

3. مكونات مخطط نموذج العمل التجاري للمشروع:

يتشكّل مخطط نموذج العمل من العناصر الرئيسية التي تحتاجها لتحرك مشروعك من حيث القيمة التي تضيفها للمستخدم إلى القنوات التي تحصل من خلالها على دخل، بدءًا مما تقدم للعميل؟ إلى من هم عملاؤك؟ وكيف ستصل لهم؟ ما التكاليف ومصادر التمويل؟ غيرها .

➤ يتكون مخطط نموذج العمل من تسعة وحدات بنائية يتوجب معرفتها حتى يكتمل نموذج العمل

هي¹:

1.3. القيمة المقدمة أو المقترحة:

هنا يتم تحديد تلك القيمة التي يوفرها المنتج أو الخدمة ، ويمكن أن نلخصها في سؤال: ماذا تبيع؟ ما الخدمة التي تقدمها؟ المنتج؟ المشكلة التي تحاول حلها للعملاء؟ إذن، القيمة هي الأساس التجاري للمشروع والإضافة التي تقدمها للعميل مقارنة بالمنافس.

2.3. شرائح الجمهور المستهدف (العملاء):

و هو تقسيم العملاء إلى مجموعات متشابهة بناء على معيار ما مثل العمر، الاهتمامات وغيره مما يقترن بمشروعك. مجموعة شرائح العملاء أو الزبائن، تعبر عن الفئة المستهدفة التي سوف يتم توجيه خدماتك أو منتجاتك إليها، والتي من الممكن أن تكون شريحة واحدة فقط أو أكثر من شريحة.

¹ لطرش الطاهر، مخطط الأعمال عناصره الأساسية و حدود أهميته في مسار انشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، الأيام الدولية الثالثة حول المقاولتية : فرص و حدود مخطط الأعمال، الفكرة، الإعداد، التنفيذ، جامعة بسكرة، 19/18/17 أبريل 2012.

2022-2023

3.3. تنقسم شرائح العملاء والزبائن إلى:

شرائح الأفراد (B2C) وهو اختصاراً ل Business to Customer.

وتعني أن تقوم بتوجيه منتجاتك بشكل مباشر إلى الأفراد الذين يستهدفهم نشاطك التجاري. مثلاً إذا كان مشروعك عبارة عن تقديم وجبات جاهزة سوف تقوم بتوصيلها إلى المنازل مباشرة دون وجود مطعم على أرض الواقع (مطعم افتراضي)، وهو بالمناسبة نوع منتشر من الأعمال التجارية في الوقت الحالي.

شرائح الشركات (B2B) وهو اختصاراً ل Business To Business

وتعني أن تقوم شركتك بتقديم منتجاتها وخدماتها إلى شركات أخرى تحتاج لمثل هذه الخدمات. مثلاً في مشروع مطعم الوجبات الجاهزة الذي أشرنا إليه في شرائح الأفراد: يمكن أن يتم توجيه المشروع بشكل مختلف ليتحول من شريحة B2C إلى شريحة B2B، فتقوم باستهداف شركات تحتاج إلى شركات متخصصة في تقديم وجبات جاهزة بكميات كبيرة يومياً إلى موظفيها.

4.3. قنوات التوزيع :

هي الطرق والأساليب التسويقية التي سيتعرض بها عملاؤك لمشروعك، و كيف سيتم توفير القيمة المقدمة من المنتج أو الخدمة للعميل المستهدف. هل سيتم ذلك عبر منصة إلكترونية أو تطبيق هاتفي أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو عبر التواصل الشخصي أم من خلال رجال بيع أو محل أو مطعم أو عبر طرف ثالث.

5.3. علاقات العملاء

من خلال تحديد الوسائل والأدوات التي سيتم من خلالها بناء العلاقة مع العملاء المستهدفين لتشمل جذبهم والحفاظ عليهم وتنميتهم.

6.3. النشاطات الرئيسية:

2022-2023

هنا يتم تحديد تلك النشاطات والإجراءات الواجب القيام بها وانجازها لتوفير القيمة المقدمة من المنتج أو الخدمة للعميل المستهدف. مثل تطوير الموقع أو التطبيق أو التسويق الرقمي أو الشبكي.

7.3. الشركاء :

هنا يتم تحديد من سيساعد في انجاز العمل حيث لا يمكن أن يتم أي عمل دون الاستعانة بشركاء يساعدون على إنجازه ، أي من تحتاج أن يكون بجانبك لتنفيذ أنشطتك، وتقدم القيمة التي لديك بفعالية؟ سواء شركات أو مزودين معينين، فمثلاً إن كنت تبيع منتجات مادية قد تحتاج للتعاقد مع شركة توصيل، أو ربما تحتاج للتعاقد مع مسوقين .

8.3. الأرباح و الإيرادات :

هي تحويل القيمة المقترحة/المضافة التي تقدمها إلى ربح، من أبسط الأشكال لذلك هو أن تدفع مقابل المنتج مثلاً، أو دفع رسوم اشتراك شهري. حيث لابد لكل عمل مهما كانت طبيعته أن يحقق إيرادا يغطي تكلفته حتى يستمر ويتأتى ذلك من تلك القيمة المالية التي يستطيع العميل أن يدفعها مقابل تلك القيمة التي يحصل عليها.

9.3. هيكل التكلفة:

هي كامل التكاليف التي تحتاجها لتنفيذ كل هذا واستدامته، مثل أجور الموظفين، والخدمات التي تعاقدت معها لتقدم القيمة المقترحة بفعالية للعملاء وما إلى ذلك، كما تتضمن تكلفة الموارد المستخدمة والنشاطات التي يتم القيام بها والشراكات التي يتم عقدها مع الآخرين وتكاليف التسويق والبيع والتواصل مع العملاء المستهدفين.

10.3. الموارد الرئيسية

ما الذي تحتاجه لتحقيق الأنشطة؟ أمور مثل مساحة مكتبية مثلاً، أو عدد معين من الموظفين .

المحاضرة رقم 09 آليات تمويل و مرافقة المشروع المقاولاتي في الجزائر

مقدمة:

أسلوب المرافقة المقاولاتية هو دعم المشروعات الصغيرة والمصغرة من مجرد أفكار وأراء إلى حقيقة مجسدة في الواقع، من خلال الامتيازات والتحفيزات الممنوحة، بالإضافة إلى وصاية الدولة على هذه المشروعات حتى تتمكن من كسب الخبرة اللازمة في السوق.

1. مفهوم المرافقة المقاولاتية:

المرافقة هي إجراء يشمل على القيام بنقل شخص ما من حالة إلى أخرى، وهذا بالتأثير عليه لاتخاذ قرارات معينة، حيث تهدف المرافقة إلى جعل المنشئ مستقل، وبالتالي فهي تخص المقاول صاحب المؤسسة، إنها تهدف إلى مرافقة شخص (أو فريق) مقاولاتي يحمل فكرة استثمارية، وقيادة هذه الفكرة من أجل الوصول إلى مشروع قابل للاستمرار¹.

أما "فايول" فيرى المرافقة كمارسة لمساعدة الأفراد على إنشاء مؤسساتهم، و تقوم على وجود علاقات اجتماعية بين صاحب المشروع و المرافق و ذلك خلال فترة محددة (ليست دائمة)، و من خلال هذه العلاقة بإمكان المقاول تحقيق تدريبات متعددة، والحصول على موارد مفيدة لتطوير مهارته، و ذلك من أجل تحقيق مشروعه على أرض الواقع.

لقد سلط "فايول" من خلال هذا التعريف الضوء أبعاد المرافقة المقاولاتية ترتكز على تقديم موارد مادية، معنوية... للمنشئ و التي على أساسها يتمتع باستقلالية في اتخاذ قراراته. فهو يشرح دور المرافق و العلاقة التي تربط بينه وبين المقاول والتي ليست بالهرمية، فالمرافق ليس بالمدير و إنما عبارة عن مدرب

¹ طلبة صبرينة، هيئات وأدوات مرافقة إنشاء المؤسسة، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر ، 2009، ص: 04.

2022-2023

أو ذو خبرة قادر على مساعدة المقاول و تطوير معارفه تدريجيا في جميع الميادين، وإدراكه لمختلف المشاكل و التحديات التي قد تواجهه من خلال الأبواب المفتوحة على مهنته .ولهذا يمكن أن نقدم التعريف الشامل التالي : المرافقة هي طريقة للتكوين يتم من خلالها تحويل مهارات وتجارب شخص أو هيئة ما إلى شخص آخر، وذلك بمنحه نصائح وتوجيه بعض الاقتراحات حول طريقة إتمام مهمة أو تنظيم م¹. ويعتبر التعريف الأكثر شمولاً لمهنة المرافقة هو الذي اقترح من طرف " أندري لوتأوسكي " " André Letowski"²، وهو مسؤول عن الدراسات في وكالة إنشاء المؤسسات بفرنسا " APCE " في مذكرة داخلية أعدها، إذ نجده قد عرفها على أنها " تجنيد للهياكل والاتصالات والوقت من أجل مواجهة المشاكل المتعددة التي تعترض المؤسسة، ومحاولة تكييفها مع ثقافة وشخصية المنشئ".

أي أن المرافقة تتعلق بإتباع سيرورة تشمل ثلاث مراحل هي:

- استقبال الأفراد الذين يرغبون في إنشاء مؤسسة.
- تقديم خدمات تتناسب وشخصية كل فرد.
- متابعة المؤسسة الفتية لفترة عموماً تكون طويلة (حسب طبيعة المرافقين).

2. أجهزة المرافقة المقاولاتية في الجزائر:

1. <http://www.andi.dz/index.php/fr>(ANDI)الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار

3. <https://www.fgar.dz/portal/fr>(FGAR) صندوق ضمان القروض

4. <http://www.cgci.dz/index.php/fr>(CGCI) صندوق ضمان القروض الاستثمار

5. [الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية ANADE \(سابقا ANSEJ \)](#)

¹ Catherine leger-jarniou, quel accompagnement pour les créateurs qui ne souhaitent pas se faire s'aider? Réflexions sur une paradoxe et proposition, communication au 4eme congre pour l'académie .de l'entrepreneuriat, paris, 24-25 novembre 2005

² Granger B, osé créer, les associations d'appui aux créateurs proposent une aide ambitieuse pour la création d'entreprise, Editions Charles Léopard Mayer,2001.

2022-2023

[/http://www.ansej.org.dz/index.php/fr](http://www.ansej.org.dz/index.php/fr)

6. [الصندوق الوطني للتأمين على البطالة \(CNAC\)](#)

https://www.cnac.dz/site_cnac_new/Web%20Pages/Fr/FR_Accueil.aspx

7. [/ https://www.angem.dz](https://www.angem.dz) (ANGEM) الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر

8. [القرض الإيجاري \(Leasing .Crédit Bail\)](#)

9. [صندوق الزكاة \(القرض الحسن\)](#)

10. [مشروع الجزائر البيضاء \(Projet l'Algérie Blanche\)](#)

دراسة نموذج: الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية ANADE (اونساج سابقا)



حسب الموقع الإلكتروني للوكالة¹ فقد صدر في العدد الاخير (70) من الجريدة الرسمية مرسوم تنفيذي يقضي بتغيير تسمية الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب "أنساج" وإعادة تنظيمها. وعليه، فإن هذه الوكالة ستحمل تسمية الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، حسبما ورد في المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ في 22 نوفمبر 2020 والذي يعدل ويتم المرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في 8 سبتمبر 1996 والمتضمن إنشاء الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب وتحديد قانونها الأساسي، ويغير تسميتها. فضلا عن مهامها المحددة في قانونها الأساسي، فإن الوكالة مكلفة أيضا بتطبيق كل تدبير من شأنه أن يسمح برصد الموارد الخارجية المخصصة لتمويل إحداث نشاطات لصالح الشباب واستعمالها في الاجال

¹ <http://www.ansej.org.dz/index.php/fr/>

2022-2023

المحددة وفقا للتشريع والتنظيم المعمول بهما، وبإعداد البطايق الوطنية للنشاطات التي يمكن استحداثها من طرف الشباب أصحاب المشاريع وتحيينها دوريا بالاشتراك مع مختلف القطاعات المعنية.

كما تقوم الوكالة بتشجيع استحداث وتطوير الأنظمة البيئية بناء على فرص الاستثمار المتاحة من مختلف القطاعات التي تلبي احتياجات السوق المحلي و/أو الوطني، والسهر على عصرنة و تقييس عملية إنشاء المؤسسات المصغرة ومرافقتها ومتابعتها، إلى جانب إعداد وتطوير أدوات الذكاء الاقتصادي وفق نهج استراتيجي، بهدف تنمية اقتصادية متوازنة وفعالة.

و تعمل ايضا على عصرنة و رقمنة اليات إدارة وتسيير الوكالة وجهاز استحداث المؤسسات المصغرة، وتشجع تبادل الخبرات من خلال برامج الهيئات الدولية والشراكة مع الوكالات الأجنبية لدعم وترقية المقاولاتية والمؤسسة المصغرة كما تضمن تسيير مناطق نشاطات مصغرة متخصصة مجهزة لفائدة المؤسسات المصغرة.

ومن أجل تأدية مهامها، تتوفر الوكالة على هياكل مركزية (مديريات مركزية و مفتشية عامة) و هياكل محلية (وكالات ولائية و فروع محلية يحدد اختصاصها الإقليمي بموجب قرار من الوزير المكلف بالمؤسسات المصغرة).

وبخصوص مجلس التوجيه للوكالة، فإنه يتكون من ممثلي الوزراء المكلفين بالمؤسسات المصغرة، بالشؤون الخارجية، بالداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، بالمالية، بالتضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، بالصناعة، بالتجارة، بالعمل والتشغيل والضمان الاجتماعي.

كما يضم مجلس التوجيه في تشكيلته الأمين الدائم لصندوق الكفالة المشتركة لضمان أخطار القروض الممنوح إياها الشباب ذوو المشاريع أو ممثله، رئيس جمعية البنوك والمؤسسات المالية أو ممثله، إضافة إلى ممثلين عن منظمات الشباب ذوي المشاريع، الأكثر تمثيلا على المستوى الوطني.

2022-2023

وتجتمع لجنة المراقبة وفقا للمرسوم الجديد في دورة عادية بناء على استدعاء من رئيسها كما يمكنها أن تجتمع في دورة غير عادية عند الحاجة، بطلب من رئيس مجلس التوجيه أو نصف أعضائها بحضور المدير العام أو ممثله.

وحسب نفس النص، يساعد المدير العام للوكالة في ممارسة مهامه أمين عام ومفتش عام ومديرون مركزيون ومستشارون، منهم مستشار قانوني.

ويعين هؤلاء وكذا مديرو الوكالات الولائية بموجب قرار من الوزير المكلف بالمؤسسات المصغرة بناء على اقتراح من المدير العام، وتتهى مهامهم حسب الأشكال نفسها، وفقا للمرسوم الذي وقعه الوزير الاول.

ملاحظة هامة:

يرجى من الطلبة الكرام الاطلاع و البحث الشخصي على تفاصيل أكثر حول كافة آليات التمويل و المرافقة في الجزائر و الواردة في هذه المحاضرة ، و كذا زيارة المواقع الالكترونية لأجهزة التمويل و المرافقة المقاولاتية التي تم ذكرها سالفا ، و ذلك للحصول على المعلومات الحديثة و المحيثة.

2022-2023

المحاضرة رقم 10 حاضنات الأعمال Les Incubateurs

مقدمة:

تمثل حاضنة الأعمال عملية وسيطة بين مرحلة بدء النشاط ومرحلة النمو للمنظمات، تساهم هذه العملية في تزويد المبادرين بالخبراء والمعلومات والأدوات اللازمة لنجاح المشروع، لذا فإنها تعد بمثابة برنامج تنموي يساعد في تنويع النشاط الاقتصادي وتكوين الثروات ونشر التكنولوجيا وتسويقها عن تخفيض أخطار الاستثمار للمنظمات الصغيرة الخدمات الأولية التي يجب أن توافرها الحاضنة لكي تقوم بعملية الاحتضان.

1. مفهوم حاضنة الأعمال:

تعرف حاضنة الأعمال بأنها الآلية المعتمدة لدعم المنظمات الصغيرة المبتدئة فهي مؤسسة قائمة بذاتها، تتمتع بالشخصية الاعتبارية، وتوفر مجموعة من الخدمات والتسهيلات للمنظمات الصغيرة لتتجاوز أعباء مرحلة الانطلاق.

2. خدمات حاضنات الأعمال:

تعد حاضنة الأعمال عملية حركية لتنمية وتطوير المنظمات الصغيرة التي تمر بمرحلة التأسيس أو الإنشاء حتى تضمن بقائها ونموها خاصة في مرحلة بداية النشاط وذلك بتقديم مختلف المساعدات المالية والفنية وغيرها من التسهيلات كالاتي¹:

-الحصول على مصدر التمويل الملائم ودعم رأسمال المنظمة

-الحصول على مختلف أنواع الدعم والعون الإداري والفني

¹ خليل عبد الرزاق، هناء نور الدين ،دور حاضنات الأعمال في دعم الإبداع لدى المؤسسات الصغيرة في الدول العربية ، الملتنقى الدولي لمتطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الدول العربية . 17 و 18 أبريل،الجزائر،2006.

2022-2023

- تمنح الحاضنات تسهيلات مشتركة للشركات الجديدة والصغيرة، وخدمات مساعدة للعمل، وفرص ربط شبكات الاتصال، وكذلك المرونة إذ قد تدخل الشركات الحاضنة كمستأجر ولفترة زمنية ثم تترك العمل عندما يصبح فاعلا وقد تتحول إلى منافس في السوق.

- توفر الحاضنات منافع ملموسة إلى الشركات كالدعم المعنوي والاستشارة وتسهيل التشغيل والخدمات فضلا الحصول على المعلومات. وخلق فرص عمل.

- تعمل حاضنات الأعمال على دعم المبادرين، الذين تتوافر لهم الأفكار الطموحة والدراسة الاقتصادية السليمة وبعض الموارد اللازمة لتحقيق طموحاتهم، إذ توفر لهم بيئة عمل مناسبة خلال السنوات الأولى الحرجة من عمر المشروع من اجل زيادة فرصة النجاح وذلك عن طريق استكمال النواحي الفنية والإدارية مقابل كلفة رمزية مما يساهم في دفع صاحب المشروع إلى التركيز على جوهر العمل وذلك لفترة محددة، لتتحول بعدها الحاضنة إلى علاقة احتضان بحد ذاته ، الغاية منها مساعدة كل مبادر جديد، وتهيئة فرص النجاح له من خلال توفير مصادر التمويل والمساعدة على فتح القنوات التسويقية المناسبة، بالإضافة إلى المساهمة في خلق فرص عمل دائمة وجديدة .

- وتهدف حاضنات الأعمال إلى تكوين الثروة من خلال شركات ومنتجات وخدمات جديدة وكذلك الإبداع أو نقل التكنولوجيا إلى المبادرين والنهوض بالإعمال المتدهورة سواء الاستثمار سواء كان المشروع علميا أو تكنولوجيا أو صناعيا وتجاريا أو في مجال الأعمال وبإمكانيات محلية.

3. أهمية حاضنة الأعمال:

تمثل حاضنة الأعمال الجهة أو الهيئة التي تتبنى أفكار المبدعين والمبادرين وتوجيهها لإنتاج وتقديم منتجات جديدة أو تطوير صناعات أو خدمات قائمة من خلال توفير بيئة عمل مناسبة لهذه المشروعات الوليدة وذلك بتقديم الخدمات الإدارية والاستشارية الفنية والاقتصادية إلى جانب توفير بعض المعدات

2022-2023

والمستلزمات كما تتولى ربط الجهات المساعدة في إنجاز المشروعات المحتضنة لفترة زمنية محددة تصبح فيها هذه المشروعات الوليدة قادرة على الخروج من الحاضنة ومواجهة الصعوبات والتحديات الصناعية والاقتصادية في السوق تعكس حاضنة الأعمال منظومة متكاملة من الاهتمام الشامل، إذ لا يستطيع كافة أصحاب الأفكار المقاولاتية البدء بتنفيذ المشروعات ، نظرا للعديد من المخاطر المصاحبة سواء كانت هذه المخاطر مالية أو تسويقية أو إدارية لذلك يحتاج المشروع إلى حاضنة تضمن بقاءه منذ الولادة و حمايته من المخاطر التي تحيط به و إمداده بطاقة الاستمرارية، ولتدفع به تدريجيا نحو النجاح¹.

4. أسباب إنشاء الدول لحاضنات الاعمال:

دفعت الكثير من الأسباب الدول إلى إنشاء حاضنات الأعمال للتغلب على الصعوبات وزيادة نسبة نجاح ونمو المشروعات الريادية الملحقة بالحاضنات.

➤ يمكن هذه الاسباب كالاتي²:

- ضعف القدرات الإدارية لدى أصحاب المشروع وعدم استفادتهم من متطلبات الإدارة الحديثة اللازمة لإدارة التشغيل والإنتاج مما يؤدي إلى تميز أعمالهم بضعف التخطيط في هذه المجالات.
- عدم توفر المواد الأولية بشكل دائم وعدم ثبات أسعارها، وعدم قدرة هذه الصناعات في الحصول على هذه المواد بأقل كلفة مما يعني أن منتجاتها تكون أعلى كلفة نسبيا مما يؤثر على مدى تنافسها.
- نقص المهارات في مجالات التسويق وتوطين التكنولوجيا والقدرة على مراقبة وتطوير وتحسين الإنتاج - .
- صعوبة الحصول على التسهيلات الائتمانية من المؤسسات المالية.

¹ رحيم حسين، ترقية شبكة دعم الصناعات والمنظمات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، نظام المحاضن، الملتقى الوطني الأول حول المنظمات الصغيرة والمتوسطة ودورها في التنمية، 8-9 أبريل، كلية علوم التسيير والعلوم الاقتصادية، 2002.

² ماهر المحروق، سياسات حماية المنشآت الصغيرة و المتوسطة ، المؤتمر العربي الرابع لتنمية الموارد البشرية، دت، المملكة العربية السعودية، 2011.

2022-2023

- تحظى بفرص أقل في دخولها الأسواق التصديرية لضعف قدرتها التسويقية والترويجية بتلك الأسواق .
- ضعف التعاون ما بين مراكز الأبحاث والجامعات من جهة وما بين هذه المشروعات.

5.أليات المرافقة المقاولاتية من خلال خدمات حاضنة الأعمال:

تزود برامج الاحتضان مشروعات الأعمال بمجال واسع من الخدمات العامة والمهارات الإدارية فضلا عن تقديم الخدمات والمصادر المالية.

➤ و عموما، يمكن أن نحدد أهم مهام حاضنات الأعمال في النقاط التالية¹:

- التدريب على قوانين العمل وإدارة التسويق والمحاسبة و التدريب على المهارات الفنية.
- دعم أموال المغامرين الخاصة.
- تقديم الاستشارة بخصوص ربط وتسويق الشبكات و تخطيط وإدارة العمل .
- المشاركة في تجهيز المكاتب من خلال وسائل مثل الفاكس وآلات الاستنساخ وغرف للاجتماعات و وسائل البحث وربط الشبكات بالمختبرات المختلفة.
- تقديم مساعدة مستمرة أثناء مرحلة التشغيل .
- ما يمكن أن تضمن حاضنات الأعمال تنفيذ استشارات الجودة الشاملة، وخدمات تنمية الموارد البشرية، و الخدمات الإدارية(إعداد الفواتير، وتأجير المعدات، خدمات السكرتارية) وكذا استشارات تطوير المنتجات، التعبئة والتغليف، التسعيرة وإدارة المنتج، خدمات تسويقية؛ و الخدمات التمويلية و الخدمات العامة كالأمين و أماكن التدريب وتوفير المكاتب وأماكن التخزين ونظام وآلية للعلاقات العامة، كذلك تعمل على المتابعة والخدمات الشخصية.

¹ المرجع نفسه.

المحاضرة رقم 11 الممارسات و الطرق البيداغوجية للتكوين المقاولاتي: تحديات الابتكار انموذجا

مسابقات الابتكار للشباب المبدع:

يبحث الكثير من الشباب عن فرص للمشاركة في مسابقات في مجالات تميزوا بها، ليفوزوا بجوائز مادية وشهادات تثبت جدارتهم، حيث تأتي هذه المسابقات لدعم الابتكار ورواد الأعمال وتوفير كل الاحتياجات التي تلزمهم، لاثبات قدراتهم، تمهيدا لإعدادهم لسوق العمل الذي يشهد تطورا باهرا، وافتتاح مشاريعهم الخاصة بهم، ودخول عالم المنافسة والتميز والابتكار و لكي يتمكنوا من القيام بالمبادرات ودخول قطاع الأعمال، حيث أن هذه المبادرات المبتكرة تسهم في دعم جهود الدولة لتحقيق التنوع الاقتصادي في ظل استراتيجية التنمية السياحية.

هذا التوجه، جاء استجابة للاحتياج المتضخم الذي يشهده العالم اليوم لوجود مفكرين ومبتكرين لا يكتفون بدراسة اختصاصات الرياضيات والهندسة والتكنولوجيا والعلوم فحسب، بل يوظفون هذه المجالات في تقصي الأسئلة العلمية ومواجهة التحديات المختلفة، لذا تبادر العديد من المنظمات حول العالم في تحفيز وتشجيع الأشخاص من مختلف الأعمار على دخول هذه المجالات وعرض إبداعاتهم، ويتجاوز الاهتمام بهذه الإبداعات مجرد عرضها للجمهور، بل يقدم أيضا جوائز تُقدّر بآلاف الدولارات والكثير من الإرشاد والتوجيه والتدريب والمكافآت الأخرى، وتتظافر جهود جهات مختلفة من أجل تقديم هذه الاهتمام الذين يثمر عن كثير من الابتكارات التي تتجح في تحسين قطاعات كثيرة ، و هذا ماسيتم تناوله من خلال النقطة الموالية من خلال تسليط الضوء عن أكبر مسابقة في مجال السياحة الدولية لعام 2018.

2022-2023

النموذج 01: مشاركة الفريق الجزائري للمدرسة العليا للإعلام الآلي

في مسابقة "هاكاثون الحج":

هاكاثون¹ الحج هو الهاكاثون الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط والذي أقيم في المملكة العربية السعودية تحت إدارة وإشراف الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز بدعم من جوجل في الأول من شهر آب لعام 2018 ، في محافظة جدة بمشاركة آلاف المطورين من 51 دولة في العالم، والذي يستمر لمدة 3 أيام ويهدف إلى تطوير تطبيقات وتقنيات تخدم حجاج بيت الله الحرام لتشمل المنافسة فيه جميع القطاعات والمجالات المرتبطة بالخدمات التي تُقدّم في الحج مثل الصحة والحلول المالية والمواصلات والأغذية والتواصل والمرور. و قد سجّل في هذا الحدث الأول من نوعه ما يُقارب 2915 مُشاركاً من خمسين دولة من العالم والذي بدوره ساهم في كسره للرقم القياسي العالمي للهاكاثون ودخوله موسوعة جينيس العالمية كأكبر تجمع هاكاثونيّ في العالم حتى تاريخه .

ويهدف اتحاد الأمن السيبراني من تنظيم هاكاثون الحج إلى استقطاب العقول الرائدة في مجال البرمجة، لابتكار الحلول التقنية المساهمة في إثراء وتحسين تجربة الحجاج؛ حيث تأتي هذه المبادرة في إطار التزام المملكة بتحفيز المناخ الابتكاري والوصول إلى الريادة الإقليمية والعالمية في مجالات التقنية؛ مما يصب

¹ هاكاثون بالإنجليزية Hackathon: هو حدث يجتمع فيه مبرمجو الكمبيوتر وغيرهم لتطوير البرمجيات، على سبيل المثال: مصممو الجرافيك، مصممو الواجهات، ومديرو المشاريع، فيتشاركون بشكل مكثّف في تطوير مشاريع برمجية أو ما يعرف بـ Software، كما أن هناك فعاليات تضم مشاريع تطوير العتاد أو ما يعرف بـ Hardware أيضاً. يستمر الهاكاثون عادة يوماً وقد تصل مدته إلى أسبوع كامل. بعض الهاكاثونات يُراد بها أن تكون لأغراض تعليمية أو اجتماعية، وبالرغم من ذلك، يهدف بعضها إلى إنشاء برمجية قابلة للاستخدام. الهاكاثون له غرضٌ محدّد، وقد يتضمّن هذا الغرض لغة البرمجة المستخدمة، ونظام التشغيل والتطبيق، وواجهة برمجية التطبيق (API) ، أو الموضوع، وتحديد المبرمجين أو فريق العمل. أما على أصعدة أخرى، فلا يوجد قيود على نوع البرمجية التي سيجري إنشاؤها. ويعرف العالم أكثر من هاكاثون ذات شهرة عالية بينها هاكاثون فيسبوك، حيث تقيم شركة فيسبوك كل ستة إلى ثمانية أسابيع ليلة هاكاثون وفيها يجتمع المشاركون لوضع تصور عن المشاريع وإنجازها، كذلك هناك هاكاثون OpenBSD وهاكاثون المياه الدولي و هاكاثون الحج.

2022-2023

في مصلحة دعم الطاقات الشابة وتوفير الفرص المتنوعة لها، وتحقيق مستهدفات رؤية السعودية 2030) ريان الجهني، 2018).

2.6. المشروعات المشاركة:

تم فرز المشاريع المشاركة في الهاكاثون خلال أيام المشاركة و تأهلت عشرة مشاريع لتنافس في نهائي الهاكاثون على المراكز الأولى:

- تطبيق رؤى مكة والذي يهدف لمشاركة مناسك الحج مع الأهل والأصدقاء.
- تطبيق مكة الآن والذي يوضح الازدحام في موسم الحج في المطاف والجمرات من خلال الجوال أو شاشات عرض.
- تطبيق تُرجمان والذي يقوم بترجمة اللوحات الإرشادية في موسم الحج عبر قراءة رمز الكيو آر دون الحاجة لاستخدام الانترنت.
- تطبيق المحفظة الإلكترونية الذي يمكّن الحاجّ/الحاجة من استبدال العملة الورقية برصيد يتم استخدامه إلكترونياً في المحالّ التجارية والمطاعم.
- أساور إلكترونية للحجاج لحفظ معلومات الحجاج والتحقق من بياناتهم وتصاريح الحج.
- سلة مهملات ذكية (كومباكان) تقوم بالتنظيف بشكل آلي.
- تطبيق لإدارة المهملات أثناء موسم الحج وذلك من خلال إشعار عمّال النظافة بأماكن السلّات الممتلئة لغرض تفريغها.
- تطبيق يُعني بربط أي مُراجع للمستشفيات أثناء موسم الحج بالطبيب الناطق للغة المريض.
- تطبيق لربط المرشدين والمدراء لحمالات الحج بمجموعاتهم لغرض الإرشاد والبلاغات السريعة.

2022-2023

- تطبيق عين الحاج والذي يُعنى بزوي الاحتياجات الخاصة والمكفوفين عبر توضيح إرشادات الحج صوتياً.

دخل هاكاثون الحج موسوعة غينيس للأرقام القياسية في أكبر عدد من المشاركين بالعالم بتسجيله لـ 2950 مشاركاً ليصبح بذلك أكبر مسابقة تقنية في العالم. وكسر هذا الهاكاثون رقما قياسيا سابقا كان مسجلا

باسم الهند، التي كانت استقبلت عام 2012 في إحدى المسابقات التقنية 2577 مشاركاً

استقطب هاكاثون الحج هذا العام، والذي يقام على مدى 3 أيام بدءاً من أمس في جدة، آلاف المطورين من الجنسين ومن أكثر من 100 دولة. وسيكون على المشاركين في هاكاثون الحج التنافس لأجل تقديم مبتكرات وأفكار وتطبيقات ذكية ضمن أكبر تحدٍ تقني على الإطلاق في الشرق الأوسط. وتأتي استضافة هاكاثون الحج الذي ينظمه الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز، استمراراً لجهود المملكة في خدمة ضيوف الرحمن واغتناماً للمواهب التقنية الشابة، التي تبرز ضمنها مشاركة المرأة في استكشاف وتطوير تقنيات موسم الحج. وتشمل المنافسة في هاكاثون الحج المجالات المحيطة بموسم الحج وخدماته وتحدياته، بما في ذلك الأغذية والمشروبات، والصحة العامة، والحلول المالية، والمواصلات، وإدارة الحشود، والتحكم بحركة المرور، وترتيبات السفر والإقامة، وإدارة النفايات والمخلفات، والإسكان، وحلول التواصل.

ويهدف اتحاد الأمن السيبراني من تنظيم هاكاثون الحج إلى استقطاب العقول الرائدة في مجال البرمجة، لابتكار الحلول التقنية المساهمة في إثراء وتحسين تجربة الحجيج؛ حيث تأتي هذه المبادرة في إطار التزام

المملكة بتحفيز المناخ الابتكاري والوصول إلى الريادة الإقليمية والعالمية في مجالات التقنية؛ مما يصب في مصلحة دعم الطاقات الشابة وتوفير الفرص المتنوعة لها. وتستقطب النسخة الأولى من هاكاثون الحج

مطورين من الجنسين من مختلف الدول وتجاوز حتى الآن عدد المسجلين 20,000 شخص (إبراهيم محمد

باداود، 2018).

2022-2023

3.6. هاكاثون الحج يدخل موسوعة غينيس:

وأعلن في جدة اليوم دخول هاكاثون الحج لموسوعة غينيس للأرقام القياسية بعد أن تمكن من كسر الرقم القياسي كأكبر عدد من المطورين المشاركين في العالم بتسجيله لـ 2950 مطوراً..

يذكر أن الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرونز خصص جوائز لهذا الحدث وتمويلاً لمشاريع المشاركين تصل قيمتها إلى 2 مليون ريال سعودي، بهدف تحويل أفكار المشاركين إلى مشاريع، حيث قسمت الجائزة إلى ثلاثة مراكز؛ نصيب المركز الأول منها 1 مليون ريال، فيما يحصل الفائز الثاني على 500 ألف ريال، والثالث على 350 ألف ريال، في حين تذهب 150 ألف ريال جائزةً للتميز.

4.6. الجزائر تفوز بالمركز الثالث في هاكاثون الحج:

لقد فازت الجزائر بالمركز الثالث في هاكاثون الحج الذي أقيم في السعودية ، أين طور الفريق الجزائري من المدرسة العليا للإعلام الآلي تطبيق « رؤى مكة » الذي ينقل ويوثق مشاعر الحجاج اثناء ايام الحج للعالم اجمع فاز تطبيق "رؤى" بالمركز الثالث في ختام فعاليات هاكاثون الحج في جدة، وحصد جائزة قدرها 350 ألف ريال سعودي، ويساعد تطبيق رؤى على نقل وتوثيق مشاعر الحجاج في أيام الحج للعالم أجمع، كما يساعد التطبيق عائلات الحجاج على معرفة مكان الحاج دون الاتصال به. وفيما يلي بعض الروابط لفيدويوهات على يوتيوب لتوثيق مشاركة الفريق الجزائري :

<https://youtu.be/DHIXub76nF4>

<https://youtu.be/IEG82EiAGLM>

<https://youtu.be/DHIXub76nF4>

2022-2023

النموذج 02: عرض تجربة حول : المسابقة الوطنية

للمقاولاتية و الابتكار التكنولوجي من أجل المدينة INNOVILLE

التي نظمتها دار المقاولاتية لجامعة 8 ماي 1945 قالمة

19-22-21 أفريل 2018

- تم تنظيم هذه المسابقة الوطنية الأولى من نوعها في الجامعات الجزائرية تحت الرعاية السامية للسيدة والي ولاية قالمة والسيد رئيس الجامعة 8 ماي 1945 و مدير الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب ANSEJ قالمة.
- المسابقة تم تنظيمها بمبادرة من دار المقاولاتية لجامعة قالمة ، بالتعاون مع قسم الإعلام الآلي و النادي العلمي للإعلام الآلي Tech Geeks .
- استهدفت المسابقة طلبة و خريجي الجامعات الذين لديهم الرغبة في عرض مشاريعهم التكنولوجية المبتكرة من أجل حياة أحسن في المدينة .
- أقيمت المسابقة أيام 19-20-21 أفريل 2018 بجامعة 8 ماي 1945 قالمة.
- تم استقبال 67 باحثاً وحامل فكرة مشروع من مختلف جامعات الوطن: تضمنت 8 أندية علمية مكونة (38 مشاركاً من جامعات عنابة وقسنطينة وبجاية وسطيف) ، و 7 فرق مستقلة (23 مشاركاً من عدة ولايات) و 11 مشاركاً فردياً من جامعات قالمة ، قسنطينة ، سكيكدة والبليدة وعنابة وبجاية.
- استندت المشاريع المقدمة إلى أفكار مبتكرة مثيرة للاهتمام بما في ذلك البيوت الزجاجية الذكية ، وإعادة تدوير النفايات ، والسلامة على الطرق الحضرية وتطبيقات الإلكترونيات المساعدة على القيادة داخل المدينة.

2022-2023

- هدفت هذه المبادرة إلى تشجيع روح الابتكار بين الطلاب وخريجي الجامعات ، المدعوين لإيجاد حلول للمشاكل التي تعاني منها المدن والتي يمكن تحويلها إلى مشاريع مقاولاتية بمساعدة الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب (ANSEJ).
- كانت المسابقة مفتوحة لطلاب الجامعات في جميع أنحاء البلاد الذين تقل أعمارهم عن 30 عامًا.
- دامت المسابقة 48 ساعة من العصف الذهني لتوليد الأفكار، وبعد احتفالية ختامية مؤثرة، منحت لجنة التحكيم المتكونة من خبراء و متخصصين أكاديميين و مهنيين، ثلاث جوائز معتبرة، تم تقديمها من طرف رعاة وممولي المسابقة من القطاع العام و الخاص.
- للمزيد من المعلومات حول أجواء المسابقة يمكن الاطلاع على الرابط التالي:

<https://www.youtube.com/watch?v=BJsgf4fcuEw>

المحاضرة رقم 12 معوقات الاتصال في المؤسسات الحديثة

مقدمة:

إن العملية الاتصالية داخل المؤسسة تواجه العديد من العوائق والتي تحد من فعاليتها و تؤدي بها في غالب الأحيان إلى عدم تحقيق أهدافها المسطرة، ولذا لابد من التعرف أو الوقوف على هذه المعوقات حتى يتم تجنبها أو التقليل منها ومعالجتها بشكل يؤدي إلى زيادة فعالية الاتصال والوصول إلى الأهداف المطلوبة، و عموما يمكن إدراج هذه المعوقات في النقاط التالية:

1. المعوقات التنظيمية:

يوضح الهيكل التنظيمي للمؤسسة العلاقات القائمة بين الإدارات والاقسام المختلفة، وانسياب السلطة والمسؤولية وقنوات الاتصال بين العاملين، وتتضح مراكز اتخاذ القرارات والتخصصات المتوفرة وطبيعة العمل وطرق تقسيمه، فوجود هيكل تنظمي ضعيف؛ يسبب عائقا كبيرا للاتصال التنظيمي ، ومن هنا يمكن تقسيم المعوقات التنظيمية على النحو الآتي¹:

- تعدد المستويات الإدارية ويقصد به طول المسافة بين القاعدة وقمة الهرم في الهيكل التنظيمي
- عدم وضوح نظام الاتصال الموجود.
- قلة المعلومات المتداولة في المؤسسة كما و نوعا.
- ضغوط العمل المتزايدة على العاملين .
- عدم اشراك العاملين الموجودين .
- كبر حجم المؤسسة وقصور الهيكل التنظيمي.

¹ أندرو دي سيز مارك، السلوك التنظيمي و الأداء، ترجمة جعفر أبو قاسم أحمد، ، معهد الإدارة العامة، السعودية، 2005، ص: 88.

2022-2023

وتتسع هذه المعوقات التنظيمية لتشمل معوقات أخرى لا تقل في تأثيرها عن المعوقات السابقة تتمثل في: عدم وضوح المسؤوليات والمهام التي تقع على عاتق الموظفين وقصور الصلاحيات الممنوحة، وفي كثير من المؤسسات تكون الأهداف غير محددة وغير واضحة، ومن المعلوم أن الهدف المحدد يعتبر بمثابة المعيار الذي يركز عليه عملية القياس لما تم إنجازه من مهام أو تكاليفات.

2. المعوقات الإدارية:

تتمثل المعوقات الادارية في كل التصرفات والقرارات التي تتخذ بطريقة مجحفة من قبل الإدارة العليا ضد العاملين في المؤسسة، وتؤثر هذه التصرفات والقرارات على تلقي الرسالة الاتصالية بصورة غير سليمة ويمكن تناول هذه المعوقات على النحو التالي¹:

- غياب التخطيط الاستراتيجي اللازم لتطوير نظم الاتصال .
 - عدم اتاحة الفرصة للحصول على المعلومات إلا لعدد محدود من العاملين .
 - قصور الإدارة في مراعاة الفروقات الفردية بين العاملين .
 - رفض بعض الرؤساء لآراء ومقترحات مرؤوسيههم .
 - ضعف تدريب العاملين على استخدام أساليب ونظم الاتصال الحديثة .
 - عدم عدالة الإدارة في معاملة الأفراد العاملين في المؤسسة⁸ .
 - الاختار الخاطيء لوسيلة الاتصال من قبل الإدارة.
- و عطفًا على ما سبق يمكن إضافة معوقات إدارية آخر تتمثل في:

¹ عادل عبد السمع علي، معوقات الاتصال الإداري وتأثيرها على أداء العاملين في المنظمة الارشادية، معهد بحوث الارشاد والتنمية الريفية، مصر، 2013، ص: 144.

2022-2023

عدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، ضيق الوقت الذي لا يمنح الرؤساء فرصة كافية للاتصال بالمرؤوسين بصفة دائمة نظرا لضغوط العمل الإداري، ضعف الاهتمام برودة الفعل الجمهور تجاه القرارات والتعليمات، عدم الاهتمام بمشاكل العمل و قضايا العاملين؟

3. المعوقات الشخصية :

يقصد بها جميع العوامل التي تؤثر في وصول المعلومات والآراء والأفكار للمستقبل أو تؤدي الى تحريفها أو تزييفها أو التقليل من أهميتها، فتمنع من تحقيق أهداف الاتصال التنظيمي، و يمكن اناول هذه المعوقات على النحو التالي¹:

-تباين الادراك:

ويقصد به اختلاف الادراك ودرجات الفهم للرسالة من شخص الى شخص آخر ورجع هذا لأسباب عديدة أهمها تأثير التوقعات والحاجات والخبرات السابقة للمرسل إليه على ادراكه لمحتوى الرسالة ، وعدم تناسب المثيرات التي تحتوي عليها الرسالة مع مستوى وعي المرسل إليه.

-الادراك الانتقائي:

يعتبر تلقي الرسالة الاتصالية ضرب من ضروب السلوك الادراكي، فالناس بوجه عام يميلون الى سماع جزء من الرسالة ويهملون بقية المعلومات، ونجد أن الفرد يتعرض للكثير من الرسائل الواردة، لكنه يستجيب لما يتناسب مع معتقداته وقيمه وأفكاره وآرائه، ويرفض الرسائل التي تتعارض مع ما يؤمن به من معتقدات وقيم وآراء وأفكار، والدافع الأساسي لقبول أو رفض الرسائل الواردة هو الاتجاهات أو الأفكار أو المعتقدات التي يتبناها الفرد أو يؤمن بها .

¹ أحمد صقر عاشور، السلوك الإنساني والاتصال الإداري، الدار الجامعية للنشر، الاسكندرية، 2007، ص:198.

2022-2023

- صعوبات اللغة :

اللغة هي وسيلة اتصال يتم من خلالها نقل المعلومات والأفكار ، إلا أن اللغة قد تتحول الى عائق اتصالي في حالات الاختلاف في مستوى التعلم والثقافة، مما يؤدي الى عدم فهم الكلمات والألفاظ المتبادلة بين الطرفين؛ فيفسرها كل طرف حسب فهمه الخاص. كذلك قد تشكل المفردات المتخصصة و التقنية عائقا لغويا بين أطراف الاتصال في حال عدم تفسيرها و تبسيطها.

-الانفعالات:

إن الحالة الانفعالية لكل من مرسل الرسالة ومنتقياها؛ تحدد ما إذا كانت المعاني الصحيحة هي التي يتم تبادلها، أو أن هناك حاجزا انفعاليا بينهما يمنع من تحقيق النتيجة.

4. المعوقات الاجتماعية والثقافية :

يرجع هذا النوع من المعوقات الى عوامل التنشئة الاجتماعية للأفراد و تأثير البيئة التي يعيشون فيها أو التي ينتمون إليها؛ سواء كانت داخل التنظيم أو خارجه وتضم القيم والمعتقدات، و يمكن توضيح هذه المعوقات فما يلي¹:

-التباعد الاجتماعي: قصد به الاختلاف في البيئة الاجتماعية للفاعلين أي أن أطراف الاتصال ينتمون

الى مناطق مختلفة وتشتمل هذه النقطة على الفوارق اللغوية والمعرفية والدينية والفردية.

-الاختلافات الثقافية: ان التمايز والتباين في الثقافات بين الفاعلين ينتج عنه اختلاف في اللغة

المستخدمة، و يكون فيها الترميز مختلفا وهذا ما يعقد العملية الاتصالية، فاللغة ليس الكلمات نفسها بل

هي مدلول تلك الكلمات، فالمعاني خاصة الفاعل فهو ستخرجها في ضوء خبراته وعاداته وتقاليده الموجودة

في المجتمع والبيئة الثقافية التي يعيش فيها، كما أن انتماء الافراد الى بيئات اجتماعية مختلفة - في

¹ أحمد ماهر، السلوك التنظيمي، مدخل بناء المهارات، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، 2006، ص:78.

2022-2023

بعض الأحيان - ينتج عنه انحياز الأفراد إلى البيئات الاجتماعية التي ينتمون إليها، و يكون ذلك عن طر تبنى أفكار أو مساندة وجهة نظر مجتمعاتهم، والتعصب لمعتقداتها وعاداتها وتقاليدها، ويكون الانحياز على أساس عرقي أو ديني أو جغرافي، وتتضح خطورة هذا الانحياز في أنه يؤدي الى بث الفرقة بين العاملين. أما بالنسبة الى المعوقات الثقافية فإن الاتصال في حد ذاته هو فعل ثقافي، وكلما كانت ثقافة العاملين موحدة أو متقاربة؛ أدى ذلك الى فهم خلافات العاملين وثقافتهم، وأسهم في تكوين جماعات منسجمة في العمل تعمل بروح الفريق وتقلل من حدة التوتر والتصرفات العدائية بينهم.

5. المعوقات المتعلقة ببيئة و ظروف العمل:

هي مجموعة المعوقات التي تحدث سبب مجموعة من العوامل التي توجد في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد

سواء داخل المؤسسة أو خارجها ومن بين هذه العوامل ما يلي¹ :

- صعوبة التكيف مع التغيرات التي تطرأ على بيئة العمل.

- عدم توفر أرشفة الوثائق الإدارية .

-الضوضاء التي تؤدي الى حدوث تشويش في الرسالة.

-ضيق المرافق وأماكن العمل.

- عدم فعالية وسائل التهوية والتدفئة.

- ندرة وسائل التنظيف الخاصة بالعمل.

كما نشير إلى وجود معيقات على مستوى البيئة الخارجية لا تقل في تأثيرها عن معوقات البيئة الداخلية،

أهمها العجز و القصور في ربط المؤسسة ببيئتها الخارجية.

5. المعوقات التقنية :

¹ محموش فضيلة، الاتصالات الإدارية والمراسلات الفعالة، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر، الجزائر، 2005، ص: 302.

2022-2023

على الرغم من الفوائد الكبيرة التي توفرها تقنيات الاتصال ونظمه الحديثة، إلا أن هناك معوقات تحد من استخدامها تتمثل في الآتي¹:

-ارتفاع التكاليف المالية للكثير من تقنيات الاتصال ونظمه الحديثة المنتجة في الدول الصناعية، ويؤثر ذلك بشكل واضح على الدول النامية التي تحتاج الى استخدام تلك التقنيات والنظم الاتصالية.

- عدم ملاءمة بعض تقنيات الاتصال ونظمه الحديثة للاستخدامات المحلية.

- صعوبة تخلي بعض المؤسسات عن أنظمة الاتصال التقليدية المستخدمة، وتعتقد أن هناك جدوى في استمرارية الاتصال والتواصل عن طريقها.

-انخفاض مستوى تدريب العاملين على تقنيات الاتصال ونظمه الحديثة.

-عدم توفر الصيانة الوقائية والدورية لتقنيات الاتصال ونظمه الحديثة.

كما يمكن رصد معوقات أخرى تتعرض لها بعض المؤسسات في الدول النامية تتمثل في:

تخلف تقنيات الاتصال ونظمه المستخدمة نظرا لعدم الاهتمام بتهيئة المناخ للحفاظ على تقنيات الاتصال ونظمه الحديثة وحمايتها من التلف، بالإضافة ارتفاع تكلفة الصيانة لتقنيات الاتصال ونظمه الحديثة ووقوع حالات التزيف والتحرير للمعلومات عبر تقنيات الاتصال ونظمه الحديثة.

إن هذه المعوقات جميعها متداخلة مع بعضها البعض، ومن الصعب التحكم في كل عوامل ظهورها، لكن الإدارة الطموحة لا بد أن تأخذها بعين الاعتبار والاستفادة من المعلومات والبيانات الناتجة عنها في تخطيط السياسات وفقا للمعايير التي تحم أنشطة المؤسسات، وذلك لتقادي هذه المعوقات مستقبلا ، و تحقيق قدر عالي من النجاح في أداء المهام، لأن هذه المعوقات من شأنها الحد من فاعلية الاتصال التنظيمي والانعكاس سلبا على أداء المؤسسة و إمكانية تحقيق أهدافها.

¹ عامر قنديلجي، علاء الدين الورد، نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار الميسرة، عمان، 2009، ص ص: 33-45.

2022-2023

قائمة المراجع

الكتب:

1. أحمد فريد مصطفى، دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2009.
2. أحمد صقر عاشور، السلوك الإنساني والاتصال الإداري، الدار الجامعية للنشر، الاسكندرية، 2007.
3. أحمد ماهر، السلوك التنظيمي، مدخل بناء المهارات، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، 2006.
4. أندرو دي سيز مارك، السلوك التنظمي و الأداء، ترجمة جعفر أبو قاسم أحمد، معهد الإدارة العامة، السعودية، 2005.
5. بلال خلف سكارنة ، المشاريع الصغيرة والريادية ،، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن ، 2006.
6. طارق احمد المقداد، إدارة المشاريع الصغيرة الاساسيات والمواضيع المعاصرة، الاكاديمية العربية، البريطانية للتعليم العالي، 2011.
7. طلبة صبرينة، هيئات وأدوات مرافقة إنشاء المؤسسة، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر ، 2009.
8. عاطف البشراوي، تجارب عالمية و عربية لتشجيع الإبداع التكنولوجي، المنظمة العربية للتنمية الصناعية و التعدين، الرباط، 2002.
9. عادل عبد السمع علي، معوقات الاتصال الإداري وتأثيرها على أداء العاملين في المنظمة الارشادية، معهد بحوث الارشاد والتنمية الريفية، مصر، 2013.

2022-2023

10. عامر قنديلجي ،علاء الدين الورد، نظم المعلومات الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، دار الميسرة، عمان، 2009.
11. ستيفن دي شتراوس، المرشد الكامل للمشروعات الصغيرة، مكتبة جرير للنشر، المملكة العربية السعودية، 2007.
12. شقييري نوري موسى ، أسامة عزمي سلام ، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات الاستثمارية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2009.
13. محموش فضيلة، الاتصالات الإدارية والمراسلات الفعالة، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر، الجزائر، 2005، ص: 302.
14. مروة أحمد، دنيم براهيم، الريادة و إدارة المشروعات الصغيرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق و التوريدات، القاهرة، مصر، 2010.
15. نعيم نمر داود، دراسة الجدوى الاقتصادية، دار البداية، الأردن، 2011.

المقالات العلمية:

16. حبيبة أبو حفص، التعلم المقاولاتي، طريق لنشر الفكر المقاولاتي، مجلة دراسات و إدارة الأعمال، مجلد2، عدد4، الجزائر، 2019.
17. عجاج سهام، واقع سياسة التشغيل في الجزائر ومحاربة البطالة دراسة لبرامج و آليات سياسة التشغيل ،مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية ، عدد5 ،جامعة جيلالي اليابس، سيدي بلعباس، الجزائر، 2017.
18. محمد الشريف صابة، البحث العلمي و التطوير التكنولوجي في الجزائر، مجلة علوم الاقتصادية و التسيير و التجارة، مجلد 5، عدد 19،الجزائر، 2003.

2022-2023

19. محمود عطا محمد على مسيل و آخرون، آليات دعم ريادة الأعمال في التعليم الجامعي بالولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الاستفادة منها في مصر، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر، عدد 116، مصر ، 2018.

20. مهدي مراد، التعليم المقاولاتي الجامعي آلية لتنمية الثقافة المقاولاتية في أوساط الطلبة في ظل التحولات الاقتصادية المعاصرة، مجلة أبعاد اقتصادية، مجلد 8، عدد2، الجزائر، 2018.

21. مجموعة أساتذة مؤلفين، دور الجامعات في التنمية الاقتصادية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 2008.

المؤتمرات و الملتقيات العلمية

22. أمال سعد المتولي، سارة محمد يونس، ورقة بحثية حول استخدامات الشباب الجامعي لشبكة الانترنت للحصول على المواد الاخبارية، جامعة المنصورة، الجمهورية العربية المصرية، بدون سنة نشر.

23. الجودي محمد علي ، واقع التعليم المقاولاتي ، مداخلة ضمن الملتقى الوطني ، حول المقاولاتية ، تجارب عالمية حول التعليم المقاولاتي ، جامعة زيان عاشور بالجلفة، 2018.

24. برحومة عبد الحميد، و طرفة صورية، دور نظام المعلومات في إعداد و تنفيذ مخطط الأعمال في المؤسسة ، الأيام العلمية الدولية الثالثة حول المقاولاتية : فرص و حدود مخطط الأعمال ، الفكرة الإعداد و التنفيذ ، جامعة بسكرة، 19/18/17 أبريل 2012.

25. خذري توفيق، حسن طاهر: المقاوله كخيار فعال لنجاح المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية - المسارات و المحددات - الملتقى الوطني حول: واقع و آفاق النظام المحاسبي

2022-2023

المالي في المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر - جامعة الوادي، كلية العلوم

الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، يومي 5-6 ماي 2013.

26. خليل عبد الرزاق، هناء نور الدين، دور حاضنات الأعمال في دعم الإبداع لدى

المؤسسات الصغيرة في الدول العربية ، الملتقى الدولي لمتطلبات تأهيل المؤسسات الصغيرة و

المتوسطة في الدول العربية . 17 و 18 أبريل، الجزائر، 2006.

27. رحيم حسين، ترقية شبكة دعم الصناعات والمنظمات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر،

نظام المحاضن، الملتقى الوطني الأول حول المنظمات الصغيرة والمتوسطة ودورها في

التنمية، 8-9 أبريل، كلية علوم التسيير والعلوم الاقتصادية، 2002.

28. زايد مراد، الريادة والإبداع في المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الملتقى الدولي حول

المقاولاتية: التكوين وفرص الأعمال، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة

محمد خيضر بسكرة، الجزائر، أيام 6-7-8 افريل ، 2013.

29. سماح صولة، مراد محبوب، الرأس مال البشري و صناعة الكفاءات الريادية، المؤتمر العلمي

الدولي السنوي العاشر للريادة في مجتمع المعرفة، 26-29 أفريل ، جامعة الزيتونة، المملكة

الأردنية الهاشمية، 2010.

30. كريمة يوسف، سياسة التشغيل في الجزائر -الواقع والتحديات، الملتقى الدولي حول ”

إستراتيجية الحكومة للقضاء على البطالة و تحقيق التنمية المستدامة ، جامعة المسيلة، 2011.

31. لطرش الطاهر، مخطط الأعمال عناصره الأساسية و حدود أهميته في مسار انشاء

المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، الأيام الدولية الثالثة حول المقاولتية : فرص

وحدود مخطط الأعمال، الفكرة، الإعداد، التنفيذ، جامعة بسكرة، 17/18/19 أفريل 2012.

2022-2023

32. مصطفى محمود أبو بكر، منظومة ريادة الأعمال والبيئة المحفزة لها، مداخلة في المؤتمر

السعودي الدولي لجمعيات ومراكز ريادة الأعمال، جامعة طيبة، المدينة المنورة، سبتمبر،

2014.

33. منيرة سلامي، التوجه المقاولاتي للشباب في الجزائر بين المتطلبات الثقافية و ضرورة

الموافق، تجربة وكالة الوساطة و الضبط العقاري و تجربة الحظيرة تكنولوجيا الإعلام و الاتصال

بالجزائر، الملتقى الوطني حول إستراتيجيات التنظيم و مرافقة المؤسسة الصغيرة و المتوسطة في

الجزائر، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، يومي 18-19 أبريل، 2013.

34. ماهر المحروق، سياسات حماية المنشآت الصغيرة و المتوسطة ، المؤتمر العربي الرابع

لتنمية الموارد البشرية، دت، المملكة العربية السعودية، 2011.

35. ملخص أعمال المؤتمر السعودي الدولي لريادة الأعمال، جامعة الملك سعود، 2016.

المذكرات و الأطروحات:

36. أمينة بن زرارة، تسويق المشروع المقاولاتي للمؤسسات حديثة النشأة في الجزائر، أطروحة

دكتوراه في تخصص الإعلام و الاتصال و حاكمية التنظيمات، جامعة باجي مختار ، عنابة،

الجزائر، 2017 .

37. بدرابي سفيان، ثقافة المقاوله لدى الشباب الجزائري المقاول، اطروحة مقدمة لنيل شهادة

الدكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2014/2015.

38. بن شهرة محجوبة ، مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة مسيلة ، مذكرة

مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم

التسيير ، جامعة المسيلة 2016/2017.

2022-2023

39. عائشة بشري، حماية الملكية الصناعية ودورها في تفعيل المقاولاتية ، رسالة ماجستير غير

منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجبلاني بونعامة خميس

مليانة، الجزائر، 2016.

40. محمد علي الجودي ، نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، دراسة على عينة

من طلبة جامعة الجلفة، أطروحة مقدمة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة دكتورا، علوم التسيير،

السنة الجامعية 2014-2015.

41. نادية دباح، واقع المقاولاتية في الجزائر وآفاقها ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم

الإقتصادية و العلوم التجارية وعلوم التسيير ، جامعة الجزائر 3 ، الجزائر.

المراجع الأجنبية:

42. Antonioli Albert, Développer l'esprit d'entreprise : du droit d'apprendre aux devoirs d'entreprendre, L'Harmattan, 2017.

43. Bernard M.-J., L'entrepreneuriat comme un processus de résilience. Les bases d'un dialogue entre deux concepts , Revue internationale de psychosociologie et de gestion des comportements organisationnels, no 32, vol. XIV, 2008, pp. 119-121.

44. Berreziga amina, meziane amina, la culture entrepreneuriale chez les entrepreneurs Algériens, colloque national sur les stratégies d'organisation et d'accompagnement des PME en Algérie, université kasdi merban Ouargla 18-19/février/2012.

45. Catherine leger-jarniou, quel accompagnement pour les créateurs qui ne souhaitent pas se faire s'aider? Réflexions sur une paradoxe et proposition, communication au 4eme congre pour l'académie .de l'entrepreneuriat, paris, 24-25 novembre 2005.

2022-2023

- 46.Catherine Leger-jarniou, développer la culture entrepreneurial chez les jeunes-théories et pratiques revue française de gestion, N°185, 2008.
- 47.Granger B, osé créer, les associations d'appui aux créateurs proposent une aide ambitieuse pour la création d'entreprise, Editions Charles Léopard Mayer,2001.
- 48.Lionel Gastine, L'entrepreneuriat en France et dans le Grand Lyon, centre ressource perspective, France, 2011.
- 49.Messeghem Karim, Les grands auteurs en entrepreneuriat et PME, Editions Management et Société, Paris, 2015.
- 50.Persson S., La diversité des représentations autour de l'entrepreneuriat, Revue internationale de psychosociologie, vol. XIV,N° 32, 2008.

المقالات و المواقع الالكترونية:

51. ريان الجهني، هاكاثون الحج 2018: سباق برمجي يكتشف العقول المبدعة، على الرابط

التالي:

http://www.alwatan.com.sa/Local/News_Detail.aspx?ArticleID=343741
&CategoryID=5 ، فحص بتاريخ 2021/01/10، على الساعة 20:45.

52. ب م، القيادة والريادة وريادة الأعمال، على الرابط التالي:

<https://e3refaktr.com/2020/12/10/>، فحص بتاريخ 2021/08/16. على الساعة
.22:00

53. ليث القاسم، الريادة في مواجهة التغيير، على الرابط التالي: <https://issfjo.com/ar>،

فحص بتاريخ 2021/08/20، على الساعة 23:33.

2022-2023

54. محمد علواني: نشأة ريادة الأعمال، بحث في جينالوجيا المفهوم، على الرابط التالي:

<https://www.rowadalaamal.com/>، فحص بتاريخ 2021/09/21.

55. صفحة جمعية ريادة الأعمال بجامعة جازان على الفيسبوك-[https://ar-](https://ar.facebook.com/ILFENJ/posts/361525377262811)

ar.facebook.com/ILFENJ/posts/361525377262811

فحص بتاريخ 2021/07/22، على الساعة 23:11.

56. ايريك ريس، الشركة الناشئة المرنة، على الرابط التالي:

<https://a5dr.com/book/1606>، فحص بتاريخ 2020/10/12، على الساعة 22:00.

57. موقع الوكالة الوطنية لدعم و تنمية المقاولاتية ANADE (سابقا ANSEJ)

[/http://www.ansej.org.dz/index.php/fr](http://www.ansej.org.dz/index.php/fr) 58.

59. أحمد بن عبدالرحمن الناصر الشميمري، مقال حول تاريخ ريادة الأعمال في السعودية و

العالم العربي، على الموقع الالكتروني لكلية إدارة الأعمال، جامعة الملك السعود، على الرابط

التالي: <https://faculty.ksu.edu.sa/ar/alshum/blog/336148>، فحص بتاريخ

2022/08/02، على الساعة 21:56

60. جيفري ساكس، الجامعات وأهداف التنمية المستدامة في المنطقة العربية، أكاديمية الإمارات

الدبلوماسية، على الرابط التالي- <https://www.agda.ac.ae/docs/default->

[source/Publications/eda-reflection_sdg-universities_ar.pdf?sfvrsn=4](https://www.agda.ac.ae/docs/default-source/Publications/eda-reflection_sdg-universities_ar.pdf?sfvrsn=4)

فحص بتاريخ 2022/08/22، على الساعة 22:44.

61. اسلام النجار، الإعلام الريادي.. فرص وتحديات، على الرابط التالي:

<https://www.rowadalaamal.com/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%>

[D9%84%D8%A7%D9%85-](https://www.rowadalaamal.com/%D8%A7%D9%85-)

2022-2023

،/D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D9%8A

فحص بتاريخ 2022/09/28، على الساعة 00:23.

62. أحمد أبو أحمد، ريادة الأعمال هو طوق النجاة للصحافة العربية، مركز الجزيرة للإعلام،

على الرابط التالي: <https://institute.aljazeera.net/ar/ajr/article/1903>، فحص

بتاريخ 2022/09/01، على الساعة 21:55.

2022-2023

الملاحق:

ملحق رقم 01: خطة الدرس- Syllabus

وحدة التعليم: الإستكشافية المادة: المقاولاتية

الميدان/الشعبة: علوم الإعلام و الاتصال/ السنة الثانية ماستر: اتصال و علاقات عامة

السداسي: الثالث السنة الجامعية: 2021/2022

المعامل: 01

الرصيد: 01

الحجم الساعي الأسبوعي الكلي: ساعة و نصف

محاضرات (عدد الساعات في الأسبوع): ساعة و نصف

الأعمال الموجهة (عدد الساعات في الأسبوع): /

الأعمال التطبيقية (عدد الساعات في الأسبوع): /

لغة التدريس: عربية/ فرنسية

الأستاذ المسؤول على المادة: بن زرارة أمينة

الرتبة: أستاذة محاضرة "ب"

المكتب: /

البريد الإلكتروني: amina.benzerara@yahoo.fr /الهاتف: 06 72 51 39 65

أوقات الإستشارة البيداغوجية: الأحد

الأهداف:

أهداف التعليم:

تبيان أهمية التعليم المقاولاتي في تعزيز روح المقاولاتية لطلبة الجامعات، مسلطين الضوء في ذلك على أهم المفاهيم المتعلقة

بالمقاولاتية والنظريات المفسرة لها، ومن ذلك نحلل واقعها ودورها في الجزائر بالنظر للمعطيات والإحصائيات المستقاة من

الاقتصاد الجزائري، وبعدها نقوم بتبيان ما يمكن أن تحتويه برامج التعليم المقاولاتي والتي يمكن أن ترفع من روح المقاولاتية

لدى الطلبة عارضين بذلك لمختلف المساهمات والأبحاث التي تم بذلك، ومبينين للاستراتيجيات التدريسية في التعليم

المقاولاتي، مع ذكر لواقع التعليم المقاولاتي في بعض الدول العربية،

المعارف المسبقة المطلوبة: أن يكون الطالب ملم بدور ثقافة المقاولاتية في تحرير المبادرات وتشجيع الاستثمار

الرامي إلى خلق المزيد من المؤسسات المصغرة المنتجة

محتوى المادة:

1-المقاولاتية

2-نشأة المقاولاتية

3-الاتجاهات المفسرة للمقاولاتية

4-مصطلحات ذات علاقة بالمقاولاتية

5-ماهية المقاول

2022-2023

- 6-المقاول ، إدارة التغيير و إدارة المؤسسة
- 7-التأصيل الاصطلاحي للمقاول المدير و القائد
- 8- الدور الاقتصادي و الاجتماعي للمقاولاتية
- 9-واقع المقاولاتية في الجزائر
- 10-نشأة و تطور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر
- 11-أهمية المقاولاتية في النشاط الاقتصادي في الجزائر
- 12-التعليم المقاولاتي و الروح المقاولاتية
- 13-الانشاء و التسيير المقاولاتي
- 14-الممارسات و الطرق البيداغوجية للتكوين المقاولاتي

التقييم : مراقبة المعارف و الترجمات :

الترجيح	المراقبة
100%	الامتحان النهائي
100%	المجموع

المراجع البيبليوغرافية:

- 1Alain Fayolle, Introduction à l'entrepreneuriat Dunod, Paris, 2005
- Catherine Leger Janiou, Le profile du créateur d'entreprise, Edition L'Harmattan, Canada, 1997
- CharlesHadji,L'évaluation, règles du jeu ESF éditeur, Paris, 6° édition 2000
- 3 Hisrich R and Peters M, Entrepreneurship McGraw Hill, Boston,5 th Edition, 2002
- 4 James JF Forest and Philip G Altbach, International handbook of higher education Springer, 2007
- 5Nacer وEddine Sadi, la privatisation des entreprises publique en Algerie Edition, Office des publications universitaire, France, 2006
- 6 Robert Wtterwulghe, La PME une entreprise humaine De Boeck Université, Paris, 1998-
- Sadek BAKHOUCHE, La relation Education développement OPU, Alger
- Sophie Boutillier et Dimitri Uzunid La légende de l'entrepreneur Edition la découverte &

التاريخ والتوقيع :

2022-2023

ملحق رقم 2: نموذج عام لمخطط العمل التجاري:

الشركات الرئيسية من سيساعدك؟ من هم الشركاء / الموردين الرئيسيين؟ ما هي أهم الدوافع للشركات؟	الأنشطة الرئيسية ماهي الأنشطة الرئيسية التي احتاجها للتنفيذ فكري؟	القيمة المضافة ما هي القيمة الأساسية التي سأقدمها لجمهوري؟ ما الاحتياجات التي سألبها؟	العلاقات مع العملاء ماهي العلاقات التي ترغب بإنشائها مع العملاء وكيف سأقوم بذلك؟	الجمهور المستهدف ما هي شريحة الجمهوري؟ من هم عملاءي؟
	الموارد الرئيسية ماهي الموارد الرئيسية التي احتاجها لتنفيذ فكري؟		قنوات التواصل ما هي القنوات التي سأواصل بها مع عملائي؟	
		هيكل التكاليف ما هي أهم المصاريف والتكاليف في العمل؟		مصادر الإيرادات ماهي المصادر التي ستنر علي بالأموال؟ على أي قيمة سيدفع لي العملاء؟

2022-2023

ملحق رقم 03: نموذج رقم 01: امتحان في مقياس المقاولاتية

امتحان السداسي الثالث في مقياس المقاولاتية

السنة الثانية ماستر، تخصص الاتصال و العلاقات العامة/ مارس 2021

الأسئلة:

1. وضح الفرق بين "المشروع المقاولاتي" و المشروع التجاري التقليدي.
2. قم باقتراح فكرة مشروع مقاولاتي مبتكر في مجال تخصصك الجامعي، موضحا مختلف جوانبه في

شكل مخطط عمل تجاري Business Model Canevas

ملحق رقم 04: نموذج رقم 02: امتحان في مقياس المقاولاتية

امتحان السداسي الثالث في مقياس المقاولاتية

السنة الثانية ماستر تخصص الاتصال و العلاقات العامة - جانفي 2022

الأسئلة:

"يتجلى مفهوم المشروع المقاولاتي من خلال منظور متعدد الأبعاد، تظهر من خلاله قدرة المقاولاتي التفكيرية في القفز خلف الواقع ؛ فالعقل المبدع هو سيد الموقف في مضمار المقاولاتية، فهو صانع التحول. إلا أن الواقع بكل إفرزاته يخذل العقل ويشحنه بالقولبة في ظل هوس التكديس".

المطلوب:

قم بشرح هذه الفكرة في شكل مقال تركيبى، مع التطرق لمختلف أبعاد و متطلبات المشروع المقاولاتي الواردة في النص أعلاه.